

ثقافة
أسئلة السينما السورية بين وزارتین للثقافة 13
مدارات
هل من أسس للتكامل بين العروبة والافريقية؟ 18

ابتزاز امريكي للخليج

عبد الباري عطوان

لم يكن مفاجئاً، بالنسبة البنا على الاقل، ان يطالب بول بريمر الحاكم الامريكي للعراق كلا من الكويت والمملكة العربية السعودية باسقاط تعويضاتهما المستحقة من العراق، وهي تعويضات تصل الى حوالي 200 مليار دولار. فالادارة الامريكية فرضت هذه التعويضات على العراق، واقتطعتها من عوائده النفطية قبل العدوان الاخير، واستصدرت قراراً دولياً لتثبيت ذلك قانونياً، ليس حبا في الكويت، او السعودية، وإنما استنزافاً للعراق، وتجويعاً لشعبه، وتركيعة لقيادته، والان بعد ان تم اسقاط النظام بالقوة، واحتلال القوات الامريكية للعراق بالكامل، لم تعد هناك حاجة للاستمرار في دفع التعويضات بالتوتيرة السابقة.

بريمر قال صراحة، انه من غير المنطقي ان يدفع العراقيون الذين لا يزيد معدل دخلهم السنوي عن ثمانية دولارات للفرد تعويضات لدولة مثل الكويت يزيد معدل دخل الفرد فيها عشرين ضعفاً (18 الف دولار).

الكويتيون، وبعض نوابهم خاصة، غاضبون، ويقولون ان تعويضاتهم، التي تقدر بحوالي 98 مليار دولار لا يمكن اسقاطها، لانها صدرت بقرار دولي، ولا يحق لبول بريمر او غيره ان يتلاعب فيها او يطالب بوقف تسديدها. وهذا الكلام صحيح، ولكن ينسى هؤلاء، ان الولايات المتحدة، محررتهم، وحليفتهم الاكبر، وحامية ديارهم، باتت الان هي للقانون الدولي، وهي التي تحكم المنطقة، والكويت على وجه الخصوص، وامرها نافذة، ورغبتها وامر يجب ان تلتى دون مناقشة.

فمثلما لغت الحصار المفروض على العراق لاكثر من ثلاثة عشر عاما بجرة قلم، تستطيع، وبالطريقة نفسها الغاء هذه التعويضات، وتوفير المسوغات القانونية لذلك، فهي التي تحتل العراق حالياً، وتعين الوزراء ومجلس الحكم وتملك اكثر من 150 الف جندي على ارضه، ونصف هذا العدد في الكويت، وتستطيع ان شاءت ان تعيد احتلال الكويت بكاملة هاتفية، او حتى برسالة عبر البريد الالكتروني، وضمها الى العراق في وحدة اندماجية جديدة تعيد الفرع الى الاصل، وتحل مشاكل العراقيين حلاً جذرياً.

الكويتيون تحمسوا كثيرا للعدوان الامريكي على العراق، واعتبروه «تحريراً» وعملاً بطولياً، وطلبا للنظام الدكتاتوري قد سقط، وبات العراق يتعمم بالظلمة الامريكية، ويستضيف على ارضه قوات امريكية تماماً مثل الكويت، فان الوحدة بين القطرين باتت امراً منطقياً، والتجانس اصبح حقيقة واقعة، فلا يوجد حالياً اي فرق بين العراق واي دولة خليجية اخرى، وتوفر فيه كل شروط العضوية للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي كعضو اصلي.

الادارة الامريكية، حليفة الكويت والسعودية لاكثر من خمسين عاماً ونيف، تعيش حالياً اوضاعاً مالية صعبة، وتواجه حرب استنزاف مالية وبشرية في العراق، وعندما تطالب حلفاءها في الخليج بالمشاركة في تحمل الاعباء المالية لحربها في العراق، فانها تتوقع ان لا تردد هذه الدول في تلبية مطالبها بسرعة، ودون اي اعتراض. فالتحالف هو طريق من انجابهين، والصدق عند الضيق، والعرب مشهورون في نخوة الحلفاء خاصة عندما يكونون امريكان.

تعم... انه ابتزاز امريكي واضح وصريح، ولكنه ابتزاز «حميد»، يختلف كلياً عن الابتزاز العراقي الخبيث. فكل ما كان يطالب به النظام الدكتاتوري العراقي الظالم اقل من خمسة مليارات دولار لانقاذ اقتصاده من الافلاس بسبب ثمان سنوات عجاف من الحرب ضد ايران تورط فيها بتحريض كويتي - سعودي، ومباركة امريكية.

الشيخ سعد العبد الله ولي عهد الكويت، ادلى بتصريح «مهم» قبيل ذهابه الى الطائف للقاء عزت ابراهيم نائب الرئيس العراقي آنذاك لحل الازمة العالقة بين البلدين، وقال بالحرف الواحد «نحن لا نخضع للابتزاز»، وكان هذا التصريح، وما رافقه من تصلب في المفاوضات، من اسباب اجتياح الكويت.

لا تعرف ماذا ستقول القيادة الكويتية الان مثل هذا الابتزاز الامريكي المكشوف، قطعاً ستخضع له، وتجاوب مع طلباته، وتسقط كل التعويضات، وسيصمت اعضاء مجلس الامة الغاضبون، او سيحجرون على بلع السنهم، والا سيتم قطعها.

ربما يفيد التذكير، وتذكير الكويتيين والسعوديين خاصة، بالطرفة التي رواها الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي للسيدة مادلين اولبراي وزير الخارجية الامريكية التي زارت بلاده طلباً لمساعدات مالية لتغطية نفقات الحرب، والقوات الامريكية على الارض السعودية.

الطرفة تقول ان احد البدو، كان يعاني من ذئب يغير على قطيعه ويلتهم نعجة كل يومين او ثلاثة، فاشار عليه المستشارون ان يستعين بربعة كلاب حراسة للتصدي لهذا الذئب، ففعل، واختفى اثر الذئب، ولكنه اكتشف لاحقاً ان قطيعه بدأ يتناقص بشكل سريع، لان اطعام كلاب الحراسة يحتاج الى أربع نعاج يوميا، فما كان منه الا الترحح على الذئب واياه السعيدة. لان الحياة معه ارحم كثيراً، وارخص من الحياة مع كلاب الحراسة.

الامير عبد الله كان حكيماً في توصيفه ولكن حكمته جاءت متأخرة، لان للحرب فكرياً متجدداً وروية محددة والجنسية الاسرائيلية.



مصريون في مسيرة بالقاهرة تطالب بانهاء الاحتلال الامريكي للعراق امس (دويتز)

اصابة 4 جنود امريكيين بهجوم جديد

فرنسا تطالب امريكا بالانسحاب من العراق خلال 6 - 9 شهور

باريس - بغداد - «القدس العربي»:

البريطاني، وقال انه ينبغي التحرك «انطلاقاً من مجلس الحكم والحكومة الانتقالية»، وإنما «عبر توسيع عددها، وهنا تلعب الامم المتحدة دوراً مركزياً عن طريق محاولة تحديد شرعية» السلطات المستقبلية، لكن دو فيلبان لم يشر الى الموقف الذي ستخذه فرنسا حول مشروع القرار الامريكي في مجلس الامن الدولي المتوقع صدوره الثلاثاء. وقال مستطلع على النص، اذا كان ياخذ تطلعات فرنسا ودول اخرى بالاعتبار.

من جهة اخرى افاد مصدر عسكري امريكي ان اربعة جنود امريكيين اصيبوا امس الاحد بجروح في هجومين منفصلين احدهما في الاسكندرية على بعد 45 كلم جنوبي بغداد والاخر في التاجي على بعد 10 كلم الى الشمال من العاصمة العراقية. وقال المتحدث مارك اينغهام ان جنديين امريكيين اصيبا بجروح امس اثر انفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتها في بلدة الاسكندرية (45 كلم جنوب بغداد) عند الساعة 11.00 بالتوقيت المحلي (7.00 تغ) وان الجرحين نقلوا الى احد مستشفيات المنطقة. (تفاصيل ص 3 و4)

طالبت فرنسا الولايات المتحدة بنقل السيادة الكاملة للعراقيين في بلادهم خلال ستة اشهر، بينما ابدي وزير الخارجية الامريكي كولن باول فتاؤه بامكانية تبني قرار جديد حول العراق خلال ايام. واعتبر وزير الخارجية الفرنسي دو مينيك دو فيلبان امس ان «مهلة» نقل السيادة الى العراقيين ينبغي ان تكون «قصيرة» ويجب ان تعدد الاشهر. وردا على سؤال لاذاعة «اروبا 1» الفرنسية الخاصة حول الجدول الزمني لنقل السيادة الى العراقيين، اجاب دو فيلبان «نعتقد ان المهلة ينبغي ان تكون قصيرة». واذاف «بالنسبة اليها، انها مسألة اشهر، فكلنا ان نقل السيادة يجب ان يكتمل في مهلة تتراوح بين ستة اشهر الى تسعة اشهر»، ودعا دو فيلبان الى «توسيع» الهيئات الحكومية الحالية التي تم تعيينها تحت رعاية التحالف الامريكي

ادان في شريط حديث «التحالف اليهودي الهندي» ودعا الباكستانيين الى اطاحة نظام مشرف

الظاهري: التقرير الامريكي طلب من السعودية وقف طباعة المصحف

الدوحة - لندن - «القدس العربي»:

اليهودي - الهندي - الامريكي» في اشارة الى الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون للهند مؤخرا، ما يشير الى ان الشريط سجل حديثاً. وقال الظاهري في هذا الشريط «يجب على المسلمين في باكستان ان يتحدوا ويتعاونوا على خلع هذا الخائن (مشرف) وتنصيب قيادة مخصصة في باكستان تدافع عن الاسلام والمسلمين».

هاجم الظاهري مشرف بشدة قائلاً انه هو «الذي مكن امريكا من اسقاط الامارة الاسلامية في افغانستان وبدون مساعده الكيرة لما استطاعت ذلك وما استطاعت ان تقتل الاف الارباء في افغانستان».

كما اتهم مشرف بأنه «يسعى الى الاعتراف باسرائيل حتى ترضى عليه امريكا بشكل كامل» ويانه «يسعى الى ارسال قوات باكستانية الى العراق ليقتل جنودها بدلاً من الجنود الامريكيين وليقتلوا مسلمين في العراق تمكيناً لامريكا من بلاد المسلمين».

واشار الى الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون الى الهند فندد به الانتقادات والصفقات التي وقعها مع الهنود، واعتبر انها ليست سوى «غرض من فيض من هذا الحلف الامريكي - اليهودي - الهندي ضد المسلمين».

وكان شارون قام بزيارة رسمية الى الهند في التاسع والعاشر من ايلول (سبتمبر) الجاري وقع البلدان خلالها اتفاقات واعلنا انها «شريكان في الحرب ضد آفة الارهاب».

من جهة ثانية تطرق الظاهري الى تقرير الكونغرس الامريكي نشر في تموز (يوليو) الماضي من 900 صفحة حول اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، ولم تنتشر 28 صفحة منه تشير على ما تسرب الى دور محتمل للسعودية في هذه الاعتداءات.

وقال الظاهري «ان الجزء الذي منعت الحكومة الامريكية نشره من التقرير الذي اعده الكونغرس عن أحداث 11 ايلول (سبتمبر) تضمن توصية تدعو الى منع الحكومة السعودية من طباعة وتوزيع المصحف الشريف».

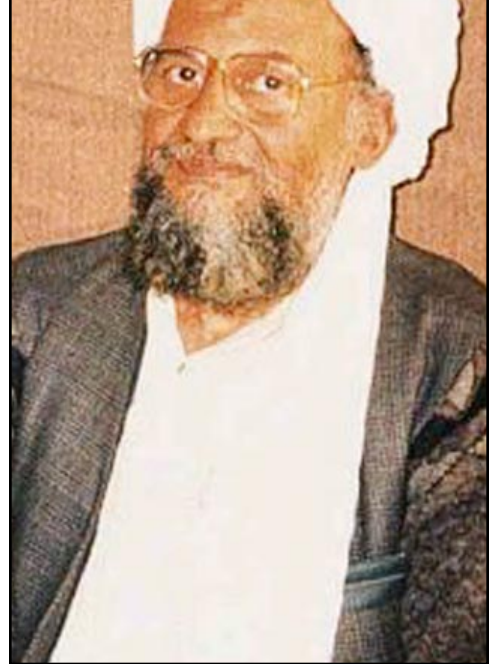
واضاف الظاهري «لماذا؟ لأنه يتضمن آيات تدعو الى كراهية اليهود والنصارى».

وقد برزت واشتد حينها عدم نشر هذا القسم من التقرير بأسباب تتعلق «بالامن القومي» الامريكي.

وكانت قناة الجزيرة الفضائية بنت في العاشر من الشهر الجاري شريطاً للظاهري واخرين لادن عشية اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

قال الدكتور ايمن الظاهري الرجل الثاني في تنظيم «القاعدة» ان الجزء المحذوف من تقرير الكونغرس الامريكي حول هجمات ايلول (سبتمبر) اوصى الحكومة الامريكية بمنع الحكومة السعودية من طباعة المصحف الشريف لانه يحتوي آيات تدعو لكراهية النصارى واليهود.

ودعا الظاهري في شريط جديد اذيع امس الباكستانيين الى اطاحة نظام برويز مشرف وادان ما اسماه «التحالف



الدكتور ايمن الظاهري

ابنة جمال عبد الناصر تطلق موقفاً على الانترنت يتضمن خطبه

القاهرة - ا ف ب: اطلقت ابنة

الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين لوفاته موقفاً على شبكة الانترنت يتضمن جميع خطبه.

وقالت هدى عبد الناصر لوكالة «فرانس برس» ان الموقع الذي تعمل لانشائه منذ ثلاثة اعوام يتضمن «ثمانية آلاف صفحة و 1200 وثيقة وشروط فيديو لخطب القاها بين عامي 1970 و 1960».

ويذكر ان عبد الناصر شارك مع مجموعة من الضباط في قلب الملكية في 23 تموز (يوليو) 1952 واقدم على تامين قناة السويس عام 1956 كما

التي تعددية الحزب فافرضاً نظام الحزب الواحد. وقد هزمت مصر ايان حرب 1967 عندما كانت تحت رئاسته.

واوضحت ان «هذي توصيل الحقائق للشباب بالقضايا التي عاش من اجلها ما زالت حية مثل القومية العربية والعدالة الاجتماعية»، وأكدت ان هناك «تشويها وتعتيماً يمارسه الاعلام المصري» منذ وفاة والدها في 28 ايلول (سبتمبر) 1970.

يذكر ان عبد الناصر شارك مع مجموعة من الضباط في قلب الملكية في 23 تموز (يوليو) 1952 واقدم على تامين قناة السويس عام 1956 كما

التي تعددية الحزب فافرضاً نظام الحزب الواحد. وقد هزمت مصر ايان حرب 1967 عندما كانت تحت رئاسته.

تحسبا لأي اضطرابات داخلية او تمرد عسكري

السعودية تطلب قوات باكستانية محل الامريكية المنسحبة

لندن - «القدس العربي»:

كما ساهمت قوات باكستانية خاصة، الى جانب قوات فرنسية في اقام الحرم المكي الشريف أثناء لجوء جبهيين العنابي ومجموعته المتفرقة على الحكم اليه، ولعبت القوات الباكستانية الخاصة دوراً كبيراً في قتل جميع من كانوا داخل الحرم، بمن في ذلك زعيم التمرد العنابي نفسه، في كانون الاول (ديسمبر) عام 1979.

وتقول المصادر الباكستانية ان السلطات السعودية تخشى حدوث اضطرابات داخل المملكة، وامداد حالة السخط الحالية الى القوات المسلحة السعودية، ولهذا تفضل وجود قوات باكستانية تتصدى لأي محاولة تمرد.

واشارت الى ان الرئيس الباكستاني برويز مشرف يدرس حالياً الطلب السعودي كما يدرس في الوقت نفسه طلباً امريكياً بارسال قوات باكستانية الى العراق، ورجحت ان يستجيب للطلب السعودي دون اي ابطاء، ولكنه سيتردد قبل التجاوب مع الطلب.

أكدت مصادر باكستانية مطلعة ان الحكومة السعودية تطالب رسمي الى الرئيس برويز مشرف لارسال قوات باكستانية الى المملكة محل القوات الامريكية المنسحبة.

وقالت هذه المصادر لـ«القدس العربي» ان السلطات السعودية طلبت فرقة باكستانية للمركز في اماكن يجرى الاتفاق عليها لاحقا، ويهدف توفير الحماية للاسرة الحاكمة في حال حدوث اضطرابات داخلية.

وكانت السلطات السعودية استعانت بقوات باكستانية بعد اجتياح القوات العراقية للكويت، ووضعها في قواعد قريبة من الحدود العراقية تحسبا لأي هجوم عراقي انتقامي، بسبب اسخدام اكثر من نصف مليون جندي امريكي للمرابطة في قواعد جوية وبرية على ارض الجزيرة العربية.

لهذه التحديات ولا عودة عن هذا الطريق». ووافقت الجلسة الختامية على المقررات التي تتعلق بميثاق المواطنة والديمقراطية وقطاع النقل والحفاظ على الاراضي الزراعية.

واشار مبارك الى ان الحزب «جدي في فتح باب الحوار الحر داخل الحزب وخارجه مع فئات المجتمع المختلفة حول مختلف القضايا والسياسات العامة».

واعترير ان «نجاح الحزب في تحقيق اهدافه هو مسؤولية الجميع ولا تقتصر على امانة السياسات وحدها (...) فيقدر ما نحرص على ضمان مشاركة القاعدة العريضة من اعضاء الحزب في عملية صياغة السياسات بقدر ما تتربى على ذلك واجبات ومسؤوليات من الجميع».

وقال جمال (40 عاماً) ان «خطة امانة السياسات السنة المقبلة تتضمن (...)

القاهرة - لندن - «القدس العربي»:

كرس مؤتمر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم الذي اختتم في القاهرة امس استعداد امين السياسات بالحزب جمال مبارك لخلافة والده، بعد ان ظهر خطابه امام المؤتمر وكأنه «برنامج عمل» للمرحلة المقبلة.

وفي كواليس المؤتمر، كان واضحا ان نجل الرئيس يدبر دفة النقاشات تحضيراً للجلسة الختامية التي بدت لبعض المراقبين وكأنها «تكريس» لواقع لم يعد ممكناً انكاره.

وحذر جمال مبارك من وجود «تحديات كبيرة علينا مواجهتها خلال المرحلة المقبلة»، لكنه لم يذكرها بالاسم.

واكد خلال الجلسة الاخيرة للمؤتمر السنوي الذي استغرق ثلاثة ايام ان «الحزب الوطني حسم خياره بالتصدي

مبارك الغى قوانين مترتبة على الطوارئ.. واعطى المصريين حق توريث الجنسية

مؤتمر الحزب الحاكم في مصر يكرس «عملياً» استعداد جمال للخلافة

استمرار التواصل مع قواعد الحزب بشكل منهجي ومنظم وتكثيف الحوارات والنقاش مع فئات المجتمع المدني والتنسيق المستمر مع حكومة الحزب».

وتابع ان امانة السياسات «ستبدأ على الفور في تشكيل لجان بالنسبة للقضايا الجديدة التي طرحت للنقاش وتتعلق بحقوق المواطنة والديمقراطية والنقل والحفاظ على الارض الزراعية بهدف الوصول الى سياسات لها».

واوضح النجل الاصغر للرئيس المصري قال ان «المعيار الحكم لقياس نجاحنا يتمثل في تنفيذ ما تعهدنا به من التزامات محددة كحزب وحكومة» مؤكداً ان «التنفيذ هو الفصل الذي يدعم مصداقية رسالتنا الى المجتمع».

واضاف ان «امام الحزب جدول اعمال مكثفا يستوجب جهدا متواصلًا، مشيراً الى ان للحزب فكرياً متجدداً وروية محددة وتوجهها ثابتاً للتعامل مع القضايا

التحديات ولا عودة عن هذا الطريق». ووافقت الجلسة الختامية على المقررات التي تتعلق بميثاق المواطنة والديمقراطية وقطاع النقل والحفاظ على الاراضي الزراعية.

واشار مبارك الى ان الحزب «جدي في فتح باب الحوار الحر داخل الحزب وخارجه مع فئات المجتمع المختلفة حول مختلف القضايا والسياسات العامة».

واعترير ان «نجاح الحزب في تحقيق اهدافه هو مسؤولية الجميع ولا تقتصر على امانة السياسات وحدها (...) فيقدر ما نحرص على ضمان مشاركة القاعدة العريضة من اعضاء الحزب في عملية صياغة السياسات بقدر ما تتربى على ذلك واجبات ومسؤوليات من الجميع».

وقال جمال (40 عاماً) ان «خطة امانة السياسات السنة المقبلة تتضمن (...)

لهذه التحديات ولا عودة عن هذا الطريق». ووافقت الجلسة الختامية على المقررات التي تتعلق بميثاق المواطنة والديمقراطية وقطاع النقل والحفاظ على الاراضي الزراعية.

واشار مبارك الى ان الحزب «جدي في فتح باب الحوار الحر داخل الحزب وخارجه مع فئات المجتمع المختلفة حول مختلف القضايا والسياسات العامة».

واعترير ان «نجاح الحزب في تحقيق اهدافه هو مسؤولية الجميع ولا تقتصر على امانة السياسات وحدها (...) فيقدر ما نحرص على ضمان مشاركة القاعدة العريضة من اعضاء الحزب في عملية صياغة السياسات بقدر ما تتربى على ذلك واجبات ومسؤوليات من الجميع».

وقال جمال (40 عاماً) ان «خطة امانة السياسات السنة المقبلة تتضمن (...)

كرزاي يطلب من كندا المساعدة في اعادة البناء طالبان تقتل سبعة من حراس اقليم افغاني وشرطة كابول تحبط هجوما بالانغام قرب مسجد



جنود افغان يتدربون على السلاح في كابول (ا ف ب)

كابول - من عبد الصبور:

قال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان الافغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال الحاج محمد ايوب نائب قائد الشرطة في هلمند لرويترز ان المسلحين هاجموا عربة عسكرية نقل الجنود السبعة في منطقة سانخين شمال شرقي العاصمة الاقليمية مساء السبت.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة. وقال الحاج محمد ايوب نائب قائد الشرطة في هلمند لرويترز ان المسلحين هاجموا عربة عسكرية نقل الجنود السبعة في منطقة سانخين شمال شرقي العاصمة الاقليمية مساء السبت. وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة. وقال الحاج محمد ايوب نائب قائد الشرطة في هلمند لرويترز ان المسلحين هاجموا عربة عسكرية نقل الجنود السبعة في منطقة سانخين شمال شرقي العاصمة الاقليمية مساء السبت.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

وقال مسؤولون امس الاحد ان مسلحين من حركة طالبان افغانية قتلوا سبعة من الحرس الخاص لحاكم اقليم هلمند الجنوبي المضطرب في احدث هجوم يشنه انصار الحركة.

كوريا الشمالية: رامسفيلد دكتاتور مختل عقليا وجاهل سياسيا

سيول-رويترز: وصفت كوريا الشمالية وزير الدفاع الامريكى رونالد رامسفيلد بأنه دكتاتور مختل عقليا وجاهل سياسيا لانقاده بيونغيانغ وتوقفه انهيال نظامها. وايلغ رامسفيلد رؤساء شركات امريكى وكورىين جنوبيين يوم الثلاثاء بان في مكتبه صورة التقطها قمر صناعى خلال الليل لشبه الجزيرة الكورية المقسمة تظهر الجزء الشمالي غارقا في الظلام والجزء الجنوبي بتلالا.

وقال رامسفيلد في كلمة تركّز معظمها على التحالف العسكري بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية «رغم ان الوضع في كوريا الشمالية يبدو كخيبا فائتة مقتنع بأنه في يوم ما ستتحقق الحرية للشعب وستضيء الارض المقهورة بالامل والبشائر».

وجاء الرد من وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية عنيفا. وقالت الوكالة في تعليق طويل ان «تصريحاته لا تثبت الا انه مجرد تسع جاهل سياسيا لانه لا يستطيع تقدير الموقف الحالي وفي وقت تشجع فيه كل الدول العوايش السلمي والمصالحة والتعاون بغض النظر عن الايدولوجيات والمعتقدات. ليس من

المحتمل على الاطلاق ان يقول الحقيقة لانه مولع بكتك السلام والامن بشكل طائش في مناطق مختلفة من العالم واشعال الحروب. ومن ثم فلا يمكن تفسير تصريحاته الغاضبة بشيء اخر سوى انها صرخة يائسة من مختل عقليا على فراش الموت».

وقالت ان رامسفيلد شخصية مكروهة في كل انحاء العالم. وعلى صعيد اخر قال الرئيس الروسى فلاديمير بوتين السبت ان تسوية عبر المفاوضات لوضع نهاية للواجهة النووية بشأن كوريا الشمالية يجب ان تصاحبا ضمانات امنية. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الامريكى جورج بوش «تعتقد روسيا ان تامين نظام منع الانتشار النووي ينبغي ان يصاحبه حصول كوريا الشمالية على ضمانات في مجال الامن».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء». و اضاف ان روسيا ستستواصل التعاون مع الولايات المتحدة لنزع فتيل الازمة بشأن البرنامج النووي لبيونغيانغ.

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

وقال بوتين الذي تشترك بلاده في حدود قصيرة مع كوريا الشمالية وتقيم معها علاقات دبلوماسية وثيقة انه شيء حيوي من اجل «احداث انفراجة في الموقف المشحون بالصراع حول شبه الجزيرة الكورية وخلق جو مناسب لحوار بناء».

القائم بأعمال الرئيس في حالة خطيرة بعد محاولة لاغتياله انتخابات رئاسية بالشيشان في مسعى لتطبيع الوضع

انتشار قوات الامن التي يشرف عليها قادروف على الارض والتي تعد الاف الرجال وتعمل بشكل وثيق مع الجيش.

وباتت الميليشيات الخاصة تبث الرعب في الشعب الشيشاني أكثر من القوات الروسية وقم باقابات شهداء متطابقة واعلنت النقطة الروسية السابقة لودملا الصخرية بتوقيع كبرية في الجمهورية الاولى الشيشانية لانحلت ان الشيشان باتوا يطالبون بان يقوم الجنود الروس بحراسة مكاتب الاقتراع بدلا من رجال قادروف السابق اطلقوا عليهم اسم «قادروفيتسي».

ولا يحظى احمد قادروف الذي كان في صفوف الانفصاليين خلال حرب الشيشان الاولى (1994-96) قبل ان يعلن ولاءه موسكو بتوقيع كبرية في الجمهورية الصخرية بتوقيع كبرية في الجمهورية الاولى الشيشانية لانحلت ان الشيشان باتوا يطالبون بان يقوم الجنود الروس بحراسة مكاتب الاقتراع بدلا من رجال قادروف السابق اطلقوا عليهم اسم «قادروفيتسي».

وقال مسؤولون امس الاحد ان القائم بأعمال رئيس الشيشان كان ضحية محاولة اغتيال بالسوم وأنه في حالة خطيرة في المستشفى قبل اسبوع من الانتخابات في المنطقة.

وعين انتاتولي يويوف رئيسا للوزراء في الشيشان في وقت سابق من العام الحالي ليعمل تحت قيادة احمد قادروف رئيس الادارة المحلية الموالية لموسكو في المنطقة.

ويؤيلى يويوف منصب القائم بأعمال الرئيس أثناء الحملة الانتخابية. ومن المقرر ان تجري الانتخابات الرئاسية في الشيشان في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) وقديروف هو أبرز المرشحين للفوز بها بعد انسحاب واستبعاد أبرز منافسيه.

وقال المكتب الصحافي التابع لحكومة الشيشان عن يويوف الذي لم يرشح نفسه في الانتخابات، تفضيخ الحالة بعيد بأنه أصيب بتسمم بمادة لم تحدد بعد. انه حاليا في احد مستشفيات الشيشان وسيقلق قريبا الى موسكو وهو في حالة خطيرة.

في ذلك يسعى الكرملين بعد اربع سنوات من الحرب الى وضع حد للعهد الانفصالي في الشيشان من خلال انتخابات رئاسية يعتبر مسؤول الادارة التنفيذية الموالية لروس احمد قادروف افرقا على منافسيه المحتملين.

وتابع موسكو في ما يؤكّد قيام سلطة محلية تستخدم سرعيتها من ضنايق الاقتراع تطبيع الوضع في الجمهورية القوقازية بكل وضوح ونزع اي شرعية

علاقة صحيحة. كما ان احد يعلم اي منحى كانت ستأخذ الامور في افغانستان.

وشدد بوش وبوتين مطولا السبت على نوعيته علاقتهما حيث أكد الرئيس الامريكى خصوصا ان لديه «الثقة» في نظيره الروسي ووصفه بأنه «رجل جيد احب قضاء اوقات طيبة معه».

من جهته أكد بوتين ان التعاون بين واشنطن وموسكو ساعد على اختواء اسعار الطاقة العالمية.

وقال «لدينا حوار على مستوى عال جدا مع الولايات المتحدة حول المسائل المرتبطة بالطاقة. ومن الصعب القول الى اين كانت ستصل الاسعار اليوم والسعر النقط في الاسواق العالمية لو لم يكن بيننا هذا الحوار».

تستغرق 12 شهرا. لا تعرف . نبحت كل وارسلت كولونيلدا ولانثيا بالغلغل مثل هذه الفرق في افغانستان. وساهمت كندا بنحو 120 مليون دولار كندية (89 مليون دولار) في شكل مساعدات انسانية لافغانستان منذ ايلول (سبتمبر) عام 2001 وتعهدت في آذار (مارس) عام 2003 بتقديم 250 مليون دولار كندية اخرى خلال العامين المقبلين.

اب (اغسطس). وزيدف كرزاي قاتلا للحصافين «الشيء الوحيد الذي طلبته هو ما اذا كان باستطاعة كندا ان تفكر في ارسال فريق لاعادة البناء لمساعدة الاقليم في افغانستان ثمما فعلت دول اخرى».

وقال كريكيتان ان اوتوا ستقوم فيما اذا كانت تسترسل فريقا يضم نحو 200 مهندس عسكري وخبير بناء. و اضاف «ربما يكون ممتعا بعد انتهاء مهمتنا التي

التي ارسلت الفتي جندي لحفظ السلام في كابول للتفكير في ارسال فريق بناء عسكري للمساعدة في اعادة بناء مسجد بول اخشيتي في الساعة 2.15 مساء (9.45 بتوقيت غرينتش). و اضاف

الجنرال بابا خان قائد شرطة كابول زار المنطقة وقال ان اللغمين وسعهمها وافغانستان والاستقرار في

التي يذكر التقرير تفصيلات اخرى. وشهدت كابول سلسلة انفجارات. وهجمات من سقوط حكم طالبان في بصرى النظر عن المخلص خدمات حيوية لشعبهم... هذا القتل لا يمكن تبريره... في الحقيقة القوة المساعدة تؤكد على انها بمقتضى القانون الدولي فان الهجمات الممتدة ضد موظفين يقومون بمساعدات انسانية تعتبر جرائم حرب.

واللورد روبرتسون الامين العام لحلف شمال الاطلسي زار كابول يوم الجمعة على ان تحالف يبحث احتمال توسيع نطاق عمل قوة حفظ السلام الدولية الى خارج العاصمة كابول مضيفا ان القرار سيصدر خلال اسابيع.

ومن جهة اخرى قالت اجهزة الاعلام الرسمية في افغانستان ان الشرطة عثرت على لغمين قرب السفارة الروسية في العاصمة الافغانية كابول السبت وقالت

سغاغفورة-بانداناشيه (ندونيسيا)- رويترز: قالت صحيفة «صدايا تايمز» التي تصدر في سغاغفورة امس الاحد ان جنودا من المنشودين الاسلاميين من أعضاء الجماعة الاسلامية يخططون لهجمات انتحارية تستهدف قنايق دولية ومناطق سكنية للمغتربين في اندونيسيا في كانون الاول (ديسمبر).

وقالت الصحيفة عن مصادر بالاستخبارات الاندونيسية رفضت نشر اسمائها قولها ان 12 من أعضاء الجماعة الاسلامية يتنمّون لسند خاليا يعزّمون تحويل موسم الاحتفالات في اندونيسيا الى كابوس دموي. وقالت الصحيفة «القنايق في جاكرتا وسورابايا وميدان اختيرت ضمن الاهداف» وسورابايا مدينة كبيرة في جزيرة جاوا اذ المديان احدث قصف في سوطرة. وضعت الصحيفة نقول «الاهداف والاهداف بينها مناطق سكنية وخطوط مغتربون».

جزيرة بالي في تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي والتي اسفرت عن 202 قتيل وفي الانفجار الذي وقع عند فندق مارويوت في جاكرتا في اب (اغسطس) واسفر عن 12 قتيل.

والتي ضبطت تايلانديون وامريكويون في تايلاند القبض على

موسكو - من ميشال فياتو:

قال مسؤولون امس الاحد ان القائم بأعمال رئيس الشيشان كان ضحية محاولة اغتيال بالسوم وأنه في حالة خطيرة في المستشفى قبل اسبوع من الانتخابات في المنطقة.

وعين انتاتولي يويوف رئيسا للوزراء في الشيشان في وقت سابق من العام الحالي ليعمل تحت قيادة احمد قادروف رئيس الادارة المحلية الموالية لموسكو في المنطقة.

ويؤيلى يويوف منصب القائم بأعمال الرئيس أثناء الحملة الانتخابية. ومن المقرر ان تجري الانتخابات الرئاسية في الشيشان في الخامس من تشرين الاول (اكتوبر) وقديروف هو أبرز المرشحين للفوز بها بعد انسحاب واستبعاد أبرز منافسيه.

وقال المكتب الصحافي التابع لحكومة الشيشان عن يويوف الذي لم يرشح نفسه في الانتخابات، تفضيخ الحالة بعيد بأنه أصيب بتسمم بمادة لم تحدد بعد. انه حاليا في احد مستشفيات الشيشان وسيقلق قريبا الى موسكو وهو في حالة خطيرة.

في ذلك يسعى الكرملين بعد اربع سنوات من الحرب الى وضع حد للعهد الانفصالي في الشيشان من خلال انتخابات رئاسية يعتبر مسؤول الادارة التنفيذية الموالية لروس احمد قادروف افرقا على منافسيه المحتملين.

وتابع موسكو في ما يؤكّد قيام سلطة محلية تستخدم سرعيتها من ضنايق الاقتراع تطبيع الوضع في الجمهورية القوقازية بكل وضوح ونزع اي شرعية

علاقة صحيحة. كما ان احد يعلم اي منحى كانت ستأخذ الامور في افغانستان.

وشدد بوش وبوتين مطولا السبت على نوعيته علاقتهما حيث أكد الرئيس الامريكى خصوصا ان لديه «الثقة» في نظيره الروسي ووصفه بأنه «رجل جيد احب قضاء اوقات طيبة معه».

من جهته أكد بوتين ان التعاون بين واشنطن وموسكو ساعد على اختواء اسعار الطاقة العالمية.

وقال «لدينا حوار على مستوى عال جدا مع الولايات المتحدة حول المسائل المرتبطة بالطاقة. ومن الصعب القول الى اين كانت ستصل الاسعار اليوم والسعر النقط في الاسواق العالمية لو لم يكن بيننا هذا الحوار».

تستغرق 12 شهرا. لا تعرف . نبحت كل وارسلت كولونيلدا ولانثيا بالغلغل مثل هذه الفرق في افغانستان. وساهمت كندا بنحو 120 مليون دولار كندية (89 مليون دولار) في شكل مساعدات انسانية لافغانستان منذ ايلول (سبتمبر) عام 2001 وتعهدت في آذار (مارس) عام 2003 بتقديم 250 مليون دولار كندية اخرى خلال العامين المقبلين.

اب (اغسطس). وزيدف كرزاي قاتلا للحصافين «الشيء الوحيد الذي طلبته هو ما اذا كان باستطاعة كندا ان تفكر في ارسال فريق لاعادة البناء لمساعدة الاقليم في افغانستان ثمما فعلت دول اخرى».

وقال كريكيتان ان اوتوا ستقوم فيما اذا كانت تسترسل فريقا يضم نحو 200 مهندس عسكري وخبير بناء. و اضاف «ربما يكون ممتعا بعد انتهاء مهمتنا التي

التي ارسلت الفتي جندي لحفظ السلام في كابول للتفكير في ارسال فريق بناء عسكري للمساعدة في اعادة بناء مسجد بول اخشيتي في الساعة 2.15 مساء (9.45 بتوقيت غرينتش). و اضاف

الجنرال بابا خان قائد شرطة كابول زار المنطقة وقال ان اللغمين وسعهمها وافغانستان والاستقرار في

التي يذكر التقرير تفصيلات اخرى. وشهدت كابول سلسلة انفجارات. وهجمات من سقوط حكم طالبان في بصرى النظر عن المخلص خدمات حيوية لشعبهم... هذا القتل لا يمكن تبريره... في الحقيقة القوة المساعدة تؤكد على انها بمقتضى القانون الدولي فان الهجمات الممتدة ضد موظفين يقومون بمساعدات انسانية تعتبر جرائم حرب.

واللورد روبرتسون الامين العام لحلف شمال الاطلسي زار كابول يوم الجمعة على ان تحالف يبحث احتمال توسيع نطاق عمل قوة حفظ السلام الدولية الى خارج العاصمة كابول مضيفا ان القرار سيصدر خلال اسابيع.

ومن جهة اخرى قالت اجهزة الاعلام الرسمية في افغانستان ان الشرطة عثرت على لغمين قرب السفارة الروسية في العاصمة الافغانية كابول السبت وقالت

سغاغفورة-بانداناشيه (ندونيسيا)- رويترز: قالت صحيفة «صدايا تايمز» التي تصدر في سغاغفورة امس الاحد ان جنودا من المنشودين الاسلاميين من أعضاء الجماعة الاسلامية يخططون لهجمات انتحارية تستهدف قنايق دولية ومناطق سكنية للمغتربين في اندونيسيا في كانون الاول (ديسمبر).

وقالت الصحيفة عن مصادر بالاستخبارات الاندونيسية رفضت نشر اسمائها قولها ان 12 من أعضاء الجماعة الاسلامية يتنمّون لسند خاليا يعزّمون تحويل موسم الاحتفالات في اندونيسيا الى كابوس دموي. وقالت الصحيفة «القنايق في جاكرتا وسورابايا وميدان اختيرت ضمن الاهداف» وسورابايا مدينة كبيرة في جزيرة جاوا اذ المديان احدث قصف في سوطرة. وضعت الصحيفة نقول «الاهداف والاهداف بينها مناطق سكنية وخطوط مغتربون».

جزيرة بالي في تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي والتي اسفرت عن 202 قتيل وفي الانفجار الذي وقع عند فندق مارويوت في جاكرتا في اب (اغسطس) واسفر عن 12 قتيل.

والتي ضبطت تايلانديون وامريكويون في تايلاند القبض على

سغاغفورة-بانداناشيه (ندونيسيا)- رويترز: قالت صحيفة «صدايا تايمز» التي تصدر في سغاغفورة امس الاحد ان جنودا من المنشودين الاسلاميين من أعضاء الجماعة الاسلامية يخططون لهجمات انتحارية تستهدف قنايق دولية ومناطق سكنية للمغتربين في اندونيسيا في كانون الاول (ديسمبر).

بوتين: طلب من موسكو محاربة الامريكيين في افغانستان

كاتب ديفيد (الولايات المتحدة) - (ا ف ب): أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السبت ان جهات بارت للطلب من موسكو في نهاية العام 2001 المساعدة على محاربة القوات الامريكية في افغانستان لكن روسيا رفضت هذه العوات.

وقال بوتين خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الامريكى جورج بوش في كامب ديفيد. وبشمال واشنطن، لم اقل ذلك علنا اذ لاكتفى سابقم بذلك اليوم.

واضاف «حين بدأت عمليات مكافحة الارهاب في افغانستان، من جسد موقنا عبر مختلف القوات، الى اشخاص كانوا يريدون محاربة الامريكيين في افغانستان».

واضاف «لو لم اكن في ذلك الحين والرئيس بوش نقيم

التي ارسلت الفتي جندي لحفظ السلام في كابول للتفكير في ارسال فريق بناء عسكري للمساعدة في اعادة بناء مسجد بول اخشيتي في الساعة 2.15 مساء (9.45 بتوقيت غرينتش). و اضاف

الجنرال بابا خان قائد شرطة كابول زار المنطقة وقال ان اللغمين وسعهمها وافغانستان والاستقرار في

التي يذكر التقرير تفصيلات اخرى. وشهدت كابول سلسلة انفجارات. وهجمات من سقوط حكم طالبان في بصرى النظر عن المخلص خدمات حيوية لشعبهم... هذا القتل لا يمكن تبريره... في الحقيقة القوة المساعدة تؤكد على انها بمقتضى القانون الدولي فان الهجمات الممتدة ضد موظفين يقومون بمساعدات انسانية تعتبر جرائم حرب.

واللورد روبرتسون الامين العام لحلف شمال الاطلسي زار كابول يوم الجمعة على ان تحالف يبحث احتمال توسيع نطاق عمل قوة حفظ السلام الدولية الى خارج العاصمة كابول مضيفا ان القرار سيصدر خلال اسابيع.

ومن جهة اخرى قالت اجهزة الاعلام الرسمية في افغانستان ان الشرطة عثرت على لغمين قرب السفارة الروسية في العاصمة الافغانية كابول السبت وقالت

سغاغفورة-بانداناشيه (ندونيسيا)- رويترز: قالت صحيفة «صدايا تايمز» التي تصدر في سغاغفورة امس الاحد ان جنودا من المنشودين الاسلاميين من أعضاء الجماعة الاسلامية يخططون لهجمات انتحارية تستهدف قنايق دولية ومناطق سكنية للمغتربين في اندونيسيا في كانون الاول (ديسمبر).

وقالت الصحيفة عن مصادر بالاستخبارات الاندونيسية رفضت نشر اسمائها قولها ان 12 من أعضاء الجماعة الاسلامية يتنمّون لسند خاليا يعزّمون تحويل موسم الاحتفالات في اندونيسيا الى كابوس دموي. وقالت الصحيفة «القنايق في جاكرتا وسورابايا وميدان اختيرت ضمن الاهداف» وسورابايا مدينة كبيرة في جزيرة جاوا اذ المديان احدث قصف في سوطرة. وضعت الصحيفة نقول «الاهداف والاهداف بينها مناطق سكنية وخطوط مغتربون».

جزيرة بالي في تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي والتي اسفرت عن 202 قتيل وفي الانفجار الذي وقع عند فندق مارويوت في جاكرتا في اب (اغسطس) واسفر عن 12 قتيل.

والتي ضبطت تايلانديون وامريكويون في تايلاند القبض على

سغاغفورة-بانداناشيه (ندونيسيا)- رويترز: قالت صحيفة «صدايا تايمز» التي تصدر في سغاغفورة امس الاحد ان جنودا من المنشودين الاسلاميين من أعضاء الجماعة الاسلامية يخططون لهجمات انتحارية تستهدف قنايق دولية ومناطق سكنية للمغتربين في اندونيسيا في كانون الاول (ديسمبر).

وقالت الصحيفة عن مصادر بالاستخبارات الاندونيسية رفضت نشر اسمائها قولها ان 12 من أعضاء الجماعة الاسلامية يتنمّون لسند خاليا يعزّمون تحويل موسم الاحتفالات في اندونيسيا الى كابوس دموي. وقالت الصحيفة «القنايق في جاكرتا وسورابايا وميدان اختيرت ضمن الاهداف» وسورابايا مدينة كبيرة في جزيرة جاوا اذ المديان احدث قصف في سوطرة. وضعت الصحيفة نقول «الاهداف والاهداف بينها مناطق سكنية وخطوط مغتربون».

جزيرة بالي في تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي والتي اسفرت عن 202 قتيل وفي الانفجار الذي وقع عند فندق مارويوت في جاكرتا في اب (اغسطس) واسفر عن 12 قتيل.

والتي ضبطت تايلانديون وامريكويون في تايلاند القبض على

سغاغفورة-بانداناشيه (ندونيسيا)- رويترز: قالت صحيفة «صدايا تايمز» التي تصدر في سغاغفورة امس الاحد ان جنودا من المنشودين الاسلاميين من أعضاء الجماعة الاسلامية يخططون لهجمات انتحارية تستهدف قنايق دولية ومناطق سكنية للمغتربين في اندونيسيا في كانون الاول (ديسمبر).

وقالت الصحيفة عن مصادر بالاستخبارات الاندونيسية رفضت نشر اسمائها قولها ان 12 من أعضاء الجماعة الاسلامية يتنمّون لسند خاليا يعزّمون تحويل موسم الاحتفالات في اندونيسيا الى كابوس دموي. وقالت الصحيفة «القنايق في جاكرتا وسورابايا وميدان اختيرت ضمن الاهداف» وسورابايا مدينة كبيرة في جزيرة جاوا اذ المديان احدث قصف في سوطرة. وضعت الصحيفة نقول «الاهداف والاهداف بينها مناطق سكنية وخطوط مغتربون».

جزيرة بالي في تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي والتي اسفرت عن 202 قتيل وفي الانفجار الذي وقع عند فندق مارويوت في جاكرتا في اب (اغسطس) واسفر عن 12 قتيل.

والتي ضبطت تايلانديون وامريكويون في تايلاند القبض على

سغاغفورة-بانداناشيه (ندونيسيا)- رويترز: قالت صحيفة «صدايا تايمز» التي تصدر في سغاغفورة امس الاحد ان جنودا من المنشودين الاسلاميين من أعضاء الجماعة الاسلامية يخططون لهجمات انتحارية تستهدف قنايق دولية ومناطق سكنية للمغتربين في اندونيسيا في كانون الاول (ديسمبر).

وقالت الصحيفة عن مصادر بالاستخبارات الاندونيسية رفضت نشر اسمائها قولها ان 12 من أعضاء الجماعة الاسلامية يتنمّون لسند خاليا يعزّمون تحويل موسم الاحتفالات في اندونيسيا الى كابوس دموي. وقالت الصحيفة «القنايق في جاكرتا وسورابايا وميدان اختيرت ضمن الاهداف» وسورابايا مدينة كبيرة في جزيرة جاوا اذ المديان احدث قصف في سوطرة. وضعت الصحيفة نقول «الاهداف والاهداف بينها مناطق سكنية وخطوط مغتربون».

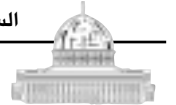
السلطات اخرجت اجنبيين من تشيه متشدون يعزّمون القيام بهجمات باندونيسيا

زعيم عمليات الجماعة الاسلامية ويعرف باسم الحنبلي في تايلاند في اب (اغسطس) الا ان الصحيفة قالت ان الجيل الجديد من العشوديين وهم في العشرينيات من العمر «مناخضون متعصبون للولايات المتحدة» مثل الحنبلي. ونقلت عن مسؤول كبير بالاستخبارات الاندونيسية قوله «لا يختلف فكر الاعضاء الجدد عن الاعضاء السابقين. انهم متشددون مثلم».

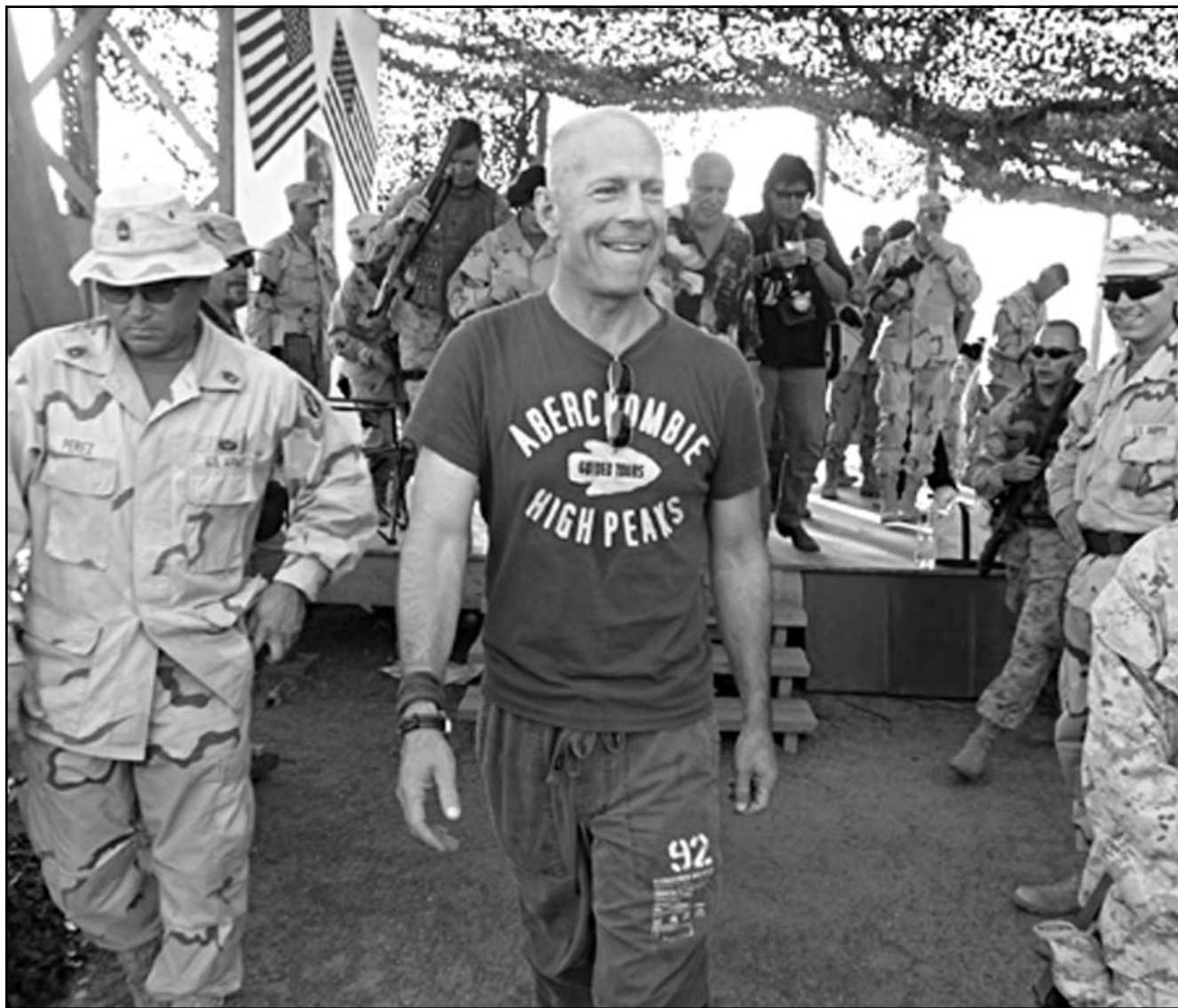
وعلى صعيد اخر راقت السلطات الاندونيسية غربيين امضيا عقدين تقريبا يوجبون العالم بحرا الى مضيق ملقة اسم الاحد بعد ان ارغمتها الظروف المناخية السيئة على التوقف في اقليم تشيه المضطرب.

ويشير كل من كليز سوزان جونز التي تحمل الجنسية البريطانية والاسترالية والكندية وجون هفري الذي يحمل الجنسية البريطانية والاسرائيلية من ناحيةهما منذ 18 عاما وكان يجبران الى جزر المالديف من لانغاوي في ماليزيا حيث تعرضا لظروف مناخية سيئة. وفرضت اندونيسيا الاحكام العرفية في تشيه منذ 19 ايار (مايو) وعلقت الاقليم امام السياح الاجانب بعد حادث في جزيران (يونيو) قتلت فيه القوات الاندونيسية الماليا وجرحت زوجته عندما قفلا في توضيح هويتهم لدورية ليلية.

وقال مسؤول كبير بالشرطة لرويترز بالتحفون ان الجن



الجيش الأمريكي يعرض على جنوده الغاضبين في العراق اخذ اجازات



الممثل الأمريكي بروس ويليس في زيارة الى احد القواعد العسكرية الامريكية في الكويت (ا ف ب)

المثة من الامريكيين يعتقدون ان على واشنطن خفض عدد جنودها في العراق والبعد في اعادةهم الى وطنهم.

الا ان 51 في المئة ممن شملهم الاستطلاع قالوا انه يجب عدم تخفيض تلك القوات الا اذا تم استبدالها بقوات اجنبية.

وتقول عدة دول من بينها تركيا وكوريا الجنوبية والهند وباكستان انها تدرس احتمال ارسال جنود الى العراق.

واكد بوش السبب ان بعض الدول تواجه صعوبة في اتخاذ قرار بهذا الشأن دون صدور قرار من الامم المتحدة يمنح تفويضا بإرسال قوات الى العراق.

وقدمت الولايات المتحدة بمشروع قرار للامم المتحدة الا انه لم يتم تحديده جدول زمني بعد لتبني القرار، طبقا لمسؤولين امريكيين.

وفيما لا يزال من غير المؤكد ما اذا كانت دول اخرى ستسرسل قوات الى العراق تستعد الولايات المتحدة لتواجد قواتها لفترات طويلة في العراق، وصرح بيتر بيس نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة في الجيش الامريكي للصحافيين يوم الاربعاء ان «العديد من الدول تتحدث عن (ارسال قوات)، ولدينا كل الامل بان يحدث ذلك (...) الا ان الامل ليس خطة».

وقررت وزارة الدفاع الامريكية ليلة الجمعة السبت تعبئة لواءين مؤلفين من 10 الاف جندي من الحرس الوطني لشهرها في العراق ضمن برنامج مناورات القوات.

كما اصدرت اوامرها للواء ثالث مكون من 5000 جندي بالاستعداد لاستدعائهم بشكل شبه يومي.

وفي بداية ايلول (سبتمبر) قرر البنتاغون تمديد فترة بقاء الجنود مدة عام سواء كانوا من الاحتياطي او من الجنود النشطين.

الا ان عضلات الجنود التي بدأت خلال الاسابيع القليلة الماضية في التعب من نفاذ صبرها، اعربت عن خشيتها من ان تمتد هذه الفترة الى 18 شهرا على الاقل.

وقال المتحدث باسم القيادة الوسطى للجورج بيت ميشيل من قوات المارينز انه «عندما تقرر ان تمتد القوات الامريكية 12 شهرا في العراق كان اول ما فكرنا به هو توفير الرعاية لهؤلاء الجنود لان ذلك سيحسن استعدادهم».

وطبقا لاستطلاع للرأي نشرته مجلة «نيوزويك»، السبت فان 49 في

واشنطن - من غير سيند رامبورج:

في مؤشر على استعداد القوات الامريكية للتواجد في العراق لفترة طويلة بدأ الجيش الامريكي هذا الاسبوع بعرض «اجازات» على جنوده المنتشرين في العراق منذ مدة طويلة.

وهذه هي اول مرة منذ حرب فيتنام يعرض فيها الجيش الامريكي على جنوده اجازة «راحة وترفيه».

وستمنح الاجازات للجنود الذي صدرت لهم الاوامر بالانتشار قبل عام على الاقل وتهدف الى تخفيف حدة الملل والاحباط والاجهاد لدى الجنود المشاركين في عملية الانتشار التي لا تبدو لها نهاية محددة، في بيئة غريبة وعذائية.

ويوضح ناصر الاحتياطي في قوات مشاة البحرية الامريكية الذي طلب عدم الكشف عن اسمه بالكامل والذي عاد من العراق مؤخرا «ان الجنود يهدفون الى (انهاء مهمة) فاذا ما طلب منهم البقاء لفترة اطول يصبح الامر محبطا خاصة في غياب اطار زمني محدد» للمهمة.

وتم تمديد فترة تواجد القوات الامريكية في العراق تدريجيا في الوقت الذي تتواصل الهجمات المتتالية على بغداد منذ بداية ايلول (سبتمبر) قرر البنتاغون تمديد فترة بقاء الجنود مدة عام سواء كانوا من الاحتياطي او من الجنود النشطين.

الا ان عضلات الجنود التي بدأت خلال الاسابيع القليلة الماضية في التعب من نفاذ صبرها، اعربت عن خشيتها من ان تمتد هذه الفترة الى 18 شهرا على الاقل.

وقال المتحدث باسم القيادة الوسطى للجورج بيت ميشيل من قوات المارينز انه «عندما تقرر ان تمتد القوات الامريكية 12 شهرا في العراق كان اول ما فكرنا به هو توفير الرعاية لهؤلاء الجنود لان ذلك سيحسن استعدادهم».

وطبقا لاستطلاع للرأي نشرته مجلة «نيوزويك»، السبت فان 49 في

وقال المتحدث باسم القيادة الوسطى للجورج بيت ميشيل من قوات المارينز انه «عندما تقرر ان تمتد القوات الامريكية 12 شهرا في العراق كان اول ما فكرنا به هو توفير الرعاية لهؤلاء الجنود لان ذلك سيحسن استعدادهم».

وطبقا لاستطلاع للرأي نشرته مجلة «نيوزويك»، السبت فان 49 في

القوات الامريكية تعثر على صواريخ بالقرب من تكريت

سبارات ملغومة او تفجيرات

ذكرت القوات الامريكية انها عثرت على صواريخ ارض-جو ومئات الاسلحة الاخرى بما فيها متفجرات بلاستيكية مدفونة في بستان بالقرب من بلدة تكريت سقط راس الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين.

وقال المتحدث للصحفيين «كان هذا كشافا هاما واكتنه مجرد واحد من مخابى الاسلحة العديدة التي نعرف انها موجودة في أنحاء البلاد».

وقال ان مالك الصناديق الذي يقع على بعد حوالي 16 كيلومترا خارج تكريت وثيق الصلة بنظام صدام الذي اطاح به، وقاد احد المبلغين ارشد القوات الامريكية الى مخبأ

وقال المتحدث للصحفيين «كان هذا كشافا هاما واكتنه مجرد واحد من مخابى الاسلحة العديدة التي نعرف انها موجودة في أنحاء البلاد».

وقال ان مالك الصناديق الذي يقع على بعد حوالي 16 كيلومترا خارج تكريت وثيق الصلة بنظام صدام الذي اطاح به، وقاد احد المبلغين ارشد القوات الامريكية الى مخبأ

وقال المتحدث للصحفيين «كان هذا كشافا هاما واكتنه مجرد واحد من مخابى الاسلحة العديدة التي نعرف انها موجودة في أنحاء البلاد».

وقال ان مالك الصناديق الذي يقع على بعد حوالي 16 كيلومترا خارج تكريت وثيق الصلة بنظام صدام الذي اطاح به، وقاد احد المبلغين ارشد القوات الامريكية الى مخبأ

وقال المتحدث للصحفيين «كان هذا كشافا هاما واكتنه مجرد واحد من مخابى الاسلحة العديدة التي نعرف انها موجودة في أنحاء البلاد».

وقال ان مالك الصناديق الذي يقع على بعد حوالي 16 كيلومترا خارج تكريت وثيق الصلة بنظام صدام الذي اطاح به، وقاد احد المبلغين ارشد القوات الامريكية الى مخبأ

وقال المتحدث للصحفيين «كان هذا كشافا هاما واكتنه مجرد واحد من مخابى الاسلحة العديدة التي نعرف انها موجودة في أنحاء البلاد».

وقال ان مالك الصناديق الذي يقع على بعد حوالي 16 كيلومترا خارج تكريت وثيق الصلة بنظام صدام الذي اطاح به، وقاد احد المبلغين ارشد القوات الامريكية الى مخبأ

وقال المتحدث للصحفيين «كان هذا كشافا هاما واكتنه مجرد واحد من مخابى الاسلحة العديدة التي نعرف انها موجودة في أنحاء البلاد».

وقال ان مالك الصناديق الذي يقع على بعد حوالي 16 كيلومترا خارج تكريت وثيق الصلة بنظام صدام الذي اطاح به، وقاد احد المبلغين ارشد القوات الامريكية الى مخبأ

وقال المتحدث للصحفيين «كان هذا كشافا هاما واكتنه مجرد واحد من مخابى الاسلحة العديدة التي نعرف انها موجودة في أنحاء البلاد».

وقال ان مالك الصناديق الذي يقع على بعد حوالي 16 كيلومترا خارج تكريت وثيق الصلة بنظام صدام الذي اطاح به، وقاد احد المبلغين ارشد القوات الامريكية الى مخبأ

وقال المتحدث للصحفيين «كان هذا كشافا هاما واكتنه مجرد واحد من مخابى الاسلحة العديدة التي نعرف انها موجودة في أنحاء البلاد».

وقال ان مالك الصناديق الذي يقع على بعد حوالي 16 كيلومترا خارج تكريت وثيق الصلة بنظام صدام الذي اطاح به، وقاد احد المبلغين ارشد القوات الامريكية الى مخبأ

«شرطة» انابيب النفط تبدأ الانتشار في الشمال

كروك - من ديورا باسمنتييه:

بدأت «شرطة» انابيب النفط المولفة اساسا من عسكريين سابقين جرى تدريبهم من قبل التحالف الامريكي البريطاني، في المركز في مناطق شمال العراق حيث تنطوي على عمليات تخريب.

وقال المتحدث كولين لاندري راندي جورج لوكالة فرانس برس «ستتولى تدريب وحدات (عراقية) تكفي بحماية الموارد والبنى التحتية، للطاق».

وسيمت توظيفهم من بين عسكريين سابقين كانوا قبل الحرب يؤمنون هذه المهمة التي لا تختلف اساليبها عن اساليبها، بحسب المتحدث كولين لاندري.

وكانت هذه التجربة بدأت في منطقة الموصل غير انها لا تزال في طور المخاض، وفي الموصل أكد القومندان مايك غيبشال من الفرقة 101 المحمولة جوا ان هذه الوحدة تضم «عراقيين من المنطقة من افراد العشار والناظرين وجيش سابقين»، و«اضاف الضابط الامريكي «ديناهم مدة اسبوع في وحدات مختلفة، ونحن نضع لهم لتأمين انابيب».

وفي كركوك قال مساعد رئيس البلدية ان «فرقة من الجنود الامريكيين تم تدريبهم من قبل الامريكيين،

مجموعة اولى من الايرانيين تتوجه الاثنين لزيارة العتبات المقدسة العراقية

زهراني ورئيس منظمة الحج امس الاحد للاذاعة الرسمية ان مجموعة اولى من الزوار الايرانيين ستتحوجه الاثنين بطريقة شرعية الى العراق لزيارة العتبات المقدسة الشيعية لأول مرة منذ سقوط نظام صدام حسين.

وصرح زهراني «ان المنظمة الايرانية للحج حصلت على رخصة بشكل مؤقت ومن باب التجربة تنتج للايرانيين التوجه الى العراق لزيارة العتبات المقدسة وان المجموعة الاولى ستعبر الحدود في شلمجة (جنوب)

واعلن الملا معين حاكم محافظة خوزستان الذي نقلت اقواله الاذاعة ان هذه المجموعة الاولى تتكون من ثمانية زائر سيدف كل واحد منهم 178 دولارا.

واكد هذا المسؤول «في انتظار ان تتمكن حكومة مستقرة في العراق من التكفل باستقبال الزوار ننصح الاشخاص المسنين والمرضى والنساء والاطفال تحاشي التوجه الى العتبات المقدسة في العراق نظرا لصعوبات الطرق ومخاطرها».

العراقيون يدفعون ثمنا باهظا بين مدافع الامريكيين وبنادق «المقاومة»

بغداد - من نادرة صولي:

يدفع المدنيون العراقيون ثمنا باهظا لاعمال العنف المناهضة للامريكيين وردود قوات الاحتلال العشوائية في الوقت الذي يبقى فيه معسكرات الامريكيين في مرحلة ما بعد الحرب.

فقد قتل 17 عراقيا واصيب اكثر من 60 آخرين بجروح في اقل من اسبوع في اعمال العنف تهب العراق مغذية الشعور بالضيق بعد خمسة اشهر ونصف الشهر من الاحتلال الامريكي.

وقال محمد خضير عباس الذي اصيب الخميس في معبته الخميس اثر سقوط قذيفة هاون على ساحة في حي سكني ببغداد «قدم الامريكيون وعودا كثيرة، نحن لا نزيد شيئا منهم لا مال ولا دولارات ولا سيارات. لا نزيد الا شيئا واحدا هو السلام والامن».

واصيب عشرة من سكان حي الرسالة في ذلك المساء بينهم ستة ادخلوا الى مستشفى البرموك.

وقالت ام محمد الغاضبة من الامريكيين ومن انصار صدام حسين على حد سواء «كانت الخائفات تستهدف الامريكيين المتكثرين في المدرسة المطلة على الساحة».

وقال شرطي عراقي بدا عاجزا ازاء حمنة في اطلاق النار العشوائية من قبل الجنود الامريكيين. وتؤدي هذه الهجمات ايضا الى اشاعة شعور معاد للامريكيين خاصة في المثلث الغربي ببغداد.

وقال جمال عبد النصف وهو بائع خضار في الفلوجة «تحاول الابتعاد قدر الامكان عن اخرين من اسرة واحدة بجروح».

وقد توقفت زيارات الايرانيين الى العراق مع اندلاع الحرب بين البلدين لكن عشرات الالاف من الايرانيين قاموا خلال الاشهر الماضية، على حد قول مسؤولين في بغداد، بعبور الحدود بطريقة غير شرعية.

ولا يزال العديد من الايرانيين يتوجهون الى العراق بامتكانياتهم الخاصة او بمساعدة مهربين ليسوا دائما محل ثقة بالرمق من تحذير السلطات ومقتل العديد من مواطنيهم.

وقتل اكثر من مئتي ايراني من زوار العراق مع اندلاع الحرب بين البلدين منذ الحرب بين ايران والعراق (1980) او بسبب الحر الشديد.

واعلنت الشرطة الاسبوع الماضي اعتقال اربعة مهربين قتلوا ثمانية زوار قبل سلبهم.

ويشار الى ان ستة من الائمة المصومين عند الشيعة مدفونون في العراق ذي الغالبية الشيعية وخصوصا في النجف وكربلاء حيث مرقد الامام علي اول الائمة والامام الحسين حفيد النبي.

وتتجهون الى العراق بامتكانياتهم الخاصة او بمساعدة مهربين ليسوا دائما محل ثقة بالرمق من تحذير السلطات ومقتل العديد من مواطنيهم.

وقتل اكثر من مئتي ايراني من زوار العراق مع اندلاع الحرب بين البلدين منذ الحرب بين ايران والعراق (1980) او بسبب الحر الشديد.

واعلنت الشرطة الاسبوع الماضي اعتقال اربعة مهربين قتلوا ثمانية زوار قبل سلبهم.

ويشار الى ان ستة من الائمة المصومين عند الشيعة مدفونون في العراق ذي الغالبية الشيعية وخصوصا في النجف وكربلاء حيث مرقد الامام علي اول الائمة والامام الحسين حفيد النبي.

وتتجهون الى العراق بامتكانياتهم الخاصة او بمساعدة مهربين ليسوا دائما محل ثقة بالرمق من تحذير السلطات ومقتل العديد من مواطنيهم.

وقتل اكثر من مئتي ايراني من زوار العراق مع اندلاع الحرب بين البلدين منذ الحرب بين ايران والعراق (1980) او بسبب الحر الشديد.

واعلنت الشرطة الاسبوع الماضي اعتقال اربعة مهربين قتلوا ثمانية زوار قبل سلبهم.

ويشار الى ان ستة من الائمة المصومين عند الشيعة مدفونون في العراق ذي الغالبية الشيعية وخصوصا في النجف وكربلاء حيث مرقد الامام علي اول الائمة والامام الحسين حفيد النبي.

باول يتوقع تقديم مشروع قرار جديد عن العراق «خلال اليومين المقبلين»

نيويورك - اف ب: توقع وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاحد عرض مشروع قرار جديد عن العراق على اعضاء مجلس الامن «خلال اليومين المقبلين» ما قد يتيح مشاركة قوات مسلحة اجنبية جديدة.

وقال باول في تصريح الى شبكة «اي بي سي» الامريكية «سأعرض خلال امسين المقبلين الى اصدقائنا في مجلس الامن مسودة جديدة لمشروع القرار تستند الى الاستشارات التي اجريت الاسبوع الماضي».

واضاف «لا استطيع ان اقول لكم متى ستتم اعتماد القرار الا انني ارجب بان يحصل ذلك مسريعا لان لدينا اجتماع الدول المانحة في نهاية تشرين الاول (اكتوبر) المقبل».

وتابع باول «اما اذا كان هذا القرار سيؤدي الى مزيد من الدعم على مستوى ارسال قوات، فاني لا استطيع ان اؤكد ذلك».

انفجارات قوية في الخالدية قرب قاعدة امريكية

الخالدية (العراق) - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس ان انفجارات شديدة سمعت في الخالدية (غرب بغداد) يبدو ان مصدرها محيط قاعدة امريكية.

واضاف المراسل ان اعدة الدخان تتصاعد من منطقة الانفجارات التي سمع دويها في الفلوجة على بعد 30 كلم الى الشرق.

وات انفجارات التي تحطمت زجاج المنازل المجاورة. وتقع الخالدية بين مدينتي الفلوجة والرمادي اللتين تشهدان هجمات تتكاد تكون يومية على القوات الامريكية.

تظاهرة في القاهرة دعما للفلسطينيين والعراق

القاهرة - اف ب: تجمع نحو 300 شخص امس الاحد في القاهرة تعبيرا عن تضامنهم مع الفلسطينيين ومع العراق في الذكرى الثالثة لتفجيرات الانتفاضة الفلسطينية.

واقاد مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين تجمعوا في ساحة التحرير في قلب القاهرة وهم يحملون اعلاما عراقية وفلسطينية واطلقوا شعارات تحيي «المقاومة العراقية» وتعتبر ان العراق وفلسطين قضيتان واحدة».

واحاطت قوات مكافحة الشغب بالمتظاهرين مباشرة، بينما انتشر مئات من عناصر الشرطة في ساحة التحرير.

والمعروف ان التظاهرات ممنوعة في مصر بسبب فرض حالة الطوارئ منذ عام 1981.

وحمل حازم هوري الطالب البالغ السابعة والعشرين من العمر لافتة كتب عليها «المقاومة هي المثل الوحيد للشعب العراقي».

وقال وهو يرتدي كوفية فلسطينية «جئت امبر عن دعمي للمقاومة وللحجاج المسلح للشعب العراقي حتى تحرير العراق».

ويتمتع المتظاهرون الى احزاب المعارضة اليسارية والناصرية، وهم اطلقوا ايضا هتافات تندد بالحكومة المصرية وتطالب بحكومة جديدة حرة، و«يرفعون حالة الطوارئ».

وقالت المدرسة مديحة احمد التي شاركت في التظاهرة «صحیح اننا قلنا الا ان هذا يدل على غياب الديموقراطية، مضيفة ان الانتشار الكبير لقوات الامن «كاف لراحة الناس»، ومنعهم من المشاركة.

موسكو تنفي معرفتها بتقرير عن فرار صدام الى روسيا

موسكو - رويترز: قالت وزارة الخارجية الروسية امس انها لا علم لها بتقرير نشرته صحيفة في انديجان عن ان الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين في طريقه الى روسيا قادمة من انديجان.

وذكرت صحيفة المعارضة في انديجان ان صدام مقبم في شمال انديجان منذ 28 آب (أغسطس) وانه سيغادر الى روسيا الساعة 1300 وتشرط غرينتش يوم 28 ايلول (سبتمبر). واوضحت في تقريرها انها هذه الأنباء عن «مصدر موثوق به».

وعادة ما تنشر صحيفة «بيتي موسافات» مقالات شديدة اللهجة تنتقد السلطات وتحققا معارضة على رئيس انديجان حيدر علييف المعتقل الصحة قبل انتخابات رئاسية تجري في 15 تشرين الاول (اكتوبر).

ونشرت عدة مقالات في الاشهر الاخيرة ولكنها جرى تكذيبها فيما بعد تلجح بان صدام فر من العراق. وأشار مقال منها الى ان صدام يعجزم الفرار الى روسيا البيضاء.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية «لم نر التقرير. ليست لدينا أي معلومات من هذه المسألة».

والرئيس العراقي المخلوع هارب منذ ان اطاح به القوات التي تقودها الولايات المتحدة في ابريل نيسان. ويقول معقولون انهم يعتقدون انه قد يكون مختبئا في مسقط راسه تكريت.

التحقيق في قيام البيت الابيض بالكشف عن هوية عميلة في السي اي ايه

واشنطن - اف ب: طلبت وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) من وزارة العدل الامريكية التحقيق في ما اذا كان افراد من ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش انتهكوا القانون الفدرالي بالكشف عن هوية احد عميلات السي اي ايه، طبقا لما افادت التقارير امس الاحد.

وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) ان وسائل الاعلام الامريكية نشرت اسم العميلة بعد ان انتقد زوجها علنا اصرار بوش على ان العراق حاول شراء مواد نووية من افريقيا.

وكان زوج العميلة وهو السفير الامريكي السابق جوزيف ويلسون كشف في تموز (يوليو) الماضي عن ان السي اي ايه ارسلته للتحقيق في تلك المشتريات المزعومة وقال انه لم يعثر على شيء يثبت تلك الادعاءات.

وتساءل ويلسون في مقال نشرته صحيفة (نيويورك تايمز) عن سبب ظهور تلك الادعاءات في خطاب هام للرئيس بوش امس الكونغرس في كانون الثاني (يناير) الماضي في اطار تقريره الحرب على العراق رغم نتائج التحقيق الذي قام به ويلسون.

ويعد نشر المقال قام مسؤولان بارزان من البيت الابيض باستدعاء ستة على الاقل من صحافيي واشنطن، وكشفا لهم عن اسم ومهنة زوجة ويلسون. طبقا لما نقلته (واشنطن بوست) عن مسؤول بارز في الادارة الامريكية.

واضافت الصحيفة ان احد هؤلاء الصحافيين نشر اسمها في عمود قال فيه انها هي التي اوصلت بارسال زوجها ويلسون للقيام بمهمة التحقيق في افريقيا.

وقال المسؤول للصحيفة ان هذا «كان بكل وضوح وبساطة عمل انتقائي محض».

واضاف ان هذه التسريبات كانت «خاطئة وتعد خطأ كبيرا في الحسابات لانها لا تمت للموضوع بصلة ولم تضعف مصداقية ويلسون».

وذكرت الصحيفة ان مدير وكالة الاستخبارات المركزية جورج نينيت اصدر بنفسه الامر بالتحقيق في التسريبات التي تنتهك القانون الفدرالي لحماية هوية عملاء السي اي ايه السريين.

ونفى البيت الابيض تلك التهم. وقال سكوت ماكيلان المتحدث باسم البيت الابيض ان «هذه ليست الطريقة التي تعمل بها ادارة البيت الابيض هذه ولا يوجد شخص مخول للقيام بمثل هذا العمل».

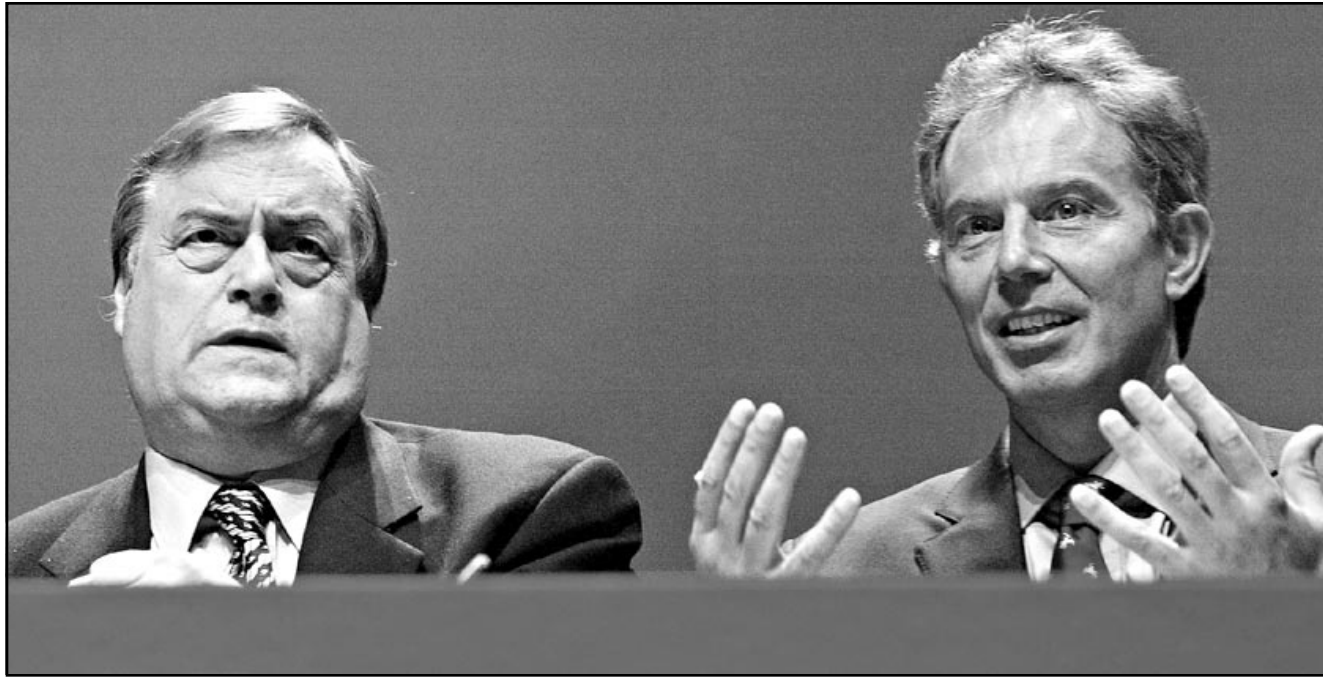
مقتل عراقي في هجوم استهدف دورية بولندية في الحلة

ارسو - اف ب: اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع البولندية اوجينيوس ميليكاز امس الاحد ان دورية عسكرية بولندية تعرضت مساء السبت قرب الحلة (100 كلم جنوب بغداد) لاطلاق نار قردت عليه مما اسفر عن مقتل عراقي.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع البولندية «وقعت الحادثة عندما اردت الدورية تفتيش مجموعة عراقيين مسلحين رفضوا ذلك، ونقلت وكالة الانباء البولندية عن ميليكاز قوله ان العراقيين فتحوا النار على الجنود البولنديين الذين ردوا باطلاق اضافة ان عراقيا اصيب بجروح ونقل الى المستشفى الميداني البولندي حيث توفي في أثناء اخضاعه لعلمية جراحية.

واعقل الجنود البولنديون عراقيا آخر كان ضمن المجموعة وسلم الى الشرطة العراقية التي فتحت تحقيقا.

بل ان القوات الامريكية نفذت معرزة بالمرحيات، غارة عقابية للشائفة الماضي استهدفت منزلا في حي السجهر شمال الفلوجة ما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ثلاثة اخرين من اسرة واحدة بجروح.



رئيس الوزراء البريطاني توني بليير مع نائبه جون بريسكوت عشية مؤتمر حزب العمال (دويتز)

انخفاض شعبية حزب العمال البريطاني الى ادنى مستوى منذ تسلم بليير السلطة

العراق بينما قال 81 في المئة انه ضخم مسألة الحرب اب عن قصد (37 في المئة) او عن غير قصد (44 في المئة). كما كشف استطلاع اجراه معهد «موري» نشرته صحيفة «فاينانسال تايمز»، السبت ان نصف البريطانيين يعتقدون ان على بليير الاستقالة. وشارك بريطانيا بأكثر من 40 ألف جندي في الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق في آذار (مارس) الماضي، ويواجه بليير اصعب مؤتمر حزبي حتى الان بسبب معارضة الناخبين للحرب وانتشار خبر الأسلحة البريطانية بديفيد كيلي. ويبدأ المؤتمر الذي يقود في بورنيوث أمس الأحد ويستمر حتى يوم الخميس ومن المقرر ان يقف بليير خطاباً أمام المؤتمر يوم

واظهر الاستطلاع ان 64 في المئة من الناخبين فقدوا الثقة في بليير بينما اعرب 48 في المئة عن رغبتهم في استقالته. وشمل هذا الاستطلاع 1002 شخصاً وجرى على الهاتف يومي الاربعة والجمعة. ومما يبعث على القلق بالنسبة لبليير تراجع شعبيته بين صفوف نشطاء حزبه. وفي استطلاع اجراه معهد «يوغوف» لاسباب صحيفة «اوبزرفر» وشارك فيه 301 من أعضاء الحزب قال 41 في المئة انهم يرغبون في استقالة بليير قبل الانتخابات العامة المقبلة المقررة في منتصف 2006. وقال الاستطلاع ان 57 في المئة يعتقدون ان بليير كان مخطئاً عندما سمح بالمشاركة في العمل العسكري ضد

اجراء معهد «يوغوف» لحساب صحيفة «صاندي تايمز» تراجع الحزب حيث لم يحصل سوى على 30 في المئة في اقل بثلاث نقاط مئوية من حزب المحافظين. وهي نفس النسبة التي حصل عليها الحزب الليبرالي الديمقراطي الذي يعتبر ثالث اقوى حزب بريطاني. وشمل هذا الاستطلاع 2042 بريطانيا. وفي استطلاع اجراه معهد «اي سي ام» ونشرته صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» تساوت الاحزاب الثلاثة لأول مرة حيث حصل كل منها على نسبة 31 في المئة. وتعتبر هذه اقل نسبة يحصل عليها حزب العمال منذ عام 1987 عندما كان نيل كينوك رئيساً للحزب وكانت مارغريت تاشر رئيسة لوزراء حكومة المحافظين.

■ لندن - اف ب: اظهرت استطلاعات للرأي انخفاض شعبية حزب العمال البريطاني الحاكم الى ادنى مستوى لها منذ تسلم رئيس الوزراء البريطاني توني بليير السلطة قبل ست سنوات مما يعتبر صفة جديدة لرئيس الحزب الذي يعاني من اسوأ أزمة منذ تسلمه الحكم بسبب الحرب على العراق. فقد اظهر عدد من استطلاعات الرأي نشرتها الصحف البريطانية أمس الأحد ان حوالي 50 في المئة من الناخبين البريطانيين من بينهم العديد من الموالين لحزب العمال يرغبون في استقالة بليير بسبب معارضتهم لطريقته في التعامل مع الحرب على العراق. وقال استطلاع أجرته شركة «بي إن سي» لاسباب صحيفة «اوبزرفر» وشارك فيه 301 من أعضاء الحزب قال 41 في المئة انهم يرغبون في استقالة بليير قبل الانتخابات العامة المقبلة المقررة في منتصف 2006. وقال الاستطلاع ان 57 في المئة يعتقدون ان بليير كان مخطئاً عندما سمح بالمشاركة في العمل العسكري ضد

ايران ترفض المساومة بشأن حقها في تخصيب اليورانيوم للأغراض والاستخدامات السلمية

قبل أواخر الشهر المقبل لكنها ترفض الابتزاز النووي رغم أنها عادت الى استخدام لغة مرنة خشية ان ينقل ملفها النووي الى مجلس الأمن الدولي لتعاد الكرة بانتظار أفغانستان جديدة ولكن هذه المرة في ايران. وأعلن أصغفي أن ايران تسمع عدة أصوات حول المطلوب منها ان لاكتفي واشطن بتوقيعها على البروتوكول الإضافي فيما الاتحاد الأوروبي يرى انه كاف لتبديد القلق بشأن طموحاتها النووية. «ومن هنا يؤكد المتحدث الإيراني ان بلاده لا تسامح في الحصول على التقنية النووية المتطورة وستستمر في برنامج تخصيب

محااربة الارهاب واعداد الأمن والاستقرار الى هذا البلد». ودعا أصغفي الى قضية التعاون مع جيران نحن مستعدون للتعاون معها في الملفات المختلفة. النووي والارهاب والعراق ولكن بشرط ان تخير سياساتها العدائية تجاهنا وهو لا نلاحظه حتى الآن. ومن المفترض ان يصل طهران اواخر الاسبوع الجاري وفد من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاقامه ايران على قبول البروتوكول الإضافي للمحق بمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وان تقدم ايران رايها النهائي

محرارة الارهاب واعداد الأمن والاستقرار الى هذا البلد». ودعا أصغفي الى قضية التعاون مع جيران نحن مستعدون للتعاون معها في الملفات المختلفة. النووي والارهاب والعراق ولكن بشرط ان تخير سياساتها العدائية تجاهنا وهو لا نلاحظه حتى الآن. ومن المفترض ان يصل طهران اواخر الاسبوع الجاري وفد من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاقامه ايران على قبول البروتوكول الإضافي للمحق بمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وان تقدم ايران رايها النهائي

محرارة الارهاب واعداد الأمن والاستقرار الى هذا البلد». ودعا أصغفي الى قضية التعاون مع جيران نحن مستعدون للتعاون معها في الملفات المختلفة. النووي والارهاب والعراق ولكن بشرط ان تخير سياساتها العدائية تجاهنا وهو لا نلاحظه حتى الآن. ومن المفترض ان يصل طهران اواخر الاسبوع الجاري وفد من خبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية لاقامه ايران على قبول البروتوكول الإضافي للمحق بمعاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية، وان تقدم ايران رايها النهائي

جنرال: ايران لا تحتاج لقبلة نووية لان كل عنصر باسجي قبلة بذاته

سليق ردا قاسيا لا يحتمل بالنسبة للولايات المتحدة لإسرائيل. وقال «اذا ارتكبت اسرائيل مثل هذا الخطأ فانهما ستوقع قرار موثقا. مع القدرات التي تتمتع بها الثورة الاسلامية في لبنان وفي فلسطين وفي ايران ومع بأس وقوة قواتنا المسلحة. ان خطأ كهذا سيكون غلطها الاخيرة». ومن المفترض ان ينتهي بناء محطة بوشهر في حزيران (يونيو) 2004 ليبدأ تشغيلها بين اواخر 2004 و 2005. وقال الجنرال ذوالقدر ايضا ان الولايات المتحدة لن تجرأ ابدا على مهاجمة ايران وهي اقوى من العراق وأفغانستان. واستطرد «لدينا قدرات قلة من الدول تمتلكها. ففي كل بلد جيش بينما نحن لدينا جيشان (جيش نظامي وحراس الثورة) بدون الحديث عن الباسجي». وأضاف متوعدا «اذا ساد انعدام الأمن في الخليج الفارسي وامتعت صادراتنا النفطية، فسندحرم منها ايضا الولايات المتحدة التي تعد مستورا كبيرا للنفط».

سليق ردا قاسيا لا يحتمل بالنسبة للولايات المتحدة لإسرائيل. وقال «اذا ارتكبت اسرائيل مثل هذا الخطأ فانهما ستوقع قرار موثقا. مع القدرات التي تتمتع بها الثورة الاسلامية في لبنان وفي فلسطين وفي ايران ومع بأس وقوة قواتنا المسلحة. ان خطأ كهذا سيكون غلطها الاخيرة». ومن المفترض ان ينتهي بناء محطة بوشهر في حزيران (يونيو) 2004 ليبدأ تشغيلها بين اواخر 2004 و 2005. وقال الجنرال ذوالقدر ايضا ان الولايات المتحدة لن تجرأ ابدا على مهاجمة ايران وهي اقوى من العراق وأفغانستان. واستطرد «لدينا قدرات قلة من الدول تمتلكها. ففي كل بلد جيش بينما نحن لدينا جيشان (جيش نظامي وحراس الثورة) بدون الحديث عن الباسجي». وأضاف متوعدا «اذا ساد انعدام الأمن في الخليج الفارسي وامتعت صادراتنا النفطية، فسندحرم منها ايضا الولايات المتحدة التي تعد مستورا كبيرا للنفط».

سليق ردا قاسيا لا يحتمل بالنسبة للولايات المتحدة لإسرائيل. وقال «اذا ارتكبت اسرائيل مثل هذا الخطأ فانهما ستوقع قرار موثقا. مع القدرات التي تتمتع بها الثورة الاسلامية في لبنان وفي فلسطين وفي ايران ومع بأس وقوة قواتنا المسلحة. ان خطأ كهذا سيكون غلطها الاخيرة». ومن المفترض ان ينتهي بناء محطة بوشهر في حزيران (يونيو) 2004 ليبدأ تشغيلها بين اواخر 2004 و 2005. وقال الجنرال ذوالقدر ايضا ان الولايات المتحدة لن تجرأ ابدا على مهاجمة ايران وهي اقوى من العراق وأفغانستان. واستطرد «لدينا قدرات قلة من الدول تمتلكها. ففي كل بلد جيش بينما نحن لدينا جيشان (جيش نظامي وحراس الثورة) بدون الحديث عن الباسجي». وأضاف متوعدا «اذا ساد انعدام الأمن في الخليج الفارسي وامتعت صادراتنا النفطية، فسندحرم منها ايضا الولايات المتحدة التي تعد مستورا كبيرا للنفط».

سليق ردا قاسيا لا يحتمل بالنسبة للولايات المتحدة لإسرائيل. وقال «اذا ارتكبت اسرائيل مثل هذا الخطأ فانهما ستوقع قرار موثقا. مع القدرات التي تتمتع بها الثورة الاسلامية في لبنان وفي فلسطين وفي ايران ومع بأس وقوة قواتنا المسلحة. ان خطأ كهذا سيكون غلطها الاخيرة». ومن المفترض ان ينتهي بناء محطة بوشهر في حزيران (يونيو) 2004 ليبدأ تشغيلها بين اواخر 2004 و 2005. وقال الجنرال ذوالقدر ايضا ان الولايات المتحدة لن تجرأ ابدا على مهاجمة ايران وهي اقوى من العراق وأفغانستان. واستطرد «لدينا قدرات قلة من الدول تمتلكها. ففي كل بلد جيش بينما نحن لدينا جيشان (جيش نظامي وحراس الثورة) بدون الحديث عن الباسجي». وأضاف متوعدا «اذا ساد انعدام الأمن في الخليج الفارسي وامتعت صادراتنا النفطية، فسندحرم منها ايضا الولايات المتحدة التي تعد مستورا كبيرا للنفط».

أطلع امير قطر على التطورات السودانية ويتوقع انفراجا قريبا بين الخرطوم وواشنطن

البشير: الضغوط الامريكية سهلت المفاوضات مع قرني والاتفاق حل 90% من المشاكل وبقي توزيع السلطة والثروة

المصير لوطني الجنوب بعد فترة انتقالية مدتها ست سنوات تسبقها فترة تمهيدية مدتها ستة شهور لاعاد الترتيبات والتخصيص للفترة الانتقالية التي سيتم في نهايتها اجراء استفتاء يحدد بقاء الجنوب جزءا من السودان او انفصاله عنه، معربا عن املة في ان تكون النتيجة النهائية لصالح الوحدة. ومن الامور التي اتفق عليها كما اوضح ان تكون الدولة فدرالية مع اعطاء الجنوب وضعها خاصا يتمثل في حصول الولايات الجنوبية على مجلس تنفيذي او حكومة تكون بين الحكومة الاتحادية وحكومة الولايات. وعالجت اتفاقية كينيا كذلك وضع القوات المسلحة وقوات حركة قرني، بحث يتم دمج قوات الحركة والقبائل المسلحة وتدار بطريقة مشتركة. ولخص البشير الموقف بقوله ان الاتفاق الاخير لا يعني انه تم التوصل الى الاتفاق النهائي، وانما تمت معالجة ما طوية من مشاكل امنية داخلية بشتى الصور. من نهب مسلح واحتكاكات قبلية تطورت لتصل الى التمرد في الفترة الاخيرة.

المصير لوطني الجنوب بعد فترة انتقالية مدتها ست سنوات تسبقها فترة تمهيدية مدتها ستة شهور لاعاد الترتيبات والتخصيص للفترة الانتقالية التي سيتم في نهايتها اجراء استفتاء يحدد بقاء الجنوب جزءا من السودان او انفصاله عنه، معربا عن املة في ان تكون النتيجة النهائية لصالح الوحدة. ومن الامور التي اتفق عليها كما اوضح ان تكون الدولة فدرالية مع اعطاء الجنوب وضعها خاصا يتمثل في حصول الولايات الجنوبية على مجلس تنفيذي او حكومة تكون بين الحكومة الاتحادية وحكومة الولايات. وعالجت اتفاقية كينيا كذلك وضع القوات المسلحة وقوات حركة قرني، بحث يتم دمج قوات الحركة والقبائل المسلحة وتدار بطريقة مشتركة. ولخص البشير الموقف بقوله ان الاتفاق الاخير لا يعني انه تم التوصل الى الاتفاق النهائي، وانما تمت معالجة ما طوية من مشاكل امنية داخلية بشتى الصور. من نهب مسلح واحتكاكات قبلية تطورت لتصل الى التمرد في الفترة الاخيرة.

المصير لوطني الجنوب بعد فترة انتقالية مدتها ست سنوات تسبقها فترة تمهيدية مدتها ستة شهور لاعاد الترتيبات والتخصيص للفترة الانتقالية التي سيتم في نهايتها اجراء استفتاء يحدد بقاء الجنوب جزءا من السودان او انفصاله عنه، معربا عن املة في ان تكون النتيجة النهائية لصالح الوحدة. ومن الامور التي اتفق عليها كما اوضح ان تكون الدولة فدرالية مع اعطاء الجنوب وضعها خاصا يتمثل في حصول الولايات الجنوبية على مجلس تنفيذي او حكومة تكون بين الحكومة الاتحادية وحكومة الولايات. وعالجت اتفاقية كينيا كذلك وضع القوات المسلحة وقوات حركة قرني، بحث يتم دمج قوات الحركة والقبائل المسلحة وتدار بطريقة مشتركة. ولخص البشير الموقف بقوله ان الاتفاق الاخير لا يعني انه تم التوصل الى الاتفاق النهائي، وانما تمت معالجة ما طوية من مشاكل امنية داخلية بشتى الصور. من نهب مسلح واحتكاكات قبلية تطورت لتصل الى التمرد في الفترة الاخيرة.

المصير لوطني الجنوب بعد فترة انتقالية مدتها ست سنوات تسبقها فترة تمهيدية مدتها ستة شهور لاعاد الترتيبات والتخصيص للفترة الانتقالية التي سيتم في نهايتها اجراء استفتاء يحدد بقاء الجنوب جزءا من السودان او انفصاله عنه، معربا عن املة في ان تكون النتيجة النهائية لصالح الوحدة. ومن الامور التي اتفق عليها كما اوضح ان تكون الدولة فدرالية مع اعطاء الجنوب وضعها خاصا يتمثل في حصول الولايات الجنوبية على مجلس تنفيذي او حكومة تكون بين الحكومة الاتحادية وحكومة الولايات. وعالجت اتفاقية كينيا كذلك وضع القوات المسلحة وقوات حركة قرني، بحث يتم دمج قوات الحركة والقبائل المسلحة وتدار بطريقة مشتركة. ولخص البشير الموقف بقوله ان الاتفاق الاخير لا يعني انه تم التوصل الى الاتفاق النهائي، وانما تمت معالجة ما طوية من مشاكل امنية داخلية بشتى الصور. من نهب مسلح واحتكاكات قبلية تطورت لتصل الى التمرد في الفترة الاخيرة.

تأجيل زيارة المفتشين الدوليين لايران اسبوعا خاتمي أكد استمرار البرنامج النووي الايراني السلمي

الشعب» والاحتجاجات غير المشروعة ظاهرة غير صحية وتعارض بوقفها في الجامعات الايرانية وراى انها تعترض جوهر الفكر والثقافة الجامعية. لكن خاتمي وجه انتقادات حادة ل وصفه بالاستبداد وقمع الحريات وأكد ان هوية الجامعات المستقلة والحرية في التفكير تكمن في استخدام لغة المنطق والحوار والعمل بالاعتدال. وكانت الجامعات الايرانية شهدت في حزيران (يونيو) الماضي اضطرابات، وكان من المنتظر ان تتزايد في تموز (يوليو) لاحياء ذكرى اقتحام السبي الجامعي من قبل قوات الأمن قبل ثلاث سنوات. ودعا الرئيس خاتمي الجامعات والتظاهرات الطلابية الى الحفاظ على استقلالها بوجه اية مؤسسات من خارج المجتمع الطلابي والجامعات وقال «ندعو المسؤولين وانا اقدمهم الى احترام استقلال وحرية الفكر والعمل العلمي والاجتماعي في الجامعات». وشدد خاتمي على أهمية احترام رأي الشعب فيما يختار منتقدا خصومه المحافظين وبعدهم الى احترام مبدأ المشاركة الشعبية الواسعة في الحكم واحترام

الشعب» والاحتجاجات غير المشروعة ظاهرة غير صحية وتعارض بوقفها في الجامعات الايرانية وراى انها تعترض جوهر الفكر والثقافة الجامعية. لكن خاتمي وجه انتقادات حادة ل وصفه بالاستبداد وقمع الحريات وأكد ان هوية الجامعات المستقلة والحرية في التفكير تكمن في استخدام لغة المنطق والحوار والعمل بالاعتدال. وكانت الجامعات الايرانية شهدت في حزيران (يونيو) الماضي اضطرابات، وكان من المنتظر ان تتزايد في تموز (يوليو) لاحياء ذكرى اقتحام السبي الجامعي من قبل قوات الأمن قبل ثلاث سنوات. ودعا الرئيس خاتمي الجامعات والتظاهرات الطلابية الى الحفاظ على استقلالها بوجه اية مؤسسات من خارج المجتمع الطلابي والجامعات وقال «ندعو المسؤولين وانا اقدمهم الى احترام استقلال وحرية الفكر والعمل العلمي والاجتماعي في الجامعات». وشدد خاتمي على أهمية احترام رأي الشعب فيما يختار منتقدا خصومه المحافظين وبعدهم الى احترام مبدأ المشاركة الشعبية الواسعة في الحكم واحترام

الشعب» والاحتجاجات غير المشروعة ظاهرة غير صحية وتعارض بوقفها في الجامعات الايرانية وراى انها تعترض جوهر الفكر والثقافة الجامعية. لكن خاتمي وجه انتقادات حادة ل وصفه بالاستبداد وقمع الحريات وأكد ان هوية الجامعات المستقلة والحرية في التفكير تكمن في استخدام لغة المنطق والحوار والعمل بالاعتدال. وكانت الجامعات الايرانية شهدت في حزيران (يونيو) الماضي اضطرابات، وكان من المنتظر ان تتزايد في تموز (يوليو) لاحياء ذكرى اقتحام السبي الجامعي من قبل قوات الأمن قبل ثلاث سنوات. ودعا الرئيس خاتمي الجامعات والتظاهرات الطلابية الى الحفاظ على استقلالها بوجه اية مؤسسات من خارج المجتمع الطلابي والجامعات وقال «ندعو المسؤولين وانا اقدمهم الى احترام استقلال وحرية الفكر والعمل العلمي والاجتماعي في الجامعات». وشدد خاتمي على أهمية احترام رأي الشعب فيما يختار منتقدا خصومه المحافظين وبعدهم الى احترام مبدأ المشاركة الشعبية الواسعة في الحكم واحترام

الشعب» والاحتجاجات غير المشروعة ظاهرة غير صحية وتعارض بوقفها في الجامعات الايرانية وراى انها تعترض جوهر الفكر والثقافة الجامعية. لكن خاتمي وجه انتقادات حادة ل وصفه بالاستبداد وقمع الحريات وأكد ان هوية الجامعات المستقلة والحرية في التفكير تكمن في استخدام لغة المنطق والحوار والعمل بالاعتدال. وكانت الجامعات الايرانية شهدت في حزيران (يونيو) الماضي اضطرابات، وكان من المنتظر ان تتزايد في تموز (يوليو) لاحياء ذكرى اقتحام السبي الجامعي من قبل قوات الأمن قبل ثلاث سنوات. ودعا الرئيس خاتمي الجامعات والتظاهرات الطلابية الى الحفاظ على استقلالها بوجه اية مؤسسات من خارج المجتمع الطلابي والجامعات وقال «ندعو المسؤولين وانا اقدمهم الى احترام استقلال وحرية الفكر والعمل العلمي والاجتماعي في الجامعات». وشدد خاتمي على أهمية احترام رأي الشعب فيما يختار منتقدا خصومه المحافظين وبعدهم الى احترام مبدأ المشاركة الشعبية الواسعة في الحكم واحترام

عام دراسي جديد في العراق دون ذكر لصدام لأول مرة

بداية العام الدراسي اشارة على ان الحياة تعود الى طبيعتها في البلاد بالرغم من العنف المنتشر من تفجير سيارات ملغومة الى جرائم. وقال حسين الخليل السائق الذي عاد للعراق من منفاه الاختياري في هولندا «سيكون هذا هو العام الاول الذي يبدأ فيه الطلاب عامهم الدراسي دون صدام حسين ودون الغناء له والاشادة به». وعانت المدارس في العراق من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على البلاد منذ أكثر من عقد بعد حرب الخليج عام 1991. وحديث قبل الحرب العظمي يعمل المدرسة الذي كان الطلبة يدرسون عليه سرق وهشمت نوافذ ابواب المدرسة. وتحمل مديران المدرسة اثار اغيرة نارية ناجمة عن هجوم على مقر أحمد الجليلي الرئيس الحالي لمجلس الحكم العراقي القريب من المدرسة. وتقول فادية ان الكتب الدراسية غير متوفرة لديها كما لم تصلها اي اخبار من وزارة التعليم عن اجراء اصلاحات بالمدرسة ولكنها اعربت في والمعلمون اللبنانية بالمدرسة عن سعادتهم اذ انه لن يتحتم عليهم تعليم الاساتذة لطلابهم ومجموعهم الفا طالب.

بداية العام الدراسي اشارة على ان الحياة تعود الى طبيعتها في البلاد بالرغم من العنف المنتشر من تفجير سيارات ملغومة الى جرائم. وقال حسين الخليل السائق الذي عاد للعراق من منفاه الاختياري في هولندا «سيكون هذا هو العام الاول الذي يبدأ فيه الطلاب عامهم الدراسي دون صدام حسين ودون الغناء له والاشادة به». وعانت المدارس في العراق من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على البلاد منذ أكثر من عقد بعد حرب الخليج عام 1991. وحديث قبل الحرب العظمي يعمل المدرسة الذي كان الطلبة يدرسون عليه سرق وهشمت نوافذ ابواب المدرسة. وتحمل مديران المدرسة اثار اغيرة نارية ناجمة عن هجوم على مقر أحمد الجليلي الرئيس الحالي لمجلس الحكم العراقي القريب من المدرسة. وتقول فادية ان الكتب الدراسية غير متوفرة لديها كما لم تصلها اي اخبار من وزارة التعليم عن اجراء اصلاحات بالمدرسة ولكنها اعربت في والمعلمون اللبنانية بالمدرسة عن سعادتهم اذ انه لن يتحتم عليهم تعليم الاساتذة لطلابهم ومجموعهم الفا طالب.

بداية العام الدراسي اشارة على ان الحياة تعود الى طبيعتها في البلاد بالرغم من العنف المنتشر من تفجير سيارات ملغومة الى جرائم. وقال حسين الخليل السائق الذي عاد للعراق من منفاه الاختياري في هولندا «سيكون هذا هو العام الاول الذي يبدأ فيه الطلاب عامهم الدراسي دون صدام حسين ودون الغناء له والاشادة به». وعانت المدارس في العراق من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على البلاد منذ أكثر من عقد بعد حرب الخليج عام 1991. وحديث قبل الحرب العظمي يعمل المدرسة الذي كان الطلبة يدرسون عليه سرق وهشمت نوافذ ابواب المدرسة. وتحمل مديران المدرسة اثار اغيرة نارية ناجمة عن هجوم على مقر أحمد الجليلي الرئيس الحالي لمجلس الحكم العراقي القريب من المدرسة. وتقول فادية ان الكتب الدراسية غير متوفرة لديها كما لم تصلها اي اخبار من وزارة التعليم عن اجراء اصلاحات بالمدرسة ولكنها اعربت في والمعلمون اللبنانية بالمدرسة عن سعادتهم اذ انه لن يتحتم عليهم تعليم الاساتذة لطلابهم ومجموعهم الفا طالب.

بداية العام الدراسي اشارة على ان الحياة تعود الى طبيعتها في البلاد بالرغم من العنف المنتشر من تفجير سيارات ملغومة الى جرائم. وقال حسين الخليل السائق الذي عاد للعراق من منفاه الاختياري في هولندا «سيكون هذا هو العام الاول الذي يبدأ فيه الطلاب عامهم الدراسي دون صدام حسين ودون الغناء له والاشادة به». وعانت المدارس في العراق من العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على البلاد منذ أكثر من عقد بعد حرب الخليج عام 1991. وحديث قبل الحرب العظمي يعمل المدرسة الذي كان الطلبة يدرسون عليه سرق وهشمت نوافذ ابواب المدرسة. وتحمل مديران المدرسة اثار اغيرة نارية ناجمة عن هجوم على مقر أحمد الجليلي الرئيس الحالي لمجلس الحكم العراقي القريب من المدرسة. وتقول فادية ان الكتب الدراسية غير متوفرة لديها كما لم تصلها اي اخبار من وزارة التعليم عن اجراء اصلاحات بالمدرسة ولكنها اعربت في والمعلمون اللبنانية بالمدرسة عن سعادتهم اذ انه لن يتحتم عليهم تعليم الاساتذة لطلابهم ومجموعهم الفا طالب.

جدل في مقهى بغداد بين مؤيدي الهجمات على الامريكيين ومعارضيه

ترتفع وتيرتها من حين لآخر خصوصا في غرب العراق ذي الغالبية السنية. واعرب الحاج محمد كاظم الخشالي (55 عاما) صاحب المقهى العتيق الذي كسبت جدارته صور بغداد القديمة، عن عدم تأييده للعمليات لانها «فردية وضررها اكثر من فائدتها لانها تصيب مدنيين، غير انه لم يفته المحامي سعدي رشيد (50 عاما) ان «المقاومة مفيدة لانها تجبر الامريكي على الاحساس بمشاكل العراقيين». وقال «انها غير مستغربة لان العراقي بطبعه يكره المحتل فكيف اذا اضرط المحتل في استخدام العنف ولد حقا اضافة لافتا الى اعتراف الامريكيين بعدم العثور حتى الان على اسلحة الدمار الشامل، وكانت الذريعة الاساسية لشن الحرب، «اجع الشعوب بالظلم. بيد ان فؤاد طه محمد الهاشمي (50 عاما) له رأي اخر فهو يقول «اولكلنا امرنا الى مجلس الحكم ولو بصورة مؤقتة، وهو السلطة العراقية التي عينتها القوات الامريكية. وأضاف «البلد بحاجة الى البناء لا الى العنف ويامكان ولا الامور ان يتشاهموا مع سلطات الاحتلال لتأمين انسحابها بعد اداء المهمات الموكلة اليها».

ترتفع وتيرتها من حين لآخر خصوصا في غرب العراق ذي الغالبية السنية. واعرب الحاج محمد كاظم الخشالي (55 عاما) صاحب المقهى العتيق الذي كسبت جدارته صور بغداد القديمة، عن عدم تأييده للعمليات لانها «فردية وضررها اكثر من فائدتها لانها تصيب مدنيين، غير انه لم يفته المحامي سعدي رشيد (50 عاما) ان «المقاومة مفيدة لانها تجبر الامريكي على الاحساس بمشاكل العراقيين». وقال «انها غير مستغربة لان العراقي بطبعه يكره المحتل فكيف اذا اضرط المحتل في استخدام العنف ولد حقا اضافة لافتا الى اعتراف الامريكيين بعدم العثور حتى الان على اسلحة الدمار الشامل، وكانت الذريعة الاساسية لشن الحرب، «اجع الشعوب بالظلم. بيد ان فؤاد طه محمد الهاشمي (50 عاما) له رأي اخر فهو يقول «اولكلنا امرنا الى مجلس الحكم ولو بصورة مؤقتة، وهو السلطة العراقية التي عينتها القوات الامريكية. وأضاف «البلد بحاجة الى البناء لا الى العنف ويامكان ولا الامور ان يتشاهموا مع سلطات الاحتلال لتأمين انسحابها بعد اداء المهمات الموكلة اليها».

ترتفع وتيرتها من حين لآخر خصوصا في غرب العراق ذي الغالبية السنية. واعرب الحاج محمد كاظم الخشالي (55 عاما) صاحب المقهى العتيق الذي كسبت جدارته صور بغداد القديمة، عن عدم تأييده للعمليات لانها «فردية وضررها اكثر من فائدتها لانها تصيب مدنيين، غير انه لم يفته المحامي سعدي رشيد (50 عاما) ان «المقاومة مفيدة لانها تجبر الامريكي على الاحساس بمشاكل العراقيين». وقال «انها غير مستغربة لان العراقي بطبعه يكره المحتل فكيف اذا اضرط المحتل في استخدام العنف ولد حقا اضافة لافتا الى اعتراف الامريكيين بعدم العثور حتى الان على اسلحة الدمار الشامل، وكانت الذريعة الاساسية لشن الحرب، «اجع الشعوب بالظلم. بيد ان فؤاد طه محمد الهاشمي (50 عاما) له رأي اخر فهو يقول «اولكلنا امرنا الى مجلس الحكم ولو بصورة مؤقتة، وهو السلطة العراقية التي عينتها القوات الامريكية. وأضاف «البلد بحاجة الى البناء لا الى العنف ويامكان ولا الامور ان يتشاهموا مع سلطات الاحتلال لتأمين انسحابها بعد اداء المهمات الموكلة اليها».

ترتفع وتيرتها من حين لآخر خصوصا في غرب العراق ذي الغالبية السنية. واعرب الحاج محمد كاظم الخشالي (55 عاما) صاحب المقهى العتيق الذي كسبت جدارته صور بغداد القديمة، عن عدم تأييده للعمليات لانها «فردية وضررها اكثر من فائدتها لانها تصيب مدنيين، غير انه لم يفته المحامي سعدي رشيد (50 عاما) ان «المقاومة مفيدة لانها تجبر الامريكي على الاحساس بمشاكل العراقيين». وقال «انها غير مستغربة لان العراقي بطبعه يكره المحتل فكيف اذا اضرط المحتل في استخدام العنف ولد حقا اضافة لافتا الى اعتراف الامريكيين بعدم العثور حتى الان على اسلحة الدمار الشامل، وكانت الذريعة الاساسية لشن الحرب، «اجع الشعوب بالظلم. بيد ان فؤاد طه محمد الهاشمي (50 عاما) له رأي اخر فهو يقول «اولكلنا امرنا الى مجلس الحكم ولو بصورة مؤقتة، وهو السلطة العراقية التي عينتها القوات الامريكية. وأضاف «البلد بحاجة الى البناء لا الى العنف ويامكان ولا الامور ان يتشاهموا مع سلطات الاحتلال لتأمين انسحابها بعد اداء المهمات الموكلة اليها».

نائبان امريكيان ينتقدان اداء المخابرات بشأن العراق

فان تقديرات المخابرات بشأن سعي العراق للحصول على اسلحة دمار شامل كيميائية وبيولوجية ووجود علاقة بجماعات ارهابية كانت احكاما قديمة العهد لم تعمل المخابرات على اختبار مصداقيتها بصورة دورية. وقال الخطاب «يقبت التقديرات الخاصة بمواصلة العراق السعي للحصول على اسلحة كيميائية وبيولوجية قائمة وثابتة على مدى السنوات العشر الماضية». وقال هانسون قالا «كان هناك عجز معلومات بصورة محددة، بشأن خطط الرئيس العراقي السابق صدام حسين ونواياه ووضع قدرات برامج اسلحة الدمار الشامل وعلاقات العراق بالقاعدة. واستشهد الضعوان على ضعف اداء المخابرات بتقارير ضباط مخابرات وقال ان الحكومة تحتاج الى تطوير مصادر

فان تقديرات المخابرات بشأن سعي العراق للحصول على اسلحة دمار شامل كيميائية وبيولوجية ووجود علاقة بجماعات ارهابية كانت احكاما قديمة العهد لم تعمل المخابرات على اختبار مصداقيتها بصورة دورية. وقال الخطاب «يقبت التقديرات الخاصة بمواصلة العراق السعي للحصول على اسلحة كيميائية وبيولوجية قائمة وثابتة على مدى السنوات العشر الماضية». وقال هانسون قالا «كان هناك عجز معلومات بصورة محددة، بشأن خطط الرئيس العراقي السابق صدام حسين ونواياه ووضع قدرات برامج اسلحة الدمار الشامل وعلاقات العراق بالقاعدة. واستشهد الضعوان على ضعف اداء المخابرات بتقارير ضباط مخابرات وقال ان الحكومة تحتاج الى تطوير مصادر

فان تقديرات المخابرات بشأن سعي العراق للحصول على اسلحة دمار شامل كيميائية وبيولوجية ووجود علاقة بجماعات ارهابية كانت احكاما قديمة العهد لم تعمل المخابرات على اختبار مصداقيتها بصورة دورية. وقال الخطاب «يقبت التقديرات الخاصة بمواصلة العراق السعي للحصول على اسلحة كيميائية وبيولوجية قائمة وثابتة على مدى السنوات العشر الماضية». وقال هانسون قالا «كان هناك عجز معلومات بصورة محددة، بشأن خطط الرئيس العراقي السابق صدام حسين ونواياه ووضع قدرات برامج اسلحة الدمار الشامل وعلاقات العراق بالقاعدة. واستشهد الضعوان على ضعف اداء المخابرات بتقارير ضباط مخابرات وقال ان الحكومة تحتاج الى تطوير مصادر

فان تقديرات المخابرات بشأن سعي العراق للحصول على اسلحة دمار شامل كيميائية وبيولوجية ووجود علاقة بجماعات ارهابية كانت احكاما قديمة العهد لم تعمل المخابرات على اختبار مصداقيتها بصورة دورية. وقال الخطاب «يقبت التقديرات الخاصة بمواصلة العراق السعي للحصول على اسلحة كيميائية وبيولوجية قائمة وثابتة على مدى السنوات العشر الماضية». وقال هانسون قالا «كان هناك عجز معلومات بصورة محددة، بشأن خطط الرئيس العراقي السابق صدام حسين ونواياه ووضع قدرات برامج اسلحة الدمار الشامل وعلاقات العراق بالقاعدة. واستشهد الضعوان على ضعف اداء المخابرات بتقارير ضباط مخابرات وقال ان الحكومة تحتاج الى تطوير مصادر



زيادة جرائم قتل الشرف.. وعملاء إيرانيون يتخفون بزى حجاج.. ولا احد يصدق بريمر

حارس سابق: صدام شعر بخيانة الحرس الجمهوري وقبيلته.. وزار بغداد عشرات المرات بعد سقوطها



رجل وامرأة عراقيان يسيران امام جدار مليء بالشعارات المؤيدة لصدام حسين في مدينة بعقوبة التي تبعد 36 ميلا عن العاصمة بغداد.

مسؤول ان قيام البيت الابيض بالكشف عن زوجة ولسون جاء لغاية الانتقامية، وقالت مصادر علمية بالامر ان التسريبات كانت هدف لوضع علامات استفهام على مصداقية ولسون، وزعموا ان ولسون الذي كان سفيرا ولا يعمل في الخبرات، اختبر للقيام بمهمة التجسس، لان زوجته زعت، ونقلت الصحيفة عن ولسون قوله ان السؤل الذي سرب اسمه وزوجته قال ان «الوسوع الرئيسي هو ولسون وزوجته»، وقال مسؤولون ان عملية التسريب لم تكن موفقة ولم تصنع شيئا للتأثير على مصداقية ولسون، وقالت الصحيفة ان اهتمام تبنت الموضوع جاء لانه لا يحب التسريبات، ونكرت الصحيفة ان طلب تبنت التحقيق بالموضوع قد يعيد فتح الخلاف الذي نشأ بين الادارة والخبرات الصيف الماضي، حيث اتهم مسؤولون كبار في ادارة بوش، بالخبريات باضافة موضوع يورانيوم الابيض لتك التهم، وقال سكوت ماكليان المتحدث باسم البيت الابيض ان «هذه ليست الطريقة التي محول للقيام بعقل هذا العمل».

كيمياوية وبيولوجية ووجود علاقات بجماعات اريابية كانت احكاما قديمة العهد لم تعمل الخبرات على اختبار مصداقيتها بصورة دورية، وقال الخطاب «بقيت التقديرات الخاصة بمواصلة العراق السعي للحصول على اسلحة كيمياوية وبيولوجية قائمة وثابتة على مدى السنوات العشر الماضية»، وفي اجتهاد آخر طلبت «سي ايه ام» من وزارة العدل التحقيق فيما اذا كان افراد في ادارة بوش قد انتهكوا القانون الفيدرالي وكشفوا هوية عملية للخبريات، وقالت «اشطن بوست» ان الصحف الامريكية ذكرت اسم المخبر بعد انتقاد زوجها وهو السفير السابق في افريقيا جوزيف ولسون، اصرار ادارة بوش على ربط العراق بيورانيوم النيجر، وكان كاتب عمود صحافي هو روبرت توفاك قد كشف في 14 تموز (يوليو) الماضي اسم المخبر، ونقلت الصحيفة عن مدير في الادارة قوله ان مسؤولين في البيت الابيض دعيا ستة صحافيين، وكشفا عن اسم ووظيفة زوجة ولسون، وكان ولسون قد كشف في مقال له ان واشنطن ارسلته للتحقيق في معلومات تحدثت عن محاولات عراقية لشراء يورانيوم من النيجر، وقال

لسبب وحيد، وهو عدم وجود نطق بما فيه الكفاية هناك، الا ان الكتيبة تكبر وكبر، مشيرا الى الكاذب بلير، الذي قال ان المقاتلين الشيشان وجدوا طريقهم للعراق، وفي النهاية، يقول فيسك ان اسطورة اسلحة وقلتنا لا يؤمن بها احد الا البليريين «نسبة للبلير، والبولشيين «نسبة لبوش ورجال خبرياتهم الاغبياء، وبالنسبة للجمهور الاسمي، يقول فيسك انه ربما حانت اللحظة للاغلافا».

سي ايه تطلب بتحقيق

وجه نواب امريكيون يوم امس انتقادات الى جورج تيننت، مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية اداء اجهزة المخبريات فيما يتعلق بالعراق، وقام نائبان بتوجيه رسالة لتبنت انتقادا فيها ضعف الاداء الامني.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن النائبين قولهما ان المعلومات المتوفرة عن العراق عانت من ضعف كبير ووفقا للرسالة فتقديرات الخبرات بشأن سعي العراق للحصول على اسلحة دمار شامل

بحثه، مع ان بلير لم يتحل بالصبر لكي يسمح لفرق الامم المتحدة المجهزة بمواصلة بحثها، وبدلا من ذلك علينا الانتظار والصبر الان وللابد لان فريق مسح العراق الذي عولت عليه واشطن ولندن كخبريا سيعترف قاتلا، لا تعثر على الاسلحة، ويقول فيسك ان الكتيبة في الخبرات الغربية، كانوا مخطئين منذ البداية،

ويذكرنا الكاتب بالقبائل الكبيرة الحجم التي سقطت على رؤوس الارباء، والمهزلة كما يقول بدأت عام 1991 عندما «ارسلنا الصواريخ الى ملجأ العامرية وقتلنا 400 مدني»، ويقول فيسك ان الامريكيين لم يعترضوا ايدا للصحايا والارباء، فقد اختار كون باول، زيارة حلججة التي ضربها صدام بالقنابل البيولوجية وتجنب المرو على ملجأ العامرية، مشيرا الى الامريكيين اهتموا بالملجأ لسبب واحد وهو البحث عن اسلحة الدمار الشامل، ويؤكد الكاتب هنا ان صناعة الاسلحة لا تزال مستمرة، فالعراق ما يقول اليمين المحافظ، افضل من السابق، واكثر ديمقراطية، ويضيف فيسك قاتلا ان صناعة الاسلحة والكاذب تتواصل، فمع ان امريكا لن تغزو سورية،

والاختطاف والاعتصاب، وغياب السلطة القانونية التي تقوم بحماية المواطنين، وفي الفترة ما بين حزيران (يونيو) الى آب (اغسطس) استقبلت مشارح العاصمة اكثر من الفتي قتل، بعضهم قتلوا نتيجة لاطلاق النار العشوائي، واخرون في حوادث، والغالبية في جرائم انتقام وقيل شرف، وتقول فتاب هريت من بيت والدها بعد ان اقامت علاقة مع عبد تزوجته ان المرأة تتعرض للان لجرائم متزايدة، وتقول ان الاصوليين الاسلاميين يستهدفون النساء خوفا من حصولهن على حقوق واسعة، كما تزعم.

حجاج وعملاء

صحيفة «صاندي للخراف» اليمينية اختارت موضوع الحجاج الايرانيين للمقامات والمزارات في النجف وكربلاء وزعمت الصحفية ان ايران ارسلت مئات العملاء الذين تخفوا بزى حجاج وذلك لاشغال المشاكل في النجف وكربلاء، وتزعم الصحفية ان النظام الايراني سمح لاجزاء في جماعة انتصار الاسلام، التي ترتبط بتنظيم القاعدة باجتياز الحدود والعودة الى العراق، وتنفق الصحفية عن مسؤولين في وزارة الدفاع «البنشاعون» قولهم ان ايران تريد بناء طليعة من الناشطين في داخل العراق تكون مستعدة لزعزعة الاستقرار في البلاد اذا توافق هذا مع مصالحها، وتزعم الصحفية ان قوات الاحتلال الامريكي والبريطاني المقلقة من هذه التطورات قررت اقامة العناصر التي كانت تعمل في مكتب ايران خاصة العناصر التي كانت تعمل في مكتب ايران وسورية، وتنفق الصحفية عن عبد العزيز الكبيسي، احد اعضاء المؤتمر الوطني العراقي البارزين الذي يتزعمه احمد الجبلي ان الايرانيين يريدون اشغال النزاع الطائفي، وتحريض الجماهير ضد الامريكيين، وتخمين النزاع والغوصي، ويقول مسؤول في حزب

ان العناصر الايرانية المتشددة لا تخشى من قيام نظام ديمقراطي وتعددي في العراق ولهاذا تقوم بصندير الصحافة المشاكل له، وتنفق الصحفية عن معارض ايراني في العراق قوله ان بعض التزمين العاملين مع الجيش الامريكي يقومون بالعمل لصالح ايران ايضا، وتزعم الجماعة الايرانية المعارضة ان عملاها قاموا باعداد قائمة باسم القيادات الايرانية العاملة من داخل العراق، وكان بول بريمر، قد اتهم يوم الجمعة الماضية ايران وسورية بالتدخل في شؤون العراق، وقال ان عددا من المعتقلين الاجانب الذين اعتقلهم الامريكيون معظمهم من سورية، وقال بريمر، ان 19 من المعتقلين هم من اعضاء القاعدة وذلك من بين 248 معتقلا، وترفض السلطات الايرانية الاتهامات الموجهة لها وتقول انها اعترفت بمجلس الحكم المعين.

البريطانيون والهجمات في الجنوب

وقالت مصادر سياسية وامنية في العراق والشرق الاوسط ان القوات البريطانية التي تسيطر على جنوب العراق تتعرض لهجمات محتملة عليها، وهي القوات التي لم تستهدفها المقاومة العراقية بعد الا في حالات متفرقة، وتقول «اوبزيرفر» نقلا عن مسؤول في مجلس الحكم المعين ان الهجوم على البريطانيين هو مسألة وقت، وان المصادر الامنية تحدثت عن عدد من العناصر والجماعات التي تتسابق في التحضير لهجمات، وقال عضو في المجلس ان «القطاع البريطاني» المخلت من العراق يحتوي على عدد من الجماعات الجاهزة للضرب وتوجيه عمليات في اي وقت، ويقول مسؤولون في الامن العراقي ان سلسلة من الهجمات يتم الاعداد لها لتوافق مع بداية شهر رمضان في نهاية الشهر القادم، وتشير الصحفية الى الشكوك التي تثار حول مزاعم القوات الامريكية من وجود عناصر للقاعدة في العراق، وتقول ان الكثيرين يتكفون بمعلومات بريمر ان القوات الامريكية التقت القبض على 19 من عناصر القاعدة، وتقول الصحفية ان المقاومة العراقية تكسب يوميا تاييدا من العراقيين الغاضبين على تاخر عودة الحياة الطبيعية والخدمات الاساسية، فيما يربط قادة بريطانيون في الجنوب تاخر اعادة اعمار البلاد بتزايد العمليات ضد الامريكيين، واشتكي القادة البريطانيين في الجنوب لوزارة الخارجية ووزارة التنمية والتطوير الدولي.

ويقول العسكريون ان تاخر وصول المساعدات للبلاد يدفع العراقيين للتحرك ضد قوات التحالف الامريكي - البريطاني، وتعرضت عمليات الاغاة والامار لضربة عندما أعلنت الامم المتحدة عن سحب معظم العاملين على عملياتها داخل العراق، ونقلت «اوبزيرفر» كشافي جنود بريطانيين يعملون في الجنوب عبروا وقال غضبهم من المطالب الكثيرة للمقاة على عاقبتهم، وقال احد الجنود «لا يبيلون ان هناك ضوفا في نهاية هذا النفق غير السعيد»، ومع ذلك يظل الجنوب العراقي في المناطق الهادئة فمن بين 500 عملية موقفة قامت بها المقاومة الشهر الماضي، عشرون منها فقط وجهت ضد البريطانيين، وتحدثت تقارير من الجنوب ان عناصر الاجنبية تلقت تهديدات، وهناك تقارير غير موقفة تقول ان فرقا مكونا من ستة اشخاص اعتقلوا في البصرة ويعتقد انهم من اتباع القاعدة، وبلغ عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في الجنوب منذ نهاية العمليات العسكرية 18 جنديا.

اسطورة الخبرات وصناعة الاكاذيب

في مقالته في صحيفة «انديبننت اون صاندي» هاجم روبرت فيسك جون بولتون الذي وصفه مع عدد آخر من اعضاء المؤسسة الامنية الغربية بالكاذبة، وذلك في اشارة لهجوم البولتون الامريكي في الخارجية على سورية، وكان بولتون قد انتقد سورية وفي جلسة نظمها المحافظون الجدد ومؤيدو اسرائيل في الكونغرس الامريكي الاسبوع الثاني، وذلك مناقشة اسئلة حول «مخاسبية سورية»، وعلق فيسك قاتلا ان جون بولتون الذي تحدث بغيباء في الماضي من ان كوبا لديها اسلحة بيولوجية، اتهم سورية باطلاق مخزون كبير من الغازات السامة والاسلحة البيولوجية، وادت شهادة بولتون باحد النواب الامريكيين المحافظين للقول «بن ديشنن ان اسلحة الدمار الشامل التي نبحث عنها في العراق قد تكون موجودة في سورية»، ويقول فيسك، ان معظم هذه المعلومات تاتي في الغالب من صناعة الاساطير، وكالة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد»، حيث تمك اسرائيل بالتأكد اسلحة دمار شامل، ويقول فيسك ان تدخل الساتور البوت اينجيل الغريب جوده كامنة في المزاعم التي اطلقها في نيسان (ابريل) الماضي، عندما اك ان معظم اسلحة العراق المنووعة نقلت لسورية عبر خطوط سكة الحديد، حيث قيل له فيما بعد ان الخط الحديدي الوحيد الذي يربط العراق بسورية يمر عبر تركيا، ويتساءل فيسك عن السبب الذي يدعوها دائما للاستماع لهذا الكلام الفارغ، خاصة ان الخبرات والخدمات الامنية دائما ما قدمت معلومات غير صحيحة، ويشير في هذا الاتجاه الى ما نتج عن تحقيق لجنة هاتون التي اشارت الى مبالغاة وتلاعب بالادلة الامنية، حيث سمح رجال الخبرات للسياسيين بالتلاعب بالمعلومات الامنية، وما يعني فيسك هنا هو السبب الذي يجعل هؤلاء الذين يبيلون ويلاعنون بالخروج سائين، فمشألا ما يعترض احد على بلير الذي زار جنوب العراق وعندما قال، لم تعثر على اسلحة الدمار الشامل، وعلينا الانتظار حتى يقوم فريق مسح العراق بتقديم نتائج

لندن - «القدس العربي»:

قال حارس شخصي سابق ان صدام حسين، الرئيس العراقي السابق زار العاصمة العراقية بغداد اكثر من مرة منذ سقوطها بايدي الامريكيين، وان القوات الامريكية كانت قريبة من الفاء القبض عليه، وقالت «صاندي تايمز» البريطانية نقلا عن عبد الرحمن خلف، الذي عمل حارسا شخصيا لصدام مدة 12 عاما، قوله ان صدام كان ينتقل بين عدد من البيوت الائمة والحرسه جيدا خلال وجوده في العاصمة، ويقوم 25 شخصا على حراسة صدام ينتابون الحراسة على مدار الساعة ولا يخرج الا بحراسة ثلاثة اشخاص على الاقل، وقال خلف، لقد سمعت من الاشخاص القريبين من صدام ان الرئيس السابق كان يخرج من البيت فتداهمه القوات الامريكية بعد مغادرته ساعات قليلة، ويضيف الحارس السابق ان امريكيين في عشرات المناسبات اقتربوا من الفاء القبض على صدام بعد حصولهم على معلومات من عملاء ومخبرين يحملون بالحصول على الجائزة الكبرى 25 مليون دولار امريكي، ويقول خلف ان صدام تقوم على حراسته مجموعة مدربة جدا و «لن يقضي عليه ابد»، ويزعم الحارس ان امريكيين اقتربوا كثيرا من صدام في بغداد والموصل وكربيت وديالى، وظل خلف يعمل مع الرئيس السابق حتى 12 نيسان (ابريل) الماضي وهي آخر مرة شوهد فيها،

ويحسب الحراس الذي شوهد في لقطات تلفزيونية مع صدام، ان الاخير عائق جلده قصي قبل اختفائه، ويكى بعد ان ايقن وقوع العاصمة في يد امريكيين، بعدها انتقل الى بيته امنين في شارع فلسطين وشارع الغرب، ويقول خلف ان «صدام اصيب بالصدمة عندما سقطت المدينة في اليوم الثاني»، ويحسب الحارس فقد كان صدام غاضبا على سقوط بغداد لانه كان يعتقد انها محصنة بما فيه الكفاية وان «الحرس الجمهوري مستعد للدفاع عنها حتى الموت، وكان متاكدا من ان الجيش العراقي قادر على الصمود لمدة 6 اشهر، وكان غاضبا ويشعر بخيانة قبيلته والحرس الجمهوري له»، ويقول خلف الذي كان من 150 حارسا من الحرس الخاص لصدام ان الاخير انتقل من قصره الى بيوت امته قبل ايام معدودة من بدء الحرب، وقضى فترة الالف الامريكي للعاصمة منتقلا بين 15 بيوتا اختيرت بعناية في داخل وحول بغداد، وكان عبد حمود، السكرتير الخاص لصدام حاضرا معه طوال هذه الفترة، واثناء الف الف الامريكي توقف صدام عن استخدام اليوفاث الفة اللعنة او جهاز الراديو، وكان يوصل تعليماته للوزراء والقادة من خلال مذكرات مكتوبة باليد، وادى هذا الوضع على تعطل الاتصال بين صدام والقادة الكبار في جيشه، وخلال الحرب ابتعد صدام عن عائلته ولم يكن على اتصال الا مع نجله قصي، الذي كان يقود الحرس الجمهوري الخاص، وفي نيسان ارسى صدام رسالة لقصي وعدي طالبا منهما الايوفاث عن بعضهم البعض خشية تعرضهما لضربة صاروخية امريكية، الا انها تجاوزا طلبه، ويقول خلف ان صدام كان يتناول الطعام وحده والمطبخ وفي بعض الاحيان كان يطبخ الكباب للعد في معطف الشب في حي المنصور الرائي، والقي الامريكيون قبلة كبيرة الحجج بالقرب من الطعم، حيث شوهد صدام يتحرك في ذلك الشارع.

ويقول خلف ان صدام اثناء الحرب كان يتناول طعامه مع مجموعة صغيرة من حراسه، فقد كان لا يحب تناول طعامه وحيدا، واثاء الطعام كان يسأل الحراس عن عائلاتهم وفي بعض الاحيان كان يطلق نكتة، وفي مرة قال انه «علينا ان نبدأ بصعب شعرنا لان الناس يسفولون ان حرس صدام اصابهم الشيب مثل الرئيس»، ويقول خلف ان صدام جاسول التحلي بريابة الجيش في الوقت الذي كانت فيه الاحداث تتداعي، ولكن الحرس كان يعرفون انه حزين وغاضب ومكتئب من تطورها، ويقول خلف ان صدام يرفض الخروج من العراق، ويفضل الموت هنا، او يعود الى السطة مرة ثانية، هذا ما احلم به».

قتل الشرف

في تقرير آخر، تحدثت «صاندي تايمز» عن تزايد حالات قتل الشرف، بسبب التسبب الامني، وتشير الصحفية الى حكاية ايدي من مدينة النضير في صدام سابقا، التي اطلق عشرين رصاصة على امه، وخبه انتمى الشقيق وشقيقته التي لا تتجاوز الاربعة اعوام من عمرها، ويقول احمد انه قام بقتل والدته بعد اكتشافها علاقة اطفالها مع اخيه غير الشقيق من زواج آخر، وقال احمد الذي سلم نفسه الى مركز شرطة الجزار في وسط بغداد ان ما دفعه للقتل هو تهاوس الناس بعد ان انتقلت والدته للعيش مع مشيقتها ووفاء والده.

ويقول احمد انه كان يريد التخلص منهما منذ مدة الا انه كان خائفا القيام بهذا اثناء حكم صدام، حيث لم يكن باستطاعته الحصول على السلاح، وكانت هناك كاثانية لقتله بعد عامه وحيدا، واثاء الطعام كان يسأل الحراس عن عائلاتهم وفي بعض الاحيان كان يطلق نكتة، وفي مرة قال انه «علينا ان نبدأ بصعب شعرنا لان الناس يسفولون ان حرس صدام اصابهم الشيب مثل الرئيس»، ويقول خلف ان صدام جاسول التحلي بريابة الجيش في الوقت الذي كانت فيه الاحداث تتداعي، ولكن الحرس كان يعرفون انه حزين وغاضب ومكتئب من تطورها، ويقول خلف ان صدام يرفض الخروج من العراق، ويفضل الموت هنا، او يعود الى السطة مرة ثانية، هذا ما احلم به».

وقال احمد انه كان يريد التخلص منهما منذ مدة الا انه كان خائفا القيام بهذا اثناء حكم صدام، حيث لم يكن باستطاعته الحصول على السلاح، وكانت هناك كاثانية لقتله بعد عامه وحيدا، واثاء الطعام كان يسأل الحراس عن عائلاتهم وفي بعض الاحيان كان يطلق نكتة، وفي مرة قال انه «علينا ان نبدأ بصعب شعرنا لان الناس يسفولون ان حرس صدام اصابهم الشيب مثل الرئيس»، ويقول خلف ان صدام جاسول التحلي بريابة الجيش في الوقت الذي كانت فيه الاحداث تتداعي، ولكن الحرس كان يعرفون انه حزين وغاضب ومكتئب من تطورها، ويقول خلف ان صدام يرفض الخروج من العراق، ويفضل الموت هنا، او يعود الى السطة مرة ثانية، هذا ما احلم به».

المسلمون الاوروبيون قوة انتخابية صاعدة: حسموا الانتخابات الالمانية فهل سيقررون مصير بلير؟



الاف المتظاهرين يشاركون في المسيرة المعادية للحرب التي نظمها تحالف «راف الحرب» عشية مؤتمر حزب العمال البريطاني.

ويقول المنظور ان مئة الف شخص شاركوا فيها، فيما وضعت الشرطة البريطانية الرقم لعشرين الفا فقط، ولو حظ فيها حضور للمسلمين البريطانيين كبير.

بالنسبة للحضارة الغربية، واعتبر بيتر هين، الذي كان وزير شؤون اوروبا، المسلمين انزعاجين، واثارت تصريحات ديفيد بلاكيت الكثير من المهاجرين عندما اشترط المتحدث بالانكليزية، للحصول على الجنسية البريطانية التي تمنحها وزارته، الداخلية.

وتشير الصحفية ان الاعلام الاوربي، في الغالب يظل صورة الاسلام الغاضب في تقاريره، ويركز على الناشطين المسلمين الذين يستخدمون العنف، والرتبين بتنظيم القاعدة، ولكن هذه الصورة تتداعي عندما يتم فحص التحولات داخل الكتل الانتخابية المسلمة، حيث يقوم مسلمون اوروبا بالتعبير عن احباطهم وغضبهم من الاحزاب السياسية عبر صناديق الاقتراع، واستفاد مسلمون اوروبا من الكتل الانتخابية التي نشأت اثناء الحملة الانتخابية الامريكية عام 2000، وهي التي اشرف عليها المجلس التنسيقي السياسي للمسلمين الامريكيين، وهو المجلس الذي صادق على دعم حملة جورج بوش الانتخابية، وقد دعم بوش في اثناء الحملة، اهتمامات المسلمين ومعاملتهم من اللجان الامنية، ويعتقد ان 70 بالمئة من المسلمين الاتراك بالتصويت لهما.

بالنسبة للصوت الاسلامي في اوروبا فقد بدأ في هامبورغ في ايلول (سبتمبر) 2002، حيث اعنت المجلس التركي الاتاني الذي يجمع 200 منظمة تركية عن سياسات الانتخابات في الحملة الالمانية، وقد قدم المجلس قائمة من الاسئلة التي وجهها للاحزاب الالمانية الرئيسية، مثل حزب المسيحي الديمقراطي، ولم يجب اي من هذه الاحزاب على الاسئلة، مما دعا بالمجلس للمصادقة على الحزب الاجتماعي الديمقراطي وحزب الخضر، ونصح المسلمين الاتراك بالتصويت لهما.

ويقول محللون ان الصوت الاسلامي او المسلم مهم لان الكثير من ابناء الجاليات الكثر منهم في وظائف محترمة، واعنياء، ولهذا السبب اعلن حزب العمال في تموز (يوليو) الماضي عن «مسلمون من اجل حزب العمال» وهي الخطوة التي تشير لخوف قادة الحزب من خسارتهم للصوت المسلم في الانتخابات القادمة.

في مقالته في صحيفة «انديبننت اون صاندي» هاجم روبرت فيسك جون بولتون الذي وصفه مع عدد آخر من اعضاء المؤسسة الامنية الغربية بالكاذبة، وذلك في اشارة لهجوم البولتون الامريكي في الخارجية على سورية، وكان بولتون قد انتقد سورية وفي جلسة نظمها المحافظون الجدد ومؤيدو اسرائيل في الكونغرس الامريكي الاسبوع الثاني، وذلك مناقشة اسئلة حول «مخاسبية سورية»، وعلق فيسك قاتلا ان جون بولتون الذي تحدث بغيباء في الماضي من ان كوبا لديها اسلحة بيولوجية، اتهم سورية باطلاق مخزون كبير من الغازات السامة والاسلحة البيولوجية، وادت شهادة بولتون باحد النواب الامريكيين المحافظين للقول «بن ديشنن ان اسلحة الدمار الشامل التي نبحث عنها في العراق قد تكون موجودة في سورية»، ويقول فيسك، ان معظم هذه المعلومات تاتي في الغالب من صناعة الاساطير، وكالة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد»، حيث تمك اسرائيل بالتأكد اسلحة دمار شامل، ويقول فيسك ان تدخل الساتور البوت اينجيل الغريب جوده كامنة في المزاعم التي اطلقها في نيسان (ابريل) الماضي، عندما اك ان معظم اسلحة العراق المنووعة نقلت لسورية عبر خطوط سكة الحديد، حيث قيل له فيما بعد ان الخط الحديدي الوحيد الذي يربط العراق بسورية يمر عبر تركيا، ويتساءل فيسك عن السبب الذي يدعوها دائما للاستماع لهذا الكلام الفارغ، خاصة ان الخبرات والخدمات الامنية دائما ما قدمت معلومات غير صحيحة، ويشير في هذا الاتجاه الى ما نتج عن تحقيق لجنة هاتون التي اشارت الى مبالغاة وتلاعب بالادلة الامنية، حيث سمح رجال الخبرات للسياسيين بالتلاعب بالمعلومات الامنية، وما يعني فيسك هنا هو السبب الذي يجعل هؤلاء الذين يبيلون ويلاعنون بالخروج سائين، فمشألا ما يعترض احد على بلير الذي زار جنوب العراق وعندما قال، لم تعثر على اسلحة الدمار الشامل، وعلينا الانتظار حتى يقوم فريق مسح العراق بتقديم نتائج

في مقالته في صحيفة «انديبننت اون صاندي» هاجم روبرت فيسك جون بولتون الذي وصفه مع عدد آخر من اعضاء المؤسسة الامنية الغربية بالكاذبة، وذلك في اشارة لهجوم البولتون الامريكي في الخارجية على سورية، وكان بولتون قد انتقد سورية وفي جلسة نظمها المحافظون الجدد ومؤيدو اسرائيل في الكونغرس الامريكي الاسبوع الثاني، وذلك مناقشة اسئلة حول «مخاسبية سورية»، وعلق فيسك قاتلا ان جون بولتون الذي تحدث بغيباء في الماضي من ان كوبا لديها اسلحة بيولوجية، اتهم سورية باطلاق مخزون كبير من الغازات السامة والاسلحة البيولوجية، وادت شهادة بولتون باحد النواب الامريكيين المحافظين للقول «بن ديشنن ان اسلحة الدمار الشامل التي نبحث عنها في العراق قد تكون موجودة في سورية»، ويقول فيسك، ان معظم هذه المعلومات تاتي في الغالب من صناعة الاساطير، وكالة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد»، حيث تمك اسرائيل بالتأكد اسلحة دمار شامل، ويقول فيسك ان تدخل الساتور البوت اينجيل الغريب جوده كامنة في المزاعم التي اطلقها في نيسان (ابريل) الماضي، عندما اك ان معظم اسلحة العراق المنووعة نقلت لسورية عبر خطوط سكة الحديد، حيث قيل له فيما بعد ان الخط الحديدي الوحيد الذي يربط العراق بسورية يمر عبر تركيا، ويتساءل فيسك عن السبب الذي يدعوها دائما للاستماع لهذا الكلام الفارغ، خاصة ان الخبرات والخدمات الامنية دائما ما قدمت معلومات غير صحيحة، ويشير في هذا الاتجاه الى ما نتج عن تحقيق لجنة هاتون التي اشارت الى مبالغاة وتلاعب بالادلة الامنية، حيث سمح رجال الخبرات للسياسيين بالتلاعب بالمعلومات الامنية، وما يعني فيسك هنا هو السبب الذي يجعل هؤلاء الذين يبيلون ويلاعنون بالخروج سائين، فمشألا ما يعترض احد على بلير الذي زار جنوب العراق وعندما قال، لم تعثر على اسلحة الدمار الشامل، وعلينا الانتظار حتى يقوم فريق مسح العراق بتقديم نتائج

في مقالته في صحيفة «انديبننت اون صاندي» هاجم روبرت فيسك جون بولتون الذي وصفه مع عدد آخر من اعضاء المؤسسة الامنية الغربية بالكاذبة، وذلك في اشارة لهجوم البولتون الامريكي في الخارجية على سورية، وكان بولتون قد انتقد سورية وفي جلسة نظمها المحافظون الجدد ومؤيدو اسرائيل في الكونغرس الامريكي الاسبوع الثاني، وذلك مناقشة اسئلة حول «مخاسبية سورية»، وعلق فيسك قاتلا ان جون بولتون الذي تحدث بغيباء في الماضي من ان كوبا لديها اسلحة بيولوجية، اتهم سورية باطلاق مخزون كبير من الغازات السامة والاسلحة البيولوجية، وادت شهادة بولتون باحد النواب الامريكيين المحافظين للقول «بن ديشنن ان اسلحة الدمار الشامل التي نبحث عنها في العراق قد تكون موجودة في سورية»، ويقول فيسك، ان معظم هذه المعلومات تاتي في الغالب من صناعة الاساطير، وكالة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد»، حيث تمك اسرائيل بالتأكد اسلحة دمار شامل، ويقول فيسك ان تدخل الساتور البوت اينجيل الغريب جوده كامنة في المزاعم التي اطلقها في نيسان (ابريل) الماضي، عندما اك ان معظم اسلحة العراق المنووعة نقلت لسورية عبر خطوط سكة الحديد، حيث قيل له فيما بعد ان الخط الحديدي الوحيد الذي يربط العراق بسورية يمر عبر تركيا، ويتساءل فيسك عن السبب الذي يدعوها دائما للاستماع لهذا الكلام الفارغ، خاصة ان الخبرات والخدمات الامنية دائما ما قدمت معلومات غير صحيحة، ويشير في هذا الاتجاه الى ما نتج عن تحقيق لجنة هاتون التي اشارت الى مبالغاة وتلاعب بالادلة الامنية، حيث سمح رجال الخبرات للسياسيين بالتلاعب بالمعلومات الامنية، وما يعني فيسك هنا هو السبب الذي يجعل هؤلاء الذين يبيلون ويلاعنون بالخروج سائين، فمشألا ما يعترض احد على بلير الذي زار جنوب العراق وعندما قال، لم تعثر على اسلحة الدمار الشامل، وعلينا الانتظار حتى يقوم فريق مسح العراق بتقديم نتائج

في مقالته في صحيفة «انديبننت اون صاندي» هاجم روبرت فيسك جون بولتون الذي وصفه مع عدد آخر من اعضاء المؤسسة الامنية الغربية بالكاذبة، وذلك في اشارة لهجوم البولتون الامريكي في الخارجية على سورية، وكان بولتون قد انتقد سورية وفي جلسة نظمها المحافظون الجدد ومؤيدو اسرائيل في الكونغرس الامريكي الاسبوع الثاني، وذلك مناقشة اسئلة حول «مخاسبية سورية»، وعلق فيسك قاتلا ان جون بولتون الذي تحدث بغيباء في الماضي من ان كوبا لديها اسلحة بيولوجية، اتهم سورية باطلاق مخزون كبير من الغازات السامة والاسلحة البيولوجية، وادت شهادة بولتون باحد النواب الامريكيين المحافظين للقول «بن ديشنن ان اسلحة الدمار الشامل التي نبحث عنها في العراق قد تكون موجودة في سورية»، ويقول فيسك، ان معظم هذه المعلومات تاتي في الغالب من صناعة الاساطير، وكالة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد»، حيث تمك اسرائيل بالتأكد اسلحة دمار شامل، ويقول فيسك ان تدخل الساتور البوت اينجيل الغريب جوده كامنة في المزاعم التي اطلقها في نيسان (ابريل) الماضي، عندما اك ان معظم اسلحة العراق المنووعة نقلت لسورية عبر خطوط سكة الحديد، حيث قيل له فيما بعد ان الخط الحديدي الوحيد الذي يربط العراق بسورية يمر عبر تركيا، ويتساءل فيسك عن السبب الذي يدعوها دائما للاستماع لهذا الكلام الفارغ، خاصة ان الخبرات والخدمات الامنية دائما ما قدمت معلومات غير صحيحة، ويشير في هذا الاتجاه الى ما نتج عن تحقيق لجنة هاتون التي اشارت الى مبالغاة وتلاعب بالادلة الامنية، حيث سمح رجال الخبرات للسياسيين بالتلاعب بالمعلومات الامنية، وما يعني فيسك هنا هو السبب الذي يجعل هؤلاء الذين يبيلون ويلاعنون بالخروج سائين، فمشألا ما يعترض احد على بلير الذي زار جنوب العراق وعندما قال، لم تعثر على اسلحة الدمار الشامل، وعلينا الانتظار حتى يقوم فريق مسح العراق بتقديم نتائج

ملوح لـ «القدس العربي»: ابغوني ان اسمي في القائمة.. وعرفات لا يستطيع الافراج عن سعادات لانه هو نفسه محتجز اسرائيل تؤكد ان الصفقة مع حزب الله تشمل الافراج عن فلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

في اول تصريح رسمي يصدر عن الدولة العبرية، قالت الاداعة الاسرائيلية الرسمية مساء الاحد ان الحكومة الاسرائيلية قررت الافراج عن اسرى فلسطينيين يقعون في غيابها السجون الاسرائيلية في اطار صفقة تبادل الاسرى مع منظمة حزب الله اللبنانية.

واضافت الاداعة الاسرائيلية نقلا عن مسؤول اسرائيلي وصفته بأنه رفيع المستوى ان حكومة شارون لم تحدد حتى الآن عدد الاسرى الفلسطينيين المزمع اطلاق سراحهم، مشيرة ايضا الى انه حتى الآن لم تحدد الحكومة اسماء المعتقلين الفلسطينيين. ويلاحظ من التقرير الاذاعي الاسرائيلي انه خلافا للمرات السابقة، لا تقم الدولة العبرية بنفي النيبا الذي اورده وسائل الاعلام المختلفة من ان حزب الله ادرك ضمن قائمة الاسرى اسم عضو المجلس التشريعي الفلسطيني وامين سر مرجعية حركة فتح في الضفة الغربية المحتلة مروان البرغوثي.

في سياق متصل قال مسؤول ملف الاسرى في المجلس التشريعي الفلسطيني قدورة فارس ان اعداد الاسرى الفلسطينيين الذين سيتم اطلاق سراحهم في الصفقة بين حزب الله والحكومة الاسرائيلية، هو اكبر بكثير مما عرض في الايام الماضية وفي وسائل الاعلام، لافتا الى ان العدد سيصل إلى الضعف مما هو متداول. وكثرت تقارير صحافية فلسطينية قد تحدثت عن ان عدد الاسرى الفلسطينيين الذين سيتم اطلاق سراحهم سيصل الى 400 اسير، الا ان اسرائيل ردت بان الرقم هو اقل بكثير.

واضاف فارس ان حزب الله يضع في عين الاعتبار معيارين بالنسبة لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين وهما مقدار المعاناة التي يعيشها الاسير، اي عدد السنوات التي قضاها في السجن، والمعيار الثاني عدد القادة الفلسطينيين الذين سيتم اطلاق سراحهم.

وكان اسامة حمدان ممثل حركة حماس في لبنان قد قال في حديث مع «القدس العربي» ان حزب الله طرح منذ البداية ملف الاسرى الفلسطينيين عن عرب الـ 48. واضاف ان مطلب حزب الله عرض على الطرف الاسرائيلي وان حزب الله بانتظار الرد. واكد حمدان في حديثه ان الطلب يشمل جميع الاسرى السياسيين من مناطق الـ 48، مؤكدا ان حزب الله لن يتراجع عن هذا المطلب. واضاف انه استقى هذه المعلومات من خلال الاتصالات التي يجريها مع المسؤولين في حزب الله. واعتبر حمدان الصفقة بانها انتاج، وخصوصا ان هذا الانجاز ياتي مع حكومة يمينية متطرفة كحكومة

شارون، التي تسعى الى تدمير العملية السلمية برمتها وتعمل من اجل تدمير المجتمع الفلسطيني.

الى ذلك توجه عبد الملوح نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حديث هاتفي مع «القدس العربي» من مكان احتجازه في سجن «مجدو» العسكري بالشكر الى المسؤولين في حزب الله على جهدهم، وخاصة الامين العام الشيخ حسن نصر الله.

في ما بذلوه من اجل الافراج عن الاسرى. واضاف ملوح انه حتى الآن لم يقم الجانب الاسرائيلي بابلاغه

رسميا فيما اذا كان سيطلق سراحه ضمن الصفقة. لكنه قال «انا اعرف ان اسمي مدرج واسماء اخوة آخرين من قبل الاخوة في حزب الله، وهذا الامر معروف لدي منذ زمن وليس من الآن، لكن فيمما يتعلق بالجانب الاسرائيلي او سلطات الاحتلال او سلطات السجون لم يبلغ بشيء».

وفي معرض رده على سؤال حول الوضعية الخاصة للامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعادات، المحتجز في سجن فلسطيني في اريحا تحت



مطل فلسطيني يحاول التسلق على دبابة اسرائيلية أثناء اشتباكات بين المقاومة وقوات الاحتلال في جنين امس (ا ف ب)

اشراف امريكي -بريطاني قال ملوح «قضية الرفيق سعادات والرفاق الاخرين قضية مختلفة ولا اعتقد انه تنطبق عليها الصفقة القائمة حاليا. هذه القضية متعلقة بالسلطة الوطنية الفلسطينية، الاخ ابو عمار (ياسر عرفات) غير قادر على الافراج عن نفسه، فكيف يفرض عن الرفيق احمد سعادات والاخرين الموجودين في سجون السلطة، ولكن مع ذلك تبقى السلطة تتحمل من زوايتها السؤولية التاريخية. قضية الرفيق سعادات باتت اكبر من السلطة ومن الاخ ابو عمار نفسه».

بيروت - «القدس العربي» -

من سعد الياس:

تتركز الاهتمامات في بيروت هذا الاسبوع على متابعة موضوعين اساسيين هما: قصر المؤتمرات، وملاحقة العماد ميشال عون. فقد اعاد رئيس الحكومة رفيق الحريري الى البحث موضوع إنشاء قصر المؤتمرات الذي يشكل مادة خلافية بينه وبين رئيس الجمهورية العماد اميل لحود الذي لا يرى في انشائه اولوية في الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها لبنان، فيما الرئيس الحريري وانشاء وصيته نهاية الاسبوع الفائت المنارة الجديدة في رأس بيروت التي بنيت بمواصفات عالية أكد أنه «على بعد امتار قليلة من هنا ستقوم منارة اجمل هي قصر المؤتمرات بأذن الله».

وأعقب هذا الإعلان من الحريري تصريحات من الطرفين بقيت في اطار محدود وعبرت عن عمق الخلاف حول هذا الموضوع بين الرئاستين الاولى والثالثة التي ترى ان بناء هذا القصر لن يكلف الدولة اعباء مالية لأنه سيبني على طريقة BOT، فيما الرئاسة الاولى تشير الى ان استملاك قطعة ارض مجاورة للمكان الذي سيقام فيه القصر ستكلف الخزينة مبالغ طائلة بملايين الدولارات. ويدعم لحود في موقفه عدد القيادات أبرزهم الطيريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي كان أكد امام زواره «ان لا ضرورة ملحة لبناء قصر المؤتمرات الآن طالما لدينا BIEL الذي استخفاف القمة الفرانكوفونية».

أما الموضوع الثاني الذي تترقبه الاوساط السياسية فهو قضية ملاحقة العماد عون على اساس شهادته امام الكونغرس الامريكي حول مشروع قانون محاسبية سورية. وتنتظر الاوساط الاجراء الذي سيقدم عليه قاضي التحقيق الاول في بيروت حليم ماضي يوم الجمعة المقبل في 3 تشرين الاول وهو الموعد المحدد لسماح عون في الادعاء الموجه ضده، وهل سيبيد دعوة جديدة لعون التي اعلمت الفرنسية لحضور ام انه سيحفظ الملف أم سيسطر مذكرة توقيف في حقه ويطلب من الانتربول العمل على تنفيذها؟ وفي الحالة الاخيرة ماذا سيكون الموقف الفرنسي وهل ستوافق الدولة الفرنسية التي منحت العماد

«عودة الى الجذور».. حملة متواصلة لتعريف ابناء الجيل الجديد من المهجرين بقراهم وتراثهم

غزة - «القدس العربي» - من عبد الله عيسى:

تواصل «جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين الفلسطينيين في إسرائيل» حملتها التي بدأت منذ بداية الصيف «عودة إلى الجذور» التي تهدف إلى توطيد علاقة الإنسان الفلسطيني بالأرض، وإلى إطلاع أبناء الاجيال الحالية من الفلسطينيين في إسرائيل على الماضي وقياس المناسبة التي ما زالت ماثلة للعيان منذ عام النكبة.

ويشارك في الجولات هي أسبوعية العشرات من أهالي القرى المهجرة وأبنائها واصدقائهم، ويقوم بالبحث والإرشاد والشرح عدد من المرشدين، منهم الباحث جميل عرفات والاساتذ نمر نمر والمرشد فوزي ناصر، كما يقوم به الاهالي أنفسهم.

خلالها زيارت إلى القرى المهجرة هناك، إضافة إلى الخرب والواديان، وابتدأت من قرىتي الغابسية والبصصة مروراً بخرب أمصيت وأعرين، ثم قرى طربيعا وسراخ والنبي روبين ثم قرى كفر برعم واقرت والمواسك والناترا وهويين وخربة طلحة والنبي يوضع المطلة على سهل الحولة، ثم قرىتي علما ودلاثة، مروراً بالرائس الأحمر وديشوم، حتى قرية سمسع.

وشاهد المشاركون في الجولة هناك بيت القرية التي ما زالت للعيان وشاهدة على المناسبة. ويذكر بان الجمعية القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين الفلسطينيين داخل الخط الأخضر قد فازت

غزة - «القدس العربي» - من عبد الله عيسى:

في بيت لاهيا تسكن الحاجة ام محمد، وترتدي ثوبا مطرزا على التراث الفلسطيني وتضع على رأسها شالا وترسم على وجهها ابتسامة هادئة تلمح عن كل ملاح الطيبة والوقار وكانها ولدت وترعرعت وعاشت منذ نعومة أظفارها في قرى فلسطين وحاراتها وإزقتها، وتحكي بنحبة الإسلام «السلام عليكم ورحمة الله».

وكان لها لقب «العربية» هذا الحوار مع ام محمد اليهودية الأصل عن مرحلة الانتقال من بيعة إلى بيعة ومجتمع إلى مجتمع ومن دين إلى دين وكيف استطاعت ان تتحضر وتتنصر في المجتمع الفلسطيني وتعيش في ظروف على النقيض والتباين من ظروفها وبيئتها ومجتمعها وديانتها الاصلية:

■ ما اسمك الأصلي واسمك الحالي؟
اسمي الأصلي اسنر مردخاي مخيمية، واسمي الحالي شهيرة مردخاي زين الدين.

متى ولدت وأين؟ ومتى قدمت إلى إسرائيل؟ وأين كنت تستكنين في إسرائيل؟
ولدت في المغرب سنة 1953 وقدمت إلى إسرائيل سنة 1955. وكنت اسكن في «موشاف عزريكام» في جنوب فلسطين.

كيف تم التعرف بينك وبين زوجك ابو محمد، وكيف تم الزواج؟
كنت اعمل في مصنع للمعلبات في مدينة اسدود مسؤولة عن 120 عاملا وعائلة من العرب واليهود، وكان زوجي ابو محمد يعمل سائقا يقوم بنقل العمال الفلسطينيين من أماكن سكنهم في قطاع غزة إلى مكان العمل في المصنع، كما كان يقوم في احيان كثيرة بعمل سائق رافعة «مزليق» في المصنع، ومن خلال ذلك لاحظت ان هذا الرجل يختلف عن باقي العاملين العرب في المصنع واسترعى انتباهي، حيث انه كان شغلة من النشاط والجد والاجتهاد وكان موضع ثقة كل المسؤولين في المصنع، ومن خلال ذلك كنت لاحظ مسحة من الحزن على وجهه وكان الدنيا تناصبه العداة ففتها لي انه لن يذو الرجل منكسرة ويعاني من ظروف صعبة والهم أخذ منه ماخذة، ومن باب حب الاستطلاع ومحاولة تقديم يد العون والمساعدة ومن خلال التعامل وعلاقة العمل وجدت شيئا يشدني إليه ورغبة جامحة في التعرف على ما يخبره هذا الرجل بين جوانحه وما يعنقل به صدره من الهموم والمعاناة، واستطعت ان اعرف ان هذا الرجل اصطر وسيسبب ترك ابنيه للبلاد والسر على امرن تاركا خلفه أسرة كبيرة ووحيد احماد عشر فرادا دون مبلغ

بجائزة الـ «بودي شوب» لحقوق الإنسان لعام 2002، واختيارها كواحدة من أربع جمعيات فائزة بالجائزة لجمعية مرشحة من شتى أرجاء العالم، اعترافا بفضل المهجرين الفلسطينيين داخل الخط الأخضر الممتد على مدار أكثر من خمسين عاما.

ولقد نشأت قضية المهجرين الفلسطينيين في أعقاب حرب عام 1948، بفعل عملية التهجير التي قامت بها القوات الصهيونية أو لا واسرائيل لاحقاً بحق الفلسطينيين، وقد أدّى ذلك إلى طرد أكثر من 800 ألف فلسطيني إلى خارج حدود الهدنة وهم أكثر من 500 قرية فلسطينية كانت قائمة ما قبل الحرب. وبعد انتهاء الحرب بقي ضمن المناطق التي قامت عليها استيطان نحو 150000 فلسطيني، من بينهم نحو 30000. 40000 مهاجرٌ مجرّوا من قراهم وفيهم ضمن حدود دولة الكيان، وشعوا في الوقت نفسه من العودة إلى قراهم.

ولم يتوقف مسلسل التهجير مع انتهاء حرب عام 1948، فقد عملت حكومة إسرائيل بعد الحرب على طرد اللاجئين الفلسطينيين والمهجرين والفلسطينيين المتبقين على أراضيها، إلى خارج حدودها بحجج مختلفة، أهمها الاعتبارات الأمنية، بالإضافة إلى قيام السلطات الإسرائيلية بنقل العرب القسري من قراهم القائمة على قرى أخرى لتدعيم الاستيطان الصهيوني في هذه المناطق، ومن هذه القرى قرى اقرت وكفر برعم والغابسية وكرا البقارة، إذ نقل سكان هذه القرى إلى قرى فلسطينية قائمة داخل الكيان ما بعد انتهاء الحرب في العام 1948 وبداية الخمسينيات، أو هجروا إلى سورية ولبنان وتم هدم

وتوجد إحصائية رسمية بشأن العدد الكلي للمهجرين الفلسطينيين داخل الخط الأرضي، وتعد المصادر الإسرائيلية الأكاديمية والحكومية إلى تقليل أعداد المهجرين لأسباب سياسية وأمنية، فيما تشير تقديرات الصليب الأحمر (1949) ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) التي نشطت داخل الخط الأخضر بين أعوام 1950، 1952، تشير إلى بقاء نحو 30000-40000 مهاجرٍ فلسطيني ضمن حدود دولة الكيان بعد انتهاء الحرب. أما اليوم فإن أعداد المهجرين تصل إلى نحو 250000 وما يشكّل نحو ربع تعداد المواطنين الفلسطينيين داخل إسرائيل، وإذا ما أخذنا بقائمة البدو في النقب الذين تم تهجيرهم على مدار 50 عاماً، بالإضافة إلى السكان العرب القرويين الذين بقوا في أراضيهم ولكن فقدوا أراضيهم وبيوتهم، أو الذين هجروا (حيفا وعكا على سبيل المثال) والذين بقيت مدهم قائمة بعد الحرب واستطاعوا العودة إليها ولكنهم منعوا من استعادة ملكيتهم أو حقوقهم، وتجميع الفلسطينيين القسري في الخرب في منطقة المثلث وهو ما أدى إلى ترحيلهم من مناطقهم الأصلية بعد عام 1949، إذا أخذنا في الاعتبار كل هذه القطاعات على أعداد المهجرين قد تصل إلى أعلى من الرقم أعلاه بكثير.

وينتشر المهجرون الفلسطينيون تقريباً على معظم التجمعات الفلسطينية داخل الخط الأخضر، فمن 47 قرية فلسطينية بقيت قائمة بعد النكبة، في 47 قرية استوعبت مهجرين بداخلها إضافة إلى البدو وبقا وأبو غوش، ويشكّل المهجرون في عدد من القرى المستعمرين؛ وما الذي لم يعيدك وتتمنين أن يزل؟
الذي أعينيني في هذا المجتمع الترابي والتماسك الاجتماعي والأسري، والكرم وحب الخير والتكافل والخبرة على الشرف والعرض والجهاد في سبيل الوطن والدفاع عن المقدسات، أما الذي لم يعجبني هي الغيبة والتهمينة والتفكير الخاطئ وعدم وجود كمد أو لادك.
لثلاثة اولاد وبناتان إحداهما متزوجة والباقي في الجامعات. كيف تم التحاكتف بالعمل في وزارة العمل الفلسطينية في منصب مدير عام. وكيف استطعت التعامل والانخراط في العمل؟
تم ذلك عن طريق كتاب قمت برفعه لخدمة الرئيس ابو عمار رئيس دولة فلسطين شرحت له كل مراحل حياتي وحيثياتها وكيفية اني تزجت من رجل فلسطيني واسلمت ولدي أسرة في حيفا إلى زوجي، وقام السيد الرئيس بإصدار كتاب تعين لي في

الحاجة أم محمد أول يهودية في منصب رفيع في وزارة فلسطينية في غزة لـ «القدس العربي»؛ تنازلت عن جنسيتها الإسرائيلية وأشهرت إسلامي وأديت فريضة الحج

في شهادة بذلك وتم تغيير اسمي اليهودي إلى اسم عربي وقد استغرقت هذه العملية سبعة أشهر.

■ ما هو وجه الاختلاف في أسلوب الحياة وتعامل المجتمع في إسرائيل وفي فلسطين؟
ليس هناك اختلاف جوهري إلا في بعض التقاليد والعادات الاجتماعية والطقوس الدينية، ولم أجد أية صعوبة تذكر في التأقلم مع الحياة في المجتمع الفلسطيني، أما الاختلاف الجوهري فهو في الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطنين في إسرائيل، حيث أن ما يعرف بمؤسسة التأمين الوطني في إسرائيل تقوم برعاية الفرد منذ ميلاده حتى مماته وتقدم له الخدمات والمساعدات في طفولته وتعليمه وعمله وسكنه وحتى شيخوخته، أما في المجتمع الفلسطيني فلا تقوم الدولة بتقديم كل الخدمات والمساعدات اللازمة للمواطن من تعليم وسكن وعمل...الخ، وهذه الخدمات والرفاهية لن يملك النقود فقط.

■ ما الذي أعجبك في المجتمع الفلسطيني وتمنين أن يبقى ويستمر ويزيد؟ وما الذي لم يعيدك وتمنين أن يزل؟
الذي أعينيني في هذا المجتمع الترابي والتماسك الاجتماعي والأسري، والكرم وحب الخير والتكافل والخبرة على الشرف والعرض والجهاد في سبيل الوطن والدفاع عن المقدسات، أما الذي لم يعجبني هي الغيبة والتهمينة والتفكير الخاطئ وعدم وجود كمد أو لادك.
لثلاثة اولاد وبناتان إحداهما متزوجة والباقي في الجامعات. كيف تم التحاكتف بالعمل في وزارة العمل الفلسطينية في منصب مدير عام. وكيف استطعت التعامل والانخراط في العمل؟
تم ذلك عن طريق كتاب قمت برفعه لخدمة الرئيس ابو عمار رئيس دولة فلسطين شرحت له كل مراحل حياتي وحيثياتها وكيفية اني تزجت من رجل فلسطيني واسلمت ولدي أسرة في حيفا إلى زوجي، وقام السيد الرئيس بإصدار كتاب تعين لي في

التفزيون الفلسطيني كمتريجمة من العربية إلى العبرية وبالعكس، وقد رفضت هذا العمل لأنه طلب مني العمل كمذيعة نون وضع غطاء الرأس ورفعت بشدة، إنني غير مستعدة للتضحية بسعنتي وسعمة زوجي وأسرتي والتفريط في ديني، وكيف نسلمة مثلي أن ترفع غطاء الرأس في مكان العمل والذي يكتظ بالموظفين وملايين المشاهدين، ومن هنا تم تحويلي للعمل في وزارة العمل الفلسطينية التي اعلم بها الآن.

توراد إلى مساعدتنا من كثير من العمال أنك تومنين بتقديم المساعدة لهم وتحسين مشاكلهم المتعلقة بعملهم في إسرائيل، مثل تصاريح العمل وإصابات العمل وفي مجالات أخرى خارجة عن طبيعة عملك فما مرد ذلك؟

■ التي أرى في نفسي تكفرد في هذا المجتمع الذي يحتاج للمساعدة أرى لزأما على تقديم يد العون والمساعدة لن يحتاج وكثيرا ما أقوم بترجمة الكتب العبرية وحل مشاكل العمال عن طريق الاتصال بأقسام المدفوعات والتأمين الوطني والوقوف على المشاكل العالقة وإيجاد الحل لها وكتابة الملاحظات لهذه الجهات وتوجيه عمل كفيية الوصول إلى حقوقهم وقضاء مصالحهم. هذا في مجال عملي أما في مجالات كثيرة فقد كنت أساعد النساء اللواتي يتم تحويلهن للعلاج في إسرائيل وكنت أقوم برفقتهن في بعض الأحيان إلى المستشفيات في إسرائيل، وكذلك الاتصال بالمستشفيات في إسرائيل والاستفسار عن بعض الحالات، وكيفية عمل كل ما هو لازم ومطلوب. وأرى في ذلك عملا إنسانيا أرجو أن أجد ثوابه عند الله إن شاء الله.

■ علمنا أنك كنت تقدمين المساعدة والحماية لناشطي الانتفاضة الأولى. فكيف كان ذلك؟
وقدمي لنا نمونجا على ذلك؟
كنت أقوم في كل يوم بحماية أطفال الحجازة الذين كان يتعقبهم الجنود الإسرائيليون للقيض عليهم عن طريق فتح باب منزلي وإدخالهم إليه لحمايتهم من الجنود الذين يتعقبونهم. وفي إحدى المرات قام الجنود الإسرائيليون بأعتقال أحد اقارب زوجي

1950، وقانون استملاك الأراضي (تعويضات) لسنة 1953.

وفي العام 1952، نقلت صلاحية معالجة قضايا المهجرين من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) إلى حكومة الكيان التي هدفت من وراء هذه الخطوة إلى طمس قضية المهجرين نهائياً، إذ اعتبرت الحكومة الصهيونية أن استمرار التدخل الدولي الإنساني في معالجة قضية المهجرين يساهم في استمرار طرح القضية على جدول الأعمال، وفي تحريض المهجرين على العودة. وكان الهدف ليس تبديل دور الوكالة على أرضها إنما إزالة هذا الدور، وجاء الدعم القليل الذي تلقاه المهجرون من الحكومة (كمواطنين) وفق «الاحتياجات الإنسانية» إذ أن الحكومة الإسرائيلية لم تعترف بالعدم وفق «وضع اللجوء» من أجل إخفاء مثل هذه الهوية.

ولا تعترف الحكومة الاسرائيلية بمطالب المهجرين الفلسطينيين بالعودة ولا بمؤسستهم، في حين تعترف بهم في حال التفاوض أو التنازل عن أرضهم فقط. وترفض أيضاً إعادة القرى: اقترت وبرعم والغابسية والتي صدرت بحقهم قرارات من محكمة العدل العليا الصهيونية تسمح لهم بالعودة.

ويواجه المهجرون العديد من المشاكل التي نتجت عن فقدان مصدر رزقهم (الأرض) وممتلكاتهم، وتحويلهم من فلاحين إلى عمال مجرة في سوق العمل، إضافة إلى إعادة بناء حياتهم من جديد في المخيم.

واقادوه إلى معسكرهم فذهبت للاطمئنان عليه والوقوف على ما جرى له، وكنت احمل على يدي طفلي الرضيع وعندما استقدم النقاش بيني وبين الجنود الإسرائيليين ووجهت لهم الشكائم قاموا بضربي ضربا مبرحا ومكثت على أثره شهرا كاملا طريحة الفراش في المستشفى.

■ كيف كان شعورك عندما حركت سيارتك جزء من بيتك من قذيفة دبابة إسرائيلية عند اجتياح القوات الإسرائيلية لمشروع بيت لاهيا لهدم بيت أحد جيوانات التجم بئمانه للقائه؟

■ في الحقيقة لم أكن أتوقع ذلك أبدا وقد صدمت ونزلت من هذا الحدث.

■ هل تستذكرين ما يقوم به الجيش الإسرائيلي من قتل وتدمير وتجرير الأراضي الفلسطينية واقتلاع الأشجار الثمرة؟
طبعاً وبدون شك استذكرت ذلك بشدة. فهذا خراب ديار للجمع، وقد تعرض بيوتي وسيارتي وأرضي للحرق والتدمير والتجريف، وقد كنت وما زلت أتبعي على ما يتدم من ممارسات هجينة للجيش الإسرائيلي. كيف لا وأنا جزء من هذا الشعب وأم لأطفاله وشبابه، فانا سيدة فلسطينية كبقايا الأمهات اللواتي يقفن أبناهن ويوتفن وأرضهن.

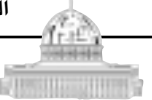
■ ما رأيك في العمليات الاستشهادية التي يتبناها المناضلون الفلسطينيون؟

■ طبعاً وقد فعل طبيعي. وعنف يولد عنف وهو نتيجة طبيعية لما يقوم به الجيش الإسرائيلي من قتل وقصف واغتيال وتدمير. وهذه العمليات لم تات من فراغ، فكل فعل رد فعل. وأتمنى من الله عز وجل أن يجل الإسلام في ربوع هذه الأرض حتى تعيش في أمن وسلام واطمئنان.

■ هل توصل أهلك للقناعة بعدم اختيارك لما تم في حياتك؟ وهل علاقتك معهم جيدة وعلى ما يرأم؟

■ نعم وخاصة بعد ان اطمأنوا لوضعي العائلي وعلاقتي الطيبة بزوجي وأسرتي، وأنا على علاقة طيبة وعادية معهم. لقد أدبت فريضة الحج، وقمت بتأدية مناسكه. فسلت ما كنت تطعنه وتمنينه؟ وكيف كان وقع ذلك عليك؟

■ طبعاً وعلمت كل ما كنت أتوقعه وأتمناه، ولقد كنت ومنذ مدة فريضة أتوق زيارة الكعبة ومقام الرسول عليه السلام وتأدية طوبىة الحج وكان ذلك حلما، كما كنت أتمنى أن يتحقق، حتى شاء الله أن أنال زيارة النبي عليه الصلاة والسلام. وقد غمرتني الهيبة وامتلت نفسي وقلبي بالإيمان والخشوع وشعرت بالراحة النفسية.



نصر يوسف للداخلية.. عبد ربه للاعلام.. فياض للمالية.. الخيط للعمل.. يحيى يخلف للثقافة.. وام جهاد للشؤون الاجتماعية حكومة قريع امام التشريعي الخميس: 12 وجها جديدا و12 من الحكومة السابقة التيار الاسلامي ممثلا بالزعبوط.. و«فدا» بزهيبة كمال.. «الديمقراطية» بقيس عبد الكريم.. ومساع لضم دحلان لمجلس الأمن القومي



سيدات يواسين شقيقة الشهيد محمود حمدان اثناء تشييعه في بلدة دورا اسس. واستشهد حمدان بعد قتله مستوطنين في مستعمرة قرب الخليل الجمعة (1 ف ب)

في عضويته وزراء الخارجية الفلسطينية عن ان المجلس سيكون دحلان الذي لم يرد بعد.

الرجوب عضو مجلس الأمن القومي برئاسة الرئيس ياسر عرفات، ويضم

الفصائل وان يشارك فيها اكبر عدد ممكن من القوى الفلسطينية.

السلاح.. وقال أحمد عبد الرحمن مستشار الرئيس ياسر عرفات ان ابوعلاء يريد حكومة ترضى عنها

بقيس عبد الكريم، وحزب الشعب ممثلا بغسان الخطيب، وجبهة النضال الشعبي ممثلة بأمجد مجدلاني، وحزب فدا ممثلا بزهيبة كمال، إضافة إلى الاتجاه الإسلامي ممثلا بموسى الزعبوط.

وأشارت المصادر الفلسطينية إلى ان ابوعلاء يحاول اقناع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتعيين وزيراً للاوقاف الإسلامية من نواب المجلس التشريعي عن دائرة القدس، ورجحت المصادر ان يكون النائب هاشم الصغير.

هذا ويقال ابو ردينة «الحكومة أصبحت قريبة، والنائب الاساسية تم حسمها، لكن من المؤكد ان هناك بعض التغييرات ستجري في اليومين القادمين».

وأضاف ابو ردينة «التشكيلية الحكومية شبه جاهزة، والاخ ابو علاء يعمل على بلورة القائمة النهائية من اجل عرضها على المجلس التشريعي».

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أكد نيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان المناصب الاساسية في التشكيلية الوزارية الجديدة تم حسمها، وان رئيس الوزراء المكلف أحمد قريع (ابوعلاء) يعمل على بلورة القائمة النهائية من اجل عرضها على المجلس التشريعي يوم الخميس القادم.

وأكدت مصادر فلسطينية مطلعة ان القائمة شبه النهائية للحكومة الجديدة برئاسة قريع هي على النحو التالي: أحمد قريع (ابوعلاء) رئيس الوزراء، اللواء نصر يوسف وزيراً للداخلية، الدكتور نبيل شعث وزيراً للشؤون الخارجية، الدكتور سلام جازهرة، والاخ ابو علاء ياسر عبد ربه وزيراً للاعلام، الدكتور صائب عريقات وزيراً للشؤون الاقتصادية، ماهر المصري للاقتصاد، نبيل قسيس للخططي، جواد الطيبي وزير الصحة، ناهض الرئيس وزير العدل، يحيى يخلف وزير الثقافة، جمال الشويكي وزير الحكم المحلي، هشام عبد الرزاق وزير شؤون الاسرى والمعقلين، انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة الشؤون الاجتماعية، رفيق النشور وزير الزراعة، ميري ابو عبيدة وزير السياحة، عبد الرحمن حمد وزير الطاقة، عزام الاحمد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الدكتور غسان الخطيب وزير العمل.

هذا إضافة إلى وزراء لم تحدد حقائبهم الوزارية بعد وهم: أحمد مجدلاني، وزهيرة كمال، وقيس عبد الكريم، وروحي فتوح، وموسى الزعبوط.

ونكرت المصادر الفلسطينية ان الفصائل الفلسطينية التي ستشارك في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ممثلة

سرايا القدس تبني هجوم الجمعة على مستعمرة قرب الخليل انتقاما لاغتيال الشويكي والقيق

حركة الجهاد الإسلامي، وكان الفرج عن محمود حمدان (22 عاما) قبل شهرين من مجزرة اسراييلي بعد ان افضى فيه 14 شهرا كما اوضحت المصادر نفسها. وهو لقي حتفه في الهجوم وسلم الجيش الاسراييلي جثته الى مستشفى في الخليل لاعادتها الى عائلته.

وكان المهاجم مسلحا ببندقية اوتوماتيكية من طراز ام-16 عندما طرق باب منزل وفتح النار ما أدى الى مقتل مستوطنين اثنين واصابة اثنين آخرين بجروح.

وجاء ذلك الهجوم فيما يفرض الجيش الاسراييلي حصارا تاما على الاراضي الفلسطينية تخوفا من عمليات لناسية حلول السنة اليهودية الجديدة.

الجدار العازل يعمق الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين مسيرات في الضفة وغزة احياء للذكرى الثالثة لاندلاع الانتفاضة

فلسطينيون انه يجب على اسراييل ان تتوقف عن القتل والنشاط وبناء المستوطنات اليهودية وتخفيف الحصار.

وبالنسبة للفلسطينيين فانه حتى رحلة قصيرة الى المدرسة او العمل او زيارة اقارب يعنى ان تستغرق ساعات اذا ما كان ثمة تكدس عند حاجز عسكري اسراييلي او اذا ما اغلقه الجنود الاسراييليون. تقول تراجي «اشعر بالحرز عند وقوع تفجير لكن عندما اكون عند الجدار و ابوابه ولا يسمح لي الجنود بالعبور فانني اشعر بالغضب الشديد. لا استطيع ان اشعر بالتسامح مع ذلك».

ويقول الموظف الفلسطيني بسام زكارة البالغ من العمر (36 عاما) «اننا في النهاية شعب تحت احتلال يجب مقاومته. قد نختلف في وسائل المقاومة لكن يجب مقاومة الاحتلال».

ويقول فلسطينيون ان العنف انفجر بعد زيارة يوم 28 ايلول (سبتمبر) 2000 للمسجد الاقصى قام بها ريبيل شارون زعيم المعارضة وقتها ورئيس الوزراء الحالي، وقعت اشتباكات واندمجت الانتفاضة بعدها. وناشد ممثلو اللجنة الرباعية ان تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي والامم المتحدة الجانبين يوم الجمعة لاتخاذ خطوات لتطبيق خارطة الطريق، ويقول

«القدس» وكالات: احتفل فلسطينيون أمس بالذكرى الثالثة لاندلاع الانتفاضة الاقصى بالتمهد بقائل اسراييل حتى النصر، وعبر الآلاف منهم عن التحدي في حشد مدينة نابلس بالضفة الغربية. وقال محافظ نابلس محمود العارول ان المشاركين في المسيرة جاءوا ليعطروا اصراهم على مواصلة الانتفاضة حتى تحقق الحرية.

واحتشد الآلاف في قطاع غزة في الايام الثلاثة الماضية متعدين بمواصلة القتال ولكن الاحتفالات كانت أقل بعد ازالة الدماء التي حصلت اروح أكثر من ألفي فلسطيني. وحرصت على تحقيق السلام قليلة مع تعثر خطة «خريطة الطريق».

عباس زكي: واشنطن تسعى لحل مؤسسات السلطة وتشكيل مجلس حكم انتقالي كما حدث في العراق

غزة - «القدس العربي» - من عبد الله عيسى:



الرئيس عرفات مستقبلا عضو البرلمان الأوروبي الإيطالي لوزيا مورغانيتيني في مكتبه برام الله امس (1 ف ب)

اتهم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي الولايات المتحدة أمس بالسعي إلى تقييض السلطة الفلسطينية من خلال حل كل مؤسساتها وتشكيل مجلس حكم انتقالي في فلسطين كما حدث في العراق مؤخرًا.

وأكد زكي انه وبعد خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي دعا فيه إلى بروز قيادة فلسطينية جديدة «فقد اصبح واضحا ان الأمريكيين يريدون عملاء لهم لقيادة السلطة الفلسطينية».

واعتبر زكي «ان هذا الأمر في غاية الخطورة»، داعيا الفلسطينيين إلى عدم الوقوع في أية أخطاء، ورفض وصول أي شخص له أهداف خاصة إلى الوزارة.

وقال «ان قريع سيعرض على أعضاء اللجنة المركزية نتائج مباحثاته مع الأحزاب والفصائل والشخصيات المستقلة من أجل ان يسترشد برأي اللجنة المركزية في استكمال قائمة الوزراء في الحكومة».

وأكد زكي انه في حال الاتفاق على الوزراء ومهامهم في اللجنة المركزية لحركة فتح فان وزارة قريع ستكون الأولى التي ستساعدها اللجنة المركزية لفتح على تنفيذ سياساتها وبرامجها.

وفي وصفه لامر هذه الحكومة أشار زكي «انها ستكون شابة وسيشارك فيها عدد من المتكفوقين».

كتائب الاقصى: مهمة الحكومة الفلسطينية وقف الانتفاضة

بالمقاومة واصراره على تحرير الارض سخرة تتكسر عليها المؤامرات ومروم هذه المؤامرات حيث يدير ظهره لحكومة تشكلت بقرار امريكي صهيوني مهمتها وقف الانتفاضة وملاحقة المجهدين والقامرين، معانا الاستمرار بالقتال والعمليات الاستشهادية عصر التوازن الذي يرد على مجازر الاعاءة النازيين..

واضافت كتائب الاقصى «تدخل الانتفاضة شعبنا عامها الرابع وهي تحمل راية المقاومة طريق التحرير وانتزاع الحقوق بالرغم من مشاريع ومؤامرات شق الصفوف والشهداء والاستشهاديين على طريق تحقيق برنامج التحرير والاستقلال لدحر الاحتلال وازالة المستوطنات واقرار حق العودة للاجئين».

و اشار البيان ان انه «بالرغم من استجابة البعض لهذه المشاريع والاملاء ان يبقى شعبنا بويعه ووحده واستمراره حتى تحرير فلسطين من رجس الاحتلال».

عدد شهداء انتفاضة الأقصى بنيران الاحتلال 2633 فلسطينيا

الأقصى، حيث بلغ عدد الشهداء الذين سقطوا في عمليات الاغتيال التي نفذت خلال هذا العام 92 شهيدا أي ما نسبته 39 في المائة من عمليات الاغتيال التي نفذت على مدار سنوات الانتفاضة الثالث.

وتتوزع الشهداء على قطاع غزة والضفة الغربية حيث تشير معطيات التضامن إلى ان عدد الشهداء قد بلغ في قطاع غزة خلال الانتفاضة الأقصى 1186 شهيدا بنسبة 45 في المائة من عدد الشهداء الإجمالي بينما بلغ عدد الشهداء في الضفة الغربية 1428 شهيدا بنسبة 54 في المائة من اجمالي الشهداء وبلغ عدد الشهداء الذين سقطوا من عرب إسرائيل 19 شهيدا.

وتشير معطيات التضامن إلى ان ما نسبته 35 في المائة من الشهداء أصيبوا بالمنطقة العلوية من الجسد الراس والصدر بينما أصيب ما نسبته 23 في المائة من الشهداء في أكثر من مكان من جسدهم، وما نسبته 42 في المائة من الشهداء أصيبوا بمناطق أخرى من الجسد أو نتججه لإعاقته على عمليات الحواجز ومنع وصولهم إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللازم في الوقت المناسب.

وأوضحت ان القوات الإسرائيلية سعت من

خلال إطلاقها النار إلى قتل الفلسطينيين من أجل القتل وليس لدواع أمنية، وهذا ما يؤكده إقبال القوات الإسرائيلية على استخدام الأعيرة النارية الثقيلة وصواريخ الطائرات وقذائف المدفعية التي أطلقت باتجاه منازل المواطنين المدنيين الأمنيين في منازلهم، وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي وضعت معايير خاصة باستخدام الذخيرة الحية لم تكشف عنها بصورة رسمية، وتقوم بتعديل هذه المعايير ما بين حين وآخر بناء على الضرورات الأمنية»، كما تدعي، دون أن تأخذ بعين الاعتبار المبادئ الأساسية للقانون الدولي والمتعلقة باستخدام القوة وبذلك يبيح حق الفلسطينيين في الحياة مهدورا طالما وجدت تشريعات وأنظمة وإحكام تصدر عن جهات مسؤولة وحاكمة في اسراييل تحل الجوء لقتل النفس البشرية.

وتعتبر العام 2003 الأكثر دموية منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية الأولى عام 1987، حيث لقي حوالي 1137 مواطنا فلسطينيا مصرعهم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال ذلك العام.

وبهذا يكون عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا على أيدي القوات الإسرائيلية منذ الانتفاضة الأولى عام 1987 وفق توثيق مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان 4554 شهيدا

مهمه 586 دون سن 16 عاما ومن بينهم كذلك 223 دون سن 12 عاما.

من الواضح ان القوات الإسرائيلية خلال انتفاضة الأقصى استخدمت قوة أكبر من التي استخدمتها خلال الانتفاضة الكبرى (1987 - 1993)، ول أن دل على ذلك من الأعداد الواضحة التي تشير إلى ارتفاع ملحوظ في عدد الشهداء الفلسطينيين خلال الأعوام الثلاثة من الانتفاضة الأولى، ولاسيما خلال العام 2002 الذي ارتفع فيه عدد القتلى بسبب اجتياحات القوات الإسرائيلية المتكررة لدن الضفة الغربية وإطلاق النار باتجاه المواطنين ومنازلهم بشكل عشوائي.

واعتبرت التضامن أن ما تقوم به القوات الإسرائيلية من استهداف وقتل المدنيين الفلسطينيين «انتهاك صارخ لكافة الأعراف والمواثيق الدولية لاسيما اتفاقية جنيف الرابعة». ونددت المؤسسة الحقوقية بما تقوم به سلطات الاحتلال من جرائم بحق الشعب الفلسطيني وهددت مطالبتها بضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للقتل على مدار الساعة، كما طالبت السلطات الإسرائيلية بوقف أعمال القتل والاعتقال التي تنفذها ضد المدنيين وحملتها كامل المسؤولية عن سقوط الآلاف الشهداء.

■ صور-رويتز: قال أسامة حمدان ممثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في لبنان أمس الأحد انه «لا هدنة مع العدو الذي لا يفهم سوى لغة القوة»، وان الفلسطينيين سيحتفلون في فلسطين بعد عشر سنوات. وتحدث حمدان في ختام مسيرة نظمتها الحركة في مسجيد البص في جنوب لبنان احتفاءً بالانتفاضة مناسبة دخولها عامها الرابع وشارك فيها ممثلون عن القوى والفصائل الفلسطينية والليبنانية. وحمل المشاركون الذين قدروا بنحو 5 آلاف شخص صوراً لمؤسس حماس الشيخ أحمد ياسين كما حملوا نعشا يمثل الامم المتحدة واطلقوا هتافات مؤيدة للانتفاضة. وقال حمدان انه الى جانب «قوة» الصواريخ والعمليات الاستشهادية لا يزال في جعبة المقاومة الكثير ولن تتوقف حتى يرحل اخر جندي عن ارضنا مهما يتكاثر عليها الناس وتعدت كتائب شهداء الاقصى في بيانها بـ«ان نستمر بالمقاومة طريقا وحيدا واللغة الوحيدة التي يفهمها الاعاءة حتى تحرير فلسطين من رجس الاحتلال».

حماس: لا هدنة.. وسنحتفل في فلسطين بعد 10 سنوات

الاسرائيلية» ووعد المشاركين في التظاهرة بالاحتفال معا في فلسطين بعد عشر سنوات. ونفى حمدان مشاركة حماس في الحكومة الفلسطينية قائلا «لا يوجد احد يمثلها او قريب منها». وقال ان «المقاومة ليست وحدها وما يزال الكثيرون الى جانبها هناك موقف الحكومة الليبنانية والمقاومة الليبنانية وهما على ابواب نصر جديد يتمثل في عملية تبادل الاسرى التي يفرض فيها لأول مرة الافراج عن اسرى فلسطينيين من غير عملية تبادل يقودها فلسطينيون».

الاحتلال يقتحم جنين ومخيمها

■ جنين- ف ب: افاد مصدر امني فلسطيني ان وحدة اسراييلية توغلت صباح امس الأحد في مدينة جنين بشمال الضفة الغربية حيث فرض حظر التجول.

وقد توغلت نحو خمس عشرة سيارة جيب ومصفحة قبل الفجر في المدينة ومخيمها.

لكن بعض الشبان رشقوا الجنود بالحجارة وسمعت طلقات نارية كما قال المصدر نفسه بدون ان يشر الى سقوط جرحي.

وقام الجنود بتفتيش منازل بحثا عن نشطاء و اسلحة. واعلن ناطق عسكري اسراييلي لوكالة «فرانس برس» ان عملية التفتيش جزء من «سلسلة عمليات بدأت منذ اسبوعين في جنين ضد البنى التحتية الراهبية».

الجبهة الشعبية - القيادة العامة تبني هجوما على مستوطنة يهودية في غزة

■ بيروت- ف ب: اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي تتخذ من دمشق مقرا لها امس الأحد في بيان مسؤوليتها عن عملية اطلاق قذائف هاون على مجمع مستوطنات «غوش قطيف» اليهودية في قطاع غزة.

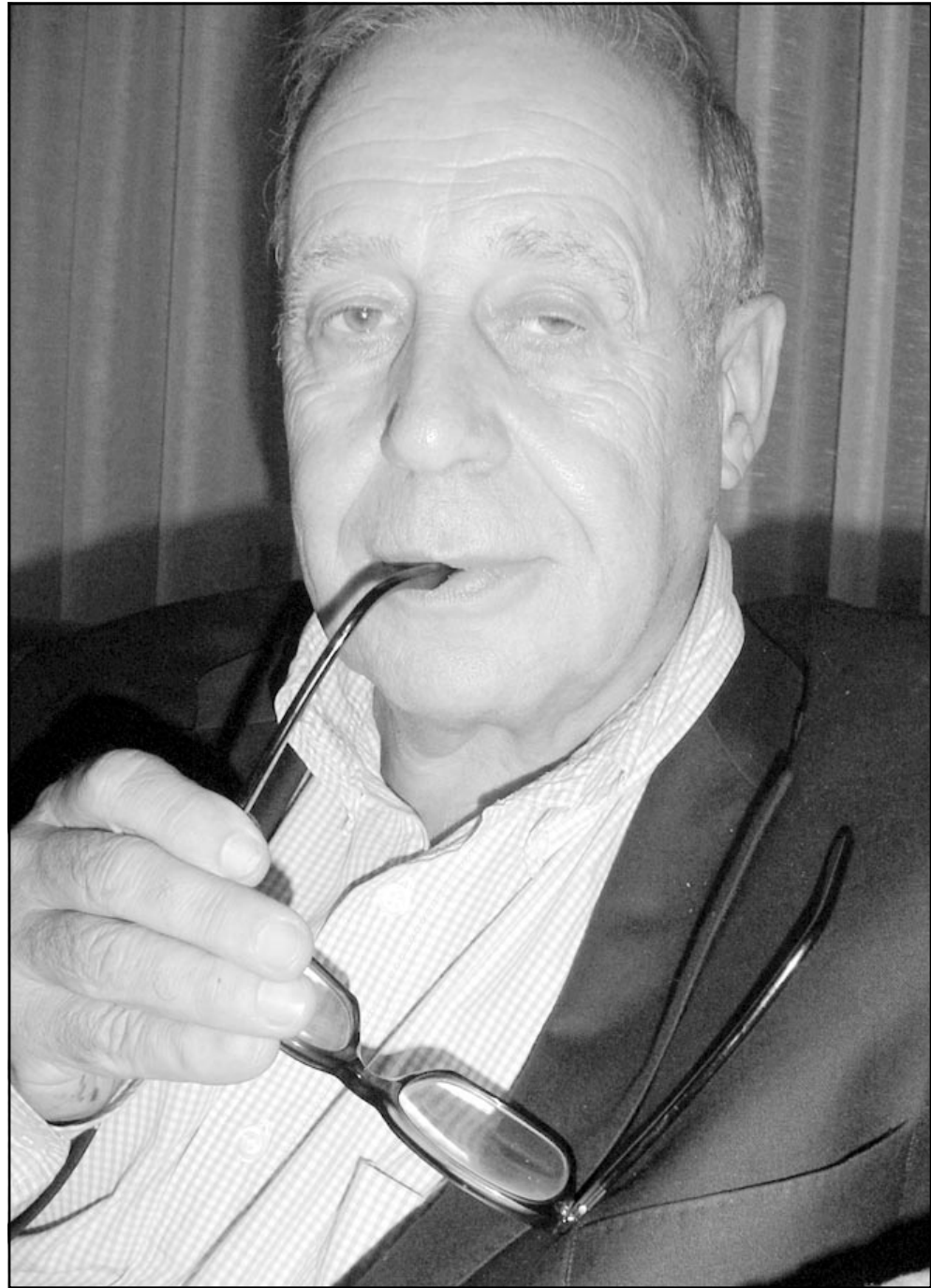
وقالت هذه المنظمة التي يتزعمها احمد جبريل في بيان «قامت احدى جموعنا بتصف مجمع مستوطنات غوش قطيف في قطاع غزة بعدد من قذائف الهاجم واصابت احدى بدة».

رام الله ق. ب: تشير معطيات مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الإنسان إلى أن عدد الشهداء الفلسطينيين منذ اندلاع انتفاضة الأقصى في الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) 2000 وحتى صباح السابع والعشرين من ايلول (سبتمبر) 2003 بلغ 2633 شهيدا بينهم 582 من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن ثمانية عشر عاما. وحسب إحصاءات المؤسسة، فقد بلغ عدد الشهداء اللواتي قضين خلال انتفاضة الأقصى 162 شهيدا من الزهرات والفتيات والنساء، وقد نتوت عن أسباب الوفاة بين إطلاق النار وقصف واستنشاق الغاز ونوبات قلبية أثناء القصف أو أثناء الضرب والإعاقة على الحواجز وتأخير وصول المرضى إلى المستشفيات لتلقي العلاج في الوقت المناسب.

وأوردت المعطيات، التي زودت بها «قدس برس» ان عدد الشهداء الذين قضوا في عمليات الاغتيال والقتل خارج نطاق القانون 238 شهيدا من الكوادر والقيادات الفلسطينية، وهذا العدد لا يشمل الذين قضوا أثناء تنفيذ عمليات الاغتيال تلك فقط المستهدفين، وقد طرأ ارتفاع ملحوظ على عمليات الاغتيال التي تنفذها القوات الإسرائيلية خلال العام الثالث من الانتفاضة

«القدس العربي» تطالع على تقرير للأمم المتحدة حول الغذاء في الأراضي المحتلة لم ينشر بعد

جون زيغلر: إسرائيل تمارس سياسة تجويع حقيقي بحق الفلسطينيين وشارون هو مصدر هذا الجنون



جون زيغلر (القدس العربي)

متسكماً: «أمر فطري أن يحب رجل اشتراكي مثلي رجلاً يمينياً مثله»، قبل أن يضيف «كان (خياط شيراز) رائعا وعلى قدر كبير من الكرامة». أما عن الحرية التي يتكلم بها زيغلر، فهي تابعة من حقيقة يصير عليها: «ليس المقرر الخاص موظفاً في منظمة الأمم المتحدة، بل عينته لاجتماع حقوق الإنسان من أجل تقديم اقتراحات دقيقة، وبالنسبة لي، عملي هو تقديم تصور ملموس عن الطريقة التي تفرض بها هذا الحق الجديد، وهو الحق في الغذاء، ليصبح حقيقة. أنا محاسب أمام الجمعية العامة للمنظمة وقد التقيت قبل 15 يوماً بالأمين العام كوفي عنان الذي حثني على التحرك بمنتهى الاستقلالية».

وتظهر هنا أيضاً تلك الهوة الشاسعة بين ما يقال عن حرية الحركة في صالونات البرج الزجاجي بمنهاتن وما يمارس في الميدان. كتب زيغلر في تقريره أن جندياً إسرائيلياً في مركز العبور بقليلية وجه له مأسورة سلاحه الرشاش على مسافة قصيرة جداً، و«علم أن تصرفات كهذه أصبحت شبه يومية ضد الدبلوماسيين ومدنوبي الأمم المتحدة».

نقاش في بروكسل حول «جدار الأبارتهيد» بفلسطين

بروكسل - «القدس العربي»: تنظم «الجمعية البلجيكية الفلسطينية» بمقرها في بروكسل اليوم الاثنين اجتماعاً يشارك فيه ممثلون عن جمعيات ومنظمات غير حكومية. وموضوع اللقاء هو «فلسطين: كيف نفهم ونتحرك؟». وهو أيضاً عنوان نشرة سيتم توزيعها في إطار حملة عامة تتخرف إلى موضوعات أخرى كالأجئين والاستيطان والقدس والمساجين وغيرها. هذه الوثيقة التي يصفها معدوها بالبيداغوجية تتضمن مخططات، وصوراً وشهادات من عمق المعاناة الفلسطينية وتلخص أنشطة «الجمعية البلجيكية الفلسطينية» وشركتها في الميدان. وتحت عنوان «فواكه الاستعمار.. كفى» و«جدار الأبارتهيد» سيعلن خلال هذا اللقاء عن حملتين تهدف الأولى إلى تعليق اتفاق الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والدولة العبرية بينما تعري الثانية الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان من خلال بنائها لجدار يبلغ طوله 150 كلم في الضفة الغربية. وتشير الحملة مثلاً إلى التناقضات الإسرائيلية التي تجعلها تضع علامة «مصنوع في إسرائيل» على فواكه أنتجت في أراض فلسطينية محتلة، وهو ما يخالف تماماً اتفاق الشراكة.

شخصيات أوروبية وعربية وإسرائيلية منتظرة في هذا اللقاء منها بيير غالان رئيس «الجمعية البلجيكية الفلسطينية» وحفيلة بشرى عن جمعية «الحياة النسوية» والحاخام جيريمي ميلغروم وممثلون عن منظمات غير حكومية ونقابات.

صحتهم وهم يعدون بالألاف. كثيرون هم الذين يسقطون في الشارع أو في المدارس ويغمي عليهم من قلة الغذاء، ويتروك ذلك آثاراً وخيمة على المخ. حسب الملاحظات التي قدمها زيغلر.

كيف تدهورت أوضاع الفلسطينيين ووصلت إلى هذه المأساة؟ السائلة مفتعلة بالنسبة للمقرر، واتهم إسرائيل صراحة باستعمال «سلاح الجوع» من أجل إرقاق الشعب الفلسطيني وإيقاعه في «تراجيديا» حقيقية، مؤكداً أن هذه التراجيديا تمس الإسرائيليين كذلك: «في تموز/يوليو الأخير، قتل 800 إسرائيلي».

نادراً ما يسمع المرء كلاماً كهذا في أزقة الأمم المتحدة، فكلام موظفي غير مسامح وتغلب عليه اللعنة الدبلوماسية وهو أحياناً لا يسمن ولا يغني من جوع، ويتصرف المسؤولون الأمريكيون والإسرائيليون كإسرائيليين يسخرون من الأمم المتحدة وشعاراتها وتصوصها، رد زيغلر على ذلك قائلاً: «مهما كان الإحباط الذي قد نشعر به أمام هذا الواقع، فإن ميثاق الأمم المتحدة المعلن عنه في 1945 وإعلان

القدس العربي: حسب تقرير زيغلر، فيتمثل في الاحتلال العسكري البحت، زيغلر: «رأيت الألاف من أشجار الزيتون المقطوعة، ومزارع محروقة وأخرى سحقها الحرافات، ومنازل فلاحين مدمرة باسم الأمن.. هذا ما أسماه «القتل البطيء» لجمعهم بأكملهم على طريق حرماته من الغذاء، علاوة على المناورات الإسرائيلية الأخرى في بالضفة من المياه البائنة في الضفة الغربية يتم تحويلها نحو إسرائيل». سألت «القدس العربي» زيغلر عن وجه المسؤولين الإسرائيليين بهذه الانتقادات، فاجاب: «لا، فأنا ذهبت للتحقيق. هذا الكلام يقال أمام الأمم المتحدة، ورأيي أن الأمر يتعلق بعقاب جماعي. طبيعي أن يجمي بلد نفسه من

جنيف - «القدس العربي» من عادل قسطل:

اتهم جون زيغلر، مقرر الأمم المتحدة الخاص المكلف بالحق في الغذاء، الدولة العبرية بممارسة سياسة تجويع حقيقية ضد الشعب الفلسطيني، وكشف في لقاء مع «القدس العربي» جنيف عن تقرير مثير صاغه بعد اطلاعه شخصياً على الوضع الغذائي الخطير الذي يعيش فيه الفلسطينيون. وتسعى إسرائيل إلى دفن ذلك التقرير والضغف لكي لا يصل إلى الرأي العام العالمي.

والحق في الغذاء هو حق جديد تزيده منظمة الأمم المتحدة فرضه وكلفت زيغلر منذ أكثر من ثلاث سنوات بالسفر إلى بلدان عديدة من أجل حصر تلك التي ينتهك فيها هذا الحق. عاد زيغلر من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ أيام قليلة، وأشار في مقدمة تقريره إلى معطيات تاريخية وجغرافية وبشرية وتقال أن مساحة الأراضي المحتلة تبلغ نحو 5 آلاف كلم مربع وتضم الضفة الغربية وقطاع غزة. ويعيش فيها 3.5 مليون شخص، وهذا ما يجعلها واحدة من أشد الأماكن كثافة على وجه الأرض، وتوجد أيضاً: «توجد في هذه الأراضي مدن أقدم من المدن الأوروبية، أزيحاً عمرها 6 آلاف سنة تقريباً، وتوجد هناك حضارة ثرية دمرها الاحتلال».

وأعتمد زيغلر في تقريره كذلك على أرقام البنك الدولي التي تبين أن 61 بالمئة من الفلسطينيين في الأراضي المحتلة يعيشون تحت مستوى الفقر المدقع، بأقل من دولار واحد في اليوم. «هناك من الفلسطينيين من يأكل مرساً واحدة في اليوم ولا يصله الماء الصالح للشرب، وظروف سكنه رديئة للغاية، وهذا حسب تعبير مقرر الأمم المتحدة». ومن جهة أخرى، 80 بالمئة من هؤلاء في غزة لا يملكون إلا ما يمنحهم البرنامج الغذائي الدولي، والرقم الأكثر ترويعاً، بالنسبة له، هو 15.5 بالمئة من الأطفال الذين لا يتجاوز عمرهم 10 سنوات ويشكون من سوء التغذية السببية إلى

القضاء المغربي يصدر 247 حكماً في ملفات مرتبطة بتفجيرات الدار البيضاء

وقضت المحكمة بالسجن النافذ لمدة 15 سنة في حق مصطفى الميموني وبسنوات سجناً نافذاً في حق عبد الخالق البوعلي فيما قضت بسنة وسنوات في حق كل من ياسين برحو وعمران مالك ومحمد عزيز بوشوش وأتاس حليلشي ومحسن البوري. بعد أن ادانتهم بتهم تكوين عصابة إجرامية لارتكاب أعمال إرهابية لها علاقة بمشروع يهدف إلى المس الخضير بالنظام العام والتخريب على ارتكاب جنائيات والمشاركة في إضرام النار عدا والإخلال بالاحترام اللازم للموتى وتزوير جوازات سفر واستعمالها وعقد اجتماعات عمومية بدون ترخيص مسبق وممارسة نشاط داخل جمعية غير مرخص بها والسرقة الموصوفة. كما أصدرت المحكمة أحكاماً تتراوح ما بين البراءة و12 سنة سجناً نافذاً في حق عناصر مجموعة بركان الذين يتابعون في إطار قانون مكافحة الإرهاب. وقضت بالسجن النافذ لمدة 12 سنة في حق محمد مهايوي وبسنوات سجناً نافذاً في حق مصطفى نصري وبسنوات سجناً نافذاً في حق بوجعماوي الزبير كما قضت بالسجن النافذ لمدة 6 سنوات في حق كل من عبد العالي قسبيشش وعلي أفيفي والملي النافذاً في حق عبد الرفيع حجازي فيما قضت بالسجن النافذ في حق عبد القادر علاش وعبد اللطيف مروان. كما حكمت المحكمة بستنتين حبساً نافذاً في حق عبد الرفيع حجازي فيما برأت ساحة عبد القادر الأرش الذي حوكم وهو في حالة سراح مؤقت.

إعداد وارتكاب أعمال إرهابية لها علاقة بمشروع يهدف إلى المس الخضير بالنظام العام والمشاركة في تزوير جواز سفر واستعماله وتدمير أموال بنية تمويل أعمال إرهابية وممارسة نشاطات جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق. وقالت النيابة العامة أن هذه الجماعة كانت تتلقى دعماً لوجيستيكياً ومالياً من تنظيم القاعدة لضرب مصالح يهودية وأمريكية داخل البلاد. وأكدت أن جل المتهمين تلقوا تدريباً عسكرياً بأفغانستان تحت إشراف الجماعة الإسلامية الليبية التي تهدف إلى القيام بأعمال تخريبية عن طريق الضرب بالقوة والناظر. والتمس دفاع المتهمين البراءة لإعدام ما يثبت تورط هؤلاء في أعمال إرهابية داخل المغرب مؤكداً أن

«ندمت على العمل معه.. سأترشح للرئاسة إذا طلب مني الاصدقاء»

الجزائر: بن فليس يتهم الرئيس بوتفليقة بحياكة «مؤامرة ضد استقرار البلاد»

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

اتهم الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (حزب الأغلبية البرلمانية بالجزائر) علي بن فليس، الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالوقوف وراء «مؤامرة خطيرة تصاك ضد استقرار البلاد» معتبراً أنها «خطيرة، من تلك التي تستهدف حزبه في المدى الأخرى».

وقال بن فليس في مؤتمر صحافي أمس الأحد بمقر الحزب بالعاصمة، أن «التكاسب الديمقراطية التي حققها الجزائر طيلة العشرية الأخيرة أصبحت الآن مهددة ومعرضة للخطر بفعل تصرفات لا مسؤولة وأعمال ترتكب بإيعاز من الرئيس المرشح الذي أصبحت كل أعماله تملئها الحسابات المرتبطة بالاستحقاق الرئاسي القادم». وتعرف العلاقة بين الرئيس بوتفليقة ومدير حملته الانتخابية سنة 1999 (ثم مدير مكتبه الشخصي ورئيس حكومته حتى الربيع الماضي) توتراً شديداً تغذيه تحركات كل طرف لكسب مزيد من المؤيدين داخل الحزب لخصو الانتخابات الرئاسية التي ستجري في نيسان/أبريل من العام القادم.

كما اتهم بن فليس «مسؤولين كبار في السلطة بالسعي إلى تكسير الحزب لحسابات شخصية ضيقة، دون ذكر اسمائهم، ولكن التلميح كان واضحاً باتجاه وزير الداخلية يزيد زرهوني ووزير الخارجية عبد العزيز بلخادم الذي عين على رأس ما أصبح يعرف بال«لجنة التصحيحية» داخل الحزب.

وجدد بن فليس رفضه كشف اسم «الشخصية السامية» التي «سأومته بين منصفه كرئيس للحكومة وبين تأييد الحزب للرئيس بوتفليقة» لفترة رئاسية ثانية، واكتفى بالقول أن الوقت لم يحن لذكر الأسماء. وكان بن فليس أكد بداية شهر أيار/مايو الماضي، مباشرة بعد إقالته من الحكومة، أن مسؤولاً كبيراً في الدولة عرض عليه صفقة تجنيه في منصبه شريطة توجيه الحزب لتأييد بوتفليقة في الانتخابات، وطرح حينها اسم مدير مكتب بوتفليقة اللواء العربي بلخير كصاحب العرض. وقال بن فليس إنه يحرص على «عدم تدخل الجيش في مهمة غير مهمته» قائلاً أن مهمة الجيش، دستورياً، هي الدفاع عن البلاد وحدودها، وذلك رداً على توقعات بأن الجيش سيدخل لحسم النزاع بينه وبين بوتفليقة. وكشف أن المؤتمر الاستثنائي للحزب سيعقد السبت القادم لإختيار مرشحه للانتخابات الرئاسية، وسيترشح الحزب أمينة العام الذي هو بن فليس. وقلل الأخير من حدة الأزمة الداخلية التي يعيشها الحزب منذ أشهر على



علي بن فليس

خلفية الانتخابات المذكورة وسط بروز «اللجنة التصحيحية» التي يترجمها وزير الخارجية عبد العزيز بلخادم، وقال أن الحزب في «صحة جيدة»، وأن «جميع منتخبي الحزب ومدنوبي المناضلين سيحضرون المؤتمر الاستثنائي». وأضاف بن فليس الذي كان محاطاً بوزراء مفصولين من مناصبهم وبرلمانيين في مؤتمره الصحافي، أن «المؤامرة تهدد التعددية واستقرار مؤسسات الدولة» وادرج المضايقات التي تعرضت لها بعض الجرائد في المدى الأخيرة «ضمن سلسلة هذه التهديدات». وحضر المؤتمر الصحافي مساءً بعض هذه الصحف وهم فؤاد بوغانم و«لوسوار الجبيري» وأحمد فتاني مدير صحيفة «البيسنيوسيون» (كانت ولي عهد قريب شبه ناطقة باسم بوتفليقة) ومحمد بن تشيكيو مدير صحيفة «لوماتان» الذين علتق صحفهم عن الصدور وتوقيع بعضهم قضايا بالإضافة إلى مديرية جريدة «الفجر» الناطقة بالعربية حدة حزام، وحضروا جميعاً كضيوف، علماً أن بعضهم كانوا في عهد قريب من أشد خصوم حزب جبهة التحرير الوطني الذي كانوا يتهومون به بالحفاظ و«عرقلة الانتفا

أوجار يلتقي رئيسة لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة

الإنسان» إلى غاية التوافق على دستور 1996 وما نص عليه من «تشبث بحقوق الإنسان كما هو متعارف عليها عالمياً وكذا ما استتبعه من عقود وممارسة سياسة أكثر تحملاً وصلاً إلى إنشاء وزارة لحقوق الإنسان والجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وديوان الظالم ووصول المعارضة إلى الحكم بطرق سلمية وغير عنيفين. وأشارت حجاجي بالتجربة المغربية في مجال حقوق الإنسان مشيرة أن المغرب واليمن وجمها يتوفران على وزارة لحقوق الإنسان على مستوى العالم العربي. وأعدت حجاجي عن رفضها لظاهرة الإفلات من

أوجار يلتقي رئيسة لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة

الإنسان» إلى غاية التوافق على دستور 1996 وما نص عليه من «تشبث بحقوق الإنسان كما هو متعارف عليها عالمياً وكذا ما استتبعه من عقود وممارسة سياسة أكثر تحملاً وصلاً إلى إنشاء وزارة لحقوق الإنسان والجلس الاستشاري لحقوق الإنسان وديوان الظالم ووصول المعارضة إلى الحكم بطرق سلمية وغير عنيفين. وأشارت حجاجي بالتجربة المغربية في مجال حقوق الإنسان مشيرة أن المغرب واليمن وجمها يتوفران على وزارة لحقوق الإنسان على مستوى العالم العربي. وأعدت حجاجي عن رفضها لظاهرة الإفلات من



ليبيا تنفي عزم طوكيو منحها قرضاً

■ طرابلس - اف ب: نفى رئيس الوزراء الليبي شكري غانم الأحد معلومات صحافية حول عزم اليابان تقديم قرض بقيمة 3.6 مليار دولار إلى ليبيا. وقال غانم لوكالة فرانس برس أن «وضاعة المالية ممتازة ولدينا مبالغ كبيرة وإن ليبيا من الدول القليلة غير المقرضة من أحد، مضيفاً أن هذا القرض موجه لشركات يابانية وليس لطرابلس. وأشار إلى أن «الصارف اليابانية هي التي أبدت رغبتها في اقراض شركات يابانية لإقامة الاستثمارات في ليبيا». وقال أن «استثمارات اليابان في ليبيا» بان ليبيا سمعتها جيدة وضعها المالي ممتاز وبإثباتي تحالول دفع الشركات اليابانية للعمل في ليبيا عن طريق منحها القروض التي تمكثها من الاستثمار في ليبيا». وكانت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» الاقتصادية اليابانية أوردت السبت أن طوكيو تستعد منح قرض بقيمة 3.6 مليار دولار لطرابلس من أجل مشاريع بني تحتية. وقالت الصحيفة أن هذا القرض سيستخدم لإعادة تأهيل مصافي النفط ومعامل الفولاذ الواقعة في ضواحي طرابلس وكذلك تنفيذ مشاريع جرمها في غرب وشرق البلاد. وأضافت الصحيفة أن الشركات اليابانية هي المرشحة الأفضل للحصول على هذه المشاريع.



مدرسة جديدة تستخدم الاغراء والعري للنجاح؛

موجة مغنيات عربيات على الطريقة «الشاكيرية»

القاهرة - «القدس العربي» - من وليد طوغان:

يبدو ان موضة شاكيريا أصبحت هي الطريق الوحيد للشهرة والنجومية.. خصوصا وان شاكيريا نفسها، وخلال فترة قصيرة جدا اعتلت عرش الغناء لما لها من مواهب خاصة استطاع الجمهور من خلالها التنبؤ لها بمستقبل باهر.

بعد شاكيريا، وامتدادا لنفس المدرسة ظهرت نانسي عجرم، ودينا حايك، وهيفاء وهبي، وحاولت باسكال شعلاني، وربما شيما عقيد ان يتمكن من مدرسة شاكيريا والتنجية هي ظهور مدرسة «العري» في الغناء، واستقطابها لجمهور عريض من المراهقين والمراهقات، واصبح نجاح هذه المدرسة يقدر حسب ما ظهر من كل منهن.

واضح ان هؤلاء الفنانات لسن الاضحايا لما فيا شركات الانتاج التي تحاول ان تقحم السوق فترة من الوقت ربما بطريقة الاغراء، وربما بطريقة العري «النص معنى» لتحقيق أكبر قدر من الايراد، والتجربة اخفاه معظم البومات واغنيات حقيقية في المنافسة مع نانسي عجرم، ثم السؤال الاهم.. هل لم يبق في جعبة المنتجين سوى استثمار العري، وهل من المفروض ان تصل الاغنية في هوليوود والشرق لهذا الحد من التديني، مع العلم ان مطربات كثيرات من اللاتي يغنين في مصر غير مقبولات في بلدان اخرى؟!

كلها اسئلة تحتاج الى اجابات، يقول حلمي: كنا نعانى من فترة ما من هجمة ما اسماه البعض اغاني شيبانية، لاننا كنا مدمكين ان مثل هذه النوعية من الاغاني غير انها لا تمت للطرب بصلة، الا اننا كنا نعلم جيدا مدى تأثير هذه الهجرة على الذوق العام، وافسادها بالعمد والقصد لانواق الجيل الشاب لكن جابهتنا مشكلة اكبر الان وهي دخول مغنيات استعلن ان يحدثن حتى سيدات البيوت وكثيرا من الشباب لاسباب لا تتعلق بالفن..

يكمل «الزلات تؤكد كما كنت اؤكد من قبل ان هذا ليس تطورا وان النجمة الغنائية او المويبل الغنائي التي تعتمد على اشياء غير الصوت ليست مطربة، لكن صوتي واصوات كثيرين مثلي تعبت من كثرة الكلام.. خصوصا وان الاعلام ووسائله مسؤول عن وصول هؤلاء للقمة..» و من حلمي بكر الذي يعتقد ان الاعلام سبب رئيسي لانتشار مطربات العري الى الناقد الاستاذ علي ابو شادي الذي قال انه لا يعرف كثيرا عن تفاصيل الجيل الجديد من المغنيات «شيبيات»، شاكيريا، الا انه قال انه يستطيع ان يؤكد ان مثل هذه النجمات تطور طبيعي للاغنية الصورة «الفيديوكلب» الذي يبيع «منظر» أكثر من الطرب.

يقول ابو شادي: عندما ظهرت اغاني الفيديوكلب واتصلت المسابقات التي تنافس فيها المغنون ظهر ان هناك ما سمي بجائزة افضل تصوير فيديو، والطريف انه لم يكن من الضروري حصول المطربة على جائزة لصوتها او لانها الغنائية، انما تهدف جائزة افضل تصوير الى تشجيع المخرج او المغنية نفسها على اختيار اماكن التصوير، وقصة الدراما في الفيديوكلب واشياء من هذا القبيل، والنتيجة الحتمية ان يتحول الامر في النهاية الى ان الاغنية خرجت عن كونها طربا، الى كونها شكلا معينا يعتمد على هذا وعلى الصورة، قالوا ان هذا شكل الاغنية الطبيعي، لكن هذا لم يكن صحيحا، ان ان التطور للنشي لا يلغي مضمونه..

يضيف ابو شادي: هناك اراء كثيرة دخلت الوسط الفني اعتمادا على نظرياتنا في ضرورة حرية الابداع، وحرية التصرف الفني في كل ما يتعلق بالفن والفن.. لكن هناك موجات لا تدخل ضمن الفكر والفن او الابداع، مع الموسيقي كما في السينما كما في المسرح، واعتقد ان هذه الموجات تحتاج لحل سريع، لانها ليست موجودة في



نانسي عجرم



هيفاء وهبي



دينا حايك

الخارج بهذه الكثرة، على الاقل في الخارج هناك احترام للفن، في الوقت الذي يوجد فيه سوق لبيع خلفه، الخوف ان يتحول لدينا الفن كغيره، او يصبح غير الفن هو الاساس..

اما مذکور ثابت رئيس الرقابة على المصنفات الفنية فيقول «القدس العربي» السؤال عن الانواع الموجودة في السوق، والسؤال عن دور الرقابة يتزامن مع مناداة

البيض بالغاء الرقابة على المصنفات الفنية في حين ان هناك من يرى ضرورة اعطاء صلاحيات اكبر لجهات الرقابة وهو الرأي الذي اراه موقفا لا تقاومت الامور اكثر مما هي عليه.

ويضيف مذکور ثابت «فيما يتعلق بالفنات الغنائية او شرائط الكاسيت، فالرقابة على المصنفات، دورها لا يتعدى محافظتها على الاداب العامة، ولا توجد سيطرة



شاكيريا

للرقابة او احدى اجهزتها على ملابس معينة اضع الى الرقابة على ادائها، ولا على ما تديعه من خلال فقرات يومية، المشكلة ليست في كيفية منع هذه التيارات، المشكلة في ذوق الناس في الاساس، والخوف من تغيير هذا الذوق او وصوله الى شكل غريب بناء على ما يرغم الجمهور على تذوقه من حين لآخر..

فضائيات

الصحن والحكومة العالمية

عقبة زيدان*



مريم نور

هل تعتقد أنه يمكن أن تصل إلى مرحلة ترمي فيها كل النظريات التي تلقفتها أو سمعتها طوال حياتك في جلسة طويلة واحدة؟ نعم، سترمي كل النظريات والأفكار ببساطة، وهذا ليس مبالغة.. فقد تجد بأن شخصاً واحداً يعتبر نفسه

الكون، يستطيع أن يعلمك كل ما تريد ويعطيك من المعرفة العميقة كل ما تحتاج إليه الآن وفي حياتك المستقبلية كلها.

في أي وقت تحاول (بحذر) أن تشاهد قناة (NEW SAT) أو تلفزيون الجديد، فأنت ستعرف بأن حذرك في محله، وأن مريم نور (التي من أجلها يجب أن تتوخى الحذر) ستكون جالسة أمامك وتتكلم بهدوء وقرار وتنثر معلوماتها (الغزيرة) شرقاً وغرباً وبدون ثمن، على المواطنين والمسؤولين والكون أجمع. لا تمل مريم نور من إساءة التصالح للعالم، ومن رؤية نفسها دائماً على فضائية وكأنها مالكتها. ويبدو أنها لم تفكر يوماً بأراء الآخرين في جلستها الطويلة اليومية، مع أنها تناقش موضوعات الحرية والديمقراطية والوعي والحكومات... وكل شيء.. ما شاء الله ما أغزر معلومات هذه المرأة. استضافت مريم نور شاباً في مقتبل العمر، وتحدثت معه في كل الأشياء فكانت الحلقة غنية جداً. استفاض الشاب المثقف بشرح رأيه في تشكيل حكومة عالمية كونية قائلاً: «لازم يصير عنا حكومة عالمية.. ويبطل عنا لبنان وأمريكا وإنكلترا.. يعني دولة عالمية وجيش واحد لكل العالم.. وساندته مريم نور.. لأنهم متفانين سابقاً على إلغاء الحكومات في العالم ودمجها في حكومة واحدة تدافع عن مصالح جميع الشعوب دفعة واحدة بواسطة جيش واحد (الله يوفق).. ثم عقب الشاب بشيء من حكمة أبناء السبعين (وهو ابن العشرين): «يجب عدم إنجاب الأولاد لأجل عدم الحروب» (أرجو ألا يدقق أحد على اللغة). وساندته مريم نور أيضاً (وهي ابنة الثمانين).

لم يجد هذان الفيلسوفان طريقة لمنع الحروب في العالم سوى بعدم إنجاب الأولاد، وهذه إحدى النظريات العملاقة التي أطلقها (ولكن من يستمع إليها).

ومريم نور، المعرفة بسعة اطلاعاها، دخلت بذكاء في موضوع حرية التعبير وأكدت بأنه «ما في هنا حرية تعبير.. ما في هنا حرية تفكير.. والشكر لشاكيريا.. يجب تشكيل حكومة عالمية تحكم بالأخلاق». وشرحت مريم نور طريقة تشكيل هذه الحكومة، بأنها تأتي عن طريق تغيير الأكل (الطعام) الذي يغير بالضرورة التفكير. وهذه إحدى نظريات الحرية التي لم يسبقها إليها أحد. فتذكرت قول البيهز كامو «لم تتعلم الحرية من كارل ماركس وإنما تعلمتها من البؤس» فحزنت على هذا المسكين الذي لا يعرف قيمة تغيير الطعام ليجد حريته المفقودة. وقالت مريم نور بعدما جملة ستظل خالدة في كتب التراث العربي والعالمي: «الصحن لديه قدرة الغانوس.. البطنة بتشيل القطنة» ولا أريد أن أعلق هنا.

هل يستطيع أحدنا أن يبخص مريم نور معرفتها الواسعة، حيث يراها تطرح عشرات المواضيع السنسانية والمعلقة في حلقة واحدة وتحلها بسهولة مطلقة؟ بالتأكيد لا أحد يتجرأ على ذلك، رغم ملاحظتنا تداخل الأفكار وتشكيلها خليطاً يصعب فهم مركاتها. فهي مثلاً تتحدث عن الخبرة وتراكمها وبدون فاصل تتحدث عن عدم تدخل الأهل في أطفالهم وعدم اختيار حياتهم، وبدون فاصل أيضاً تتحدث عن سرطان البروستات ومن ثم من المعلوماتية وبدون (إحم ولا دستور) تدخل في تفسير البخل والكرم، وتنوه أخيراً بأن دواء السارس موجود لديها (صدق أو لا تصدق أنت حر).

ورغم أنها لا تترك شاشة تلفزيون الجديد إلا ما ندر، فهي تطلب من التلفزيونات الحكومية فتح باب الكلام، وكأنها لا تشجع من الكلام في تلفزيون الكلام فيه. أليست هذه فلسفة أيضاً؟

ومثلها بالكون وما حدا مثلك.. أنا الكون.. ونستنتج بأن الكون كله غير مبسوط لأنه هو نفسه مريم نور! ولم يتركها الشاب الياقع تنفرد ببدنشداتها ومواقفها ولم يقف صامئاً أمام التذوق (المريم نوري) فطلب هو أيضاً من الدولة فتح المراكز والنوادي للناس «ومقعد ومنحكي» كما قال، وكان الحياة هي في هذا الحكيم المهم ولا قيمة للعمل أبداً. ختمت مريم نور طلبها الدائمة والساعية في قناة تلفزيون الجديد بكلمات فيها من الحكمة ما يحط العقل بالكف قائلة: «إنما ما في إنسان ما في وطن وما في دولة»، هذا كلام لا يمكن أن يستنتج إلا من تتبحر في العلم إلى أقصاه وأصبح يعتبر نعلما الكون. وعلمنا جميعاً أن نعرف بأن ما تعلمنا من مريم نور لا يمكن أن نعلمنا إياه كل كتب العالم وكل تجارب الكائنات.. وأنا أبصم بالعشرة بأن ما تحدثت به لم تعلمه في الحضارة ولا في التحضيري... شكراً مريم نور.

تعاليم أورو - عربية

في بعض اللحظات تتمنى أن تشرب الشاي بعيداً عن وحدتك وعزلتك وربما إحباطك، فترى بأن قناة ال (LBC) تدعوك إلى تناول الشاي معها في برنامج (Tea Time). تظهر فتاة جميلة، تفتتح برنامجها عن الكلاب التي تتعلم الكلام. وتقول المذيعة بأن اليابانيين أصبحوا يتربصون لغة الكلاب، وأصبحوا قادرين على معرفة كل ما تريده، وقد اخترعوا أيضاً جهازاً يترجم تلقائياً صوت الكلاب. فمثلاً حين يرى الكلب رفيقته يقول «يا لها من إثارة»، وحين يرى جارتها يقول لها «صباح الخير»، وهكذا فإن الكلاب لا يتفصصا شيء سوى فهم الناس لها.

فعلاً فإن هذا البرنامج يعرف ما يريده المواطن العربي ويعبرف النواقص التي يسعى إلى سدها. فما ينقصنا فقط أن نعرف كيف تفكر الكلاب!! وينفس الوقت فإن هذه القناة التي تستحق بجدارة لقب قناة المنوعات، لا تتوانى عن بث أغنية يومية تمجيداً بنفسها (ولله في قوتها شؤون).

انتقل البرنامج إلى الفقرة التالية، التي تدور حول الشعور بالوحدة عند المرأة، وحول تأثير الأزياء على نفسية المرأة. وكان الجيب على هذه الأسئلة ليس عالم نفس ولا عالم اجتماع، بل مصمم أزياء، وقد استفدنا كثيراً حين قال منفرج الوجه: «الخروج من المنزل بيفيد أكثر شيء.. والمرأة تنتعش بنفسيتها وتغير عندما تغير ملابسها». هذه النصائح تجعلك ترمي كتب علم النفس جميعها، وتستغني عن المختصين، وينهب إلى الجيب المستر كارل غوستاف يونغ وكل كتبه.

والفقرة الأجملة في البرنامج هي فقرة (شربل) في دبي، الذي يحدثنا عن العجناات الفرنسية بدبي وعن هدف التوعية الصحية وبرنامج التطبيق الصحي. وتقدم النصائح امرأة فرنسية بدنية، وتشرع بشرح أهمية الفواكه بالنسبة لصحة الإنسان.

قورت من اليوم فصاعداً أن أتناول الشاي وحدي، وبدون كلاب ولا علم نفس ولا كل الوصفات الأوروبية التي لا تنفع بالنسبة لي كموطن يعشق العزلة الشائانية، و(أشرب شاي وحدي ترجع راضي).

وارضيات

كمال الطويل.. موسيقار الثورة [1]

ابن الارستقراطية الوفدي اصبح صوت الشعب النابض



كمال الطويل

بالاحضان» صلاح جاهين.. كما لحن الطويل من كلمات جاهين «السؤلية وبستان الاشتراكية»، «واحنا الشعب»، «رأية العرب»، «صورة»، «يا اهل بالعارة»، لجاهين ولامساعيل الحبروك و«يا جمال يا حبيب الملايين»، ومن كلمات مرسى جميل عزيز: «يا بركان الغضب يا موحد العرب» عقب عدوان 67.

وفي نفس المناسبة لحن للابنودي «الحف بسماها وبترابها»، كما قدم له أيضاً «يا بولك يا بطل هات الانتصار»، و«ناصر يا حرية.. ناصر يا اشتراكية»، و«قومي يا مصر»، وفي 73 لحن من كلمات احمد شفيق كامل «خللي السلاح صاحي» كما لحن «لا يهكم يا ريس من الامريكان يا ريس وراك اجزع رجالة».

واضح مما نذكرنا من اغنيات لحنها الطويل لعبد العظيم حافظ ان الموسيقار الراحل وجد في صوت عبد العظيم حافظ الوسيلة الجيدة لتوصيل الرسالة الفنية للثورة كما ارادها..

وكونه مع صلاح جاهين واحمد شفيق كامل بوجه خاص كمناسبة تاريخ الثورة بالكتابة والنغمة والاربعه يعتبرون من مؤيدي الثورة تأبيداً تاماً ولا قيد ولا شرط. وان كان ثلاثة من الاربعة قد رحلوا عن دنيانا فان احمد شفيق كامل االله الله بقاءه لا يزال حتى اليوم يليج بإنجازات الثورة. واحمد شفيق كامل قدم الكثير من اغنيات الثورة يا صوات والغان الآخرين، تماماً كما كان كمال الطويل الذي لم يقف بصوت الثورة عبد العظيم حافظ وقدم العديد من اغنيات الثورة بعدد كبير من الطربيات والمطربين.

مع ام كلثوم

ولعل واحدة من اهم محطات كمال الطويل الفنية ما قدمه لام كلثوم عقب عدوان 1956 وهي اشكورة «والله زمان يا سلاحي» التي لفها صلاح جاهين وعندما عرضها على الطويل قال الاخير: انها لام كلثوم وبالفعل تم الاتصال بسيدة الغناء التي رحبت على الفور بانضمامها وسجلت الاغنية في الاذاعة المصرية القديمة بشرائع الشريفيين وغارات العدو لا تنقطع عن سماء القاهرة.

وهذه الاشكورة أصبحت هي السلام الوطني لمصر من سنة 1988 حتى عام 1977 بدلا من السلام الملكي الذي كان لئوسيقار الابيطاني فيردى قد لفة لصر في عصر الخديوي اسماعيل وكان الاغنية فكرته من اغنية شعبية كانت الجماهير تحبب بها الخديوي اسماعيل وهو في طريقه الى مقر الحكم بالقلعة قبل الانتقال للقصر عابدين الذي اشتراه وقام باعادة تشييده.

وكان الرئيس الراحل عبد الناصر هو الذي امر بتغيير السلام واختار ما قدمه الطويل في «والله زمان يا سلاحي» الى ان جاء الرئيس الراحل محمد انور السادات واختار نشيد «الادي.. بلادي» لسيد درويش ليكون السلام الوطني الجمهوري لمصر منذ 1977 وحتى الان. وسر اختيار عبد الناصر لاغنية «والله زمان يا سلاحي» سلاما وطنيا كما قال يوهان: «انه لحن ولد في خضم المعركة الشرسة ضد

وزارة الوفد عقب حريق القاهرة سنة 1952 اصدرت الوزارة التي خلفت وزارة النحاس قرارا ينقله ومعه زميل عمر الاذاعي الكبير الراحل جلال معوض الى وزارة الشؤون.

كان لهذا القرار اثره على نفسية كمال الطويل وشعر بالمرارة لان الامور تسير طبقا للاهواء الحزبية، فقد كان نقله وجلال معوض بسبب انتمائهما لحزب الوفد المقالة وكراته.

الثرث في نفسية الطويل مرارة القرار مع شعوره بان البلد كان على شفا حفرة بسبب استغلال الخبار واحترار الثورة في ايدي اصحاب المصالح الحقيقية.

من هنا كتبت فرصته عارمة بحركة الجيش المباركة التي تحسوت بعد ذلك في ال 23 يونيو. كانت اماله كبيرة في ان يصلح النوار ما اسسته سياسة احزاب الاقلية والعيث بدستور 23 الذي كان من السهل الانتفاخ حوله وتعطيله وبالتالي تعطيل مسيرة الوطن وتقدمه.

اغنا خالدة

وكون كمال الطويل مع بعض رفاقه من المؤلفين والاداعيين «كتيبة» الدفاع عن الثورة وكان أبرز هذه الكتيبة من البداية الشاعر الكبير احمد شفيق كامل والاداعي جلال معوض ثم انضم اليها بعد ذلك الشاعر والرسام صلاح جاهين. وكان الاربعة من اهم جنود الثورة الذين خدومها بفتحهم بكل حب حقيقي وبنوا ايدى انتفاخ الثورة الذين رحبوا بالثورة وغنوا لها لقب مورخ الثورة الغني فقد يكون هناك الكثيرون الذين رحبوا بالثورة وغنوا لها ولكن بكل تأكيد كان الطويل يعشق الثورة والولاء الكامل والصادق للرئيس جمال عبد الناصر.

والدليل على ذلك ان كل الالغان التي ابدعها كمال الطويل تمجيدا للثورة والرئيس جمال عبد الناصر وجدت صدى كبيرا في النفوس ولا تزال تحبه الالان الصاغية لها والسبب في ذلك روعة الالغان واختيار الالغاعات المناسبة لكل اغنية.. كما كان لتوزيع على اسماعيل لهذه الاغاني دوراً في جمال نغماتها وكان على اسماعيل يختار في التوزيع الموسيقي الالات المناسبة للحن الذي وضعه كمال الطويل كما كانت اضافاته الهارمونية والتكريبية بسيطة سهلة لا تشابك الخطوط اللحنية المعقدة.

من هنا الحظ الجسماهير الالان الطويل لان الموزع لم يطع على نغمات الطويل الحلوة.

روائع

ومن اهم ما قدم كمال الطويل من اغنيات تشيد بالثورة او تدعو للانتفاخ حولها او تعدد مزيا الرئيس الراحل من هذه الاغنيات: «انتي ملكت في يدي زمامي»، تأليف سامون الشناوي، و«حكاية شعب»، «السد العالي» وهي من كلمات احمد شفيق كامل، و«مطلب شعب» لنفس المؤلف «ذات ليلة»، فرسي جميل عسزير، و«بالاحضان يا بلادنا يا حلوة

القاهرة - «القدس العربي» أ

- من عبد الفضيل طه:

كان الراحل كمال الطويل موسيقار ثورة 23 يوليو (تموز) وكان هو صوتها الموسيقي الاول وعاشق زعيمها جمال عبد الناصر فكان ان اصبح مؤرخها «الغثوة» والجملة الموسيقية. ولأنه كان من ابنائها المخلصين.. فقد جاء رحيله صادقة في نفس الشهر- تموز (يوليو) لتكون بداية شهرته الحقيقية مع يوليو ويوم الوداع هو الشهر الذي عشقه واعتبره بدايته الفنية الحقيقية رغم انه بدأ قبل قيام الثورة.

لماذا كمال الطويل والثورة؟

وطالما ثار سؤال كيف استطاع كمال الطويل ان يكون موسيقار الثورة الاول، والسؤال وجيه بلا شك لان الطويل من أسرة ارستقراطية..

سأهت بعض واقر من حكم ما قبل الثورة وكان عبد الفتح الطويل باشا من اعمدة حزب الوفد.. اختار مصطفى النحاس باشا وزيرا في الوزارة التي شكلها سنة 1937 عقب الأزمة التي نشبت بينه وبين النقراشي باشا فقام النحاس بالتعيين الوزاري الذي خرج منه النقراشي.. وكان عبد الفتح الطويل باشا من الذين حل مكان من خرج من الوزارة كما اختير في وزارتي النحاس عامي 42 و44 وايضا في وزارة 1950 اما والده محمود زكي الطويل فقد كان وكيل وزارة الاشغال وكان من شهره واذكي المهندسين.. وكان وكيل الوزارة في تلك الايام من وجهة المجمع.

ان عندنا نسلان كسيف اصبح ابن الارستقراطية المصرية- صوت الثورة او صوت الشعب الذي التفت حول الثورة عند قيامها فهو سؤال منطقي.

واجابته ان الطويل كان من أسرة وفدية وعاش ازمات وزارات الاقليات والتي كانت في معظمها تخدم فئات المجتمع العليا واصحاب المصالح الحقيقية في البلاد كما اطلق عليهم احمد لطفي السيد في صحيفته «الجريدة» واصبحت هذه الكلمة هي شعار احزاب الاقليات التي حكمت طويلا.

والقصود باصحاب المصالح الحقيقية هم اولئك الذين يملكون المساحات الشاسعة من الاراضي بينما يرزح معظم ابناء الوطن من فلاحين وعمال تحت نير الظلم وعدم تأمين المستقبل.

صحيح.. كانت هناك فئات من المجتمع العليا اصحاب المصالح الحقيقية، تحاول اصلاح حال الفلاح والعمال.. لكنها كانت جهودا فردية وكان حزب الوفد هو الحزب الاغلبية لكنه لم يكن يمكث طويلا في سدة الحكم اذ سرعان ما يصدر الامر الملكي باقالة الوزراء.

اقالته من الاذاعة

وعانى كثير من ابنا حزب الوفد اضطهادا من حكم الاقليات.. ومنهم كمال الطويل نفسه الذي عين سنة 1950 بااذاعة المصرية وبعد اقالة

اختيار فنية

صفية العمري تبحث عن ملامح الصاعدة

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأت الفنانة صفية العمري تصوير دورها في مسلسل «بعد الطوفان»

تأليف محمد الخطيبي واخراج ب. محمد كامل يوسف ويشاركها البطولة احمد خليل والبوسني بدير ولاء الخميسي وهشام عبد الحميد واحمد سلامة وانعام الجريتل وبيدر جول الصعيد في التسعينات من القرن الماضي ويدا بعد الغزو العراقي للكويت وتنتهي مع الاحتلال الامريكي للعراق. ويهتم المسلسل أكثر بالابعاد الاجتماعية التي تحاول البحث عن اسباب الانتشار المرعب للفساد.

وتقول الفنانة صفية العمري ان هذا المسلسل يقدم صفية كما هي الآن وليس كما تخيلها ولا كما راكمت في انهارها من الافلام والمسلسلات القديمة، وذلك من خلال فكرة النثر المستمرة حتى الآن والتأكيد على انها مختلفة تماما عن القصص الاسلامي ومحاولة البحث عن الاسباب التي تجعل ظاهرة مثل النثر عابرة للزمن والتفكيرات.

اما عن دورها فتشير الفنانة صفية العمري الى انها تقدم زوجة العمدة الذي يتم قتل اخاهما فتقتضي بقية عمرها تبحث عن طريقة للانتقام وتشير صفية الى ان الشخصية تقليدية ولكن الاحداث تمنحها قدرا من الحساس والتأثير في الاحداث وان كل شخصية تقدمها تحاول دائما ان تبحث عن ملامح خاصة بيها.

وائل نور يحارب الدروس الخصوصية

انتهى الفنان وائل نور في تصوير دوره في المسلسل الجديد «الدروس الخصوصية» ويشاركه البطولة الفنان احمد راتب ونجوى فؤاد بالإضافة لجموعة من الوجوه الجديدة. المسلسل تأليف فيصل ندى واخراج رباب حسين وتدور احداثه حول عالم الميزنيس في التعليم من خلال رصد ما يحدث داخل إحدى المدارس الخاصة. وائل عاد الاسبوع الماضي من الأراضي المقدسة حيث كان يؤدي فريضة العمرة.



وزير الاقتصاد السوري ينفي التفاوض مع البنك الدولي للحصول على قروض

دبي - «القدس العربي»:

قال غسان الرفاعي وزير الاقتصاد السوري ان بلاده لم تتفاوض او تتفق على قروض وبرامج تمويلية أو انماثية مع البنك الدولي خلال اجتماعات دبي الاسبوع الماضي، ووصف المحادثات التي اجراها مع كبار مسؤولي البنك في دبي بانها مباحثات أولية تمهد لاتفاق على برامج مستقبلية.

وقال الرفاعي ان من اولويات التغيير في سورية التطوير والتنمية الادارية بشكل أعمق مما كان عليه بالإضافة لدعم الإصلاح والانفتاح الاقتصادي، مشيراً الى ان هذه الأولويات ستعمل عليها الحكومة السورية الجديدة في الفترة المقبلة. وفيما يتعلق بعمليات خصخصة قطاع البنوك في سورية قال ان السلطات منحت تراخيص الى 3 مصارف خاصة للعمل في القطر، ووافقت على شركاء اجانب في 3 مصارف أخرى، وسيتم الانتهاء من اجراءات ترخيص تلك المصارف قريباً. وقال انه سيعقد اجتماع في

الصندوق السعودي للتنمية يقدم تسهيلات تصدير قدرها 65 مليون دولار

الرياض - رويترز: أعلن الصندوق السعودي للتنمية السبت عن تقديم تسهيلات ائتمانية للمساهمة في تمويل تصدير سلع سعودية لكل من السودان ولبنان والسنغال اجماليها 243,75 مليون ريال (65 مليون دولار امريكي). وقالت وكالة الانباء السعودية ان التسهيلات تشمل تمويل سلع ومواد لشروع في سد مروي بالسودان و تمويل صادرات سعودية لشركة الكيمويات السنغالية اضافة الى فتح خط تمويل لبنك سرادق في لبنان بهدف توفير التمويل للمصدرين السعوديين من الشركات الصغيرة والمتوسطة في لبنان. ولم تذكر الوكالة تفاصيل حول قيمة كل تسهيل من التسهيلات المقدمة للجهات الثلاث الا انها قالت ان التسهيلات تأتي في إطار سعي الحكومة السورية الى تنمية التجارة البينية بين المملكة والدول الشقيقة والصديقة. الدولار يساوي 3,75 ريال.

عمان تفتتح مركزاً لتكنولوجيا المعلومات

مسقط - رويترز: أعلنت سلطنة عمان عن افتتاح مركز لتكنولوجيا المعلومات في مدينة مسقط تامل من خلاله خلق نواة لقيام صناعات معلوماتية وإقامة حكومة إلكترونية. وأشار وزير الاقتصاد العماني احمد بن عبد النبي الى ان افتتاح المركز الذي أطلق عليه اسم «واحة المعرفة» جاء في اثناء زيارة عمان الى مسقط في جذب الشركات العالمية التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة. وقال في تصريحات صحافية نقلتها وكالة الأنباء العمانية الرسمية ان المشروع الذي تكلف انشاؤه نحو 26 مليون دولار «يساعد على إقامة الحكومة الإلكترونية التي تسعى الحكومة لاقامتها». وأشار وزير التجارة والصناعة ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للمناطق الصناعية مقبول بن علي سلطان في تصريحات مشابهة الى ان «واحة المعرفة» تمثل النواة الاساسية

النامة - رويترز: اتهمت مؤسسة حكومية بحرينية شركة البحرين للاتصالات (بتلكو) بتأخير عملية فتح سوق الاتصال أمام المنافسة وبشهر تصريحات «مضللة». ونشرت هيئة تنظيم الاتصالات بياناً أمس الاول قالت فيه «كانت بتلكو في كل مرحلة من مراحل عملية تحرير السوق بجمعها لتتباطأ في الاستجابة عندما يطلب منها بمجملة ملاحظات بشأن مسائل جوهرية وكانت بطيئة في تقديم المعلومات الدقيقة حول عملياتها». وأضافت وبشكل عام كانت تتقادم عملية التغيير التي تهدف الى تحقيق المنفعة والخير لشعب البحرين والمؤسسات التجارية فيها. وأعلنت هيئة تنظيم الاتصالات في وقت سابق هذا الشهر انها تخطط لتغيير ارقام الهواتف في البحرين باضافة رقمين قبل رقم كل هاتف بهدف

تركيا تتوقع وصول قيمة صادراتها للعراق الى مليار دولار

انقرة - رويترز: قال وزير التجارة الخارجية التركي كولشاد توسمان امس الاحد ان صادرات تركيا للعراق قفزت بنسبة 42 في المئة الى 500 مليون دولار منذ بداية العام وحتى 15 ايلول (سبتمبر) وقد وصل الى مليار دولار في عام 2003 كامل. وتامل انقرة ان يساعد تحسن العلاقات مع واشنطن حليفها في حلف شمال الاطلسي على استعادة مكانتها كشريك تجاري رئيسي للعراق. وساءت العلاقات بين

ايران تقترب من اتفاق مع رينو الفرنسية بشأن مشروع مشترك لإنتاج سيارات رخيصة

طهران - رويترز: قالت ايران انها ستوقع اتفاق مشروع مشترك مع شركة رينو الفرنسية لصناعة السيارات بحلول نهاية تشرين ايلول (اكتوبر) لإنتاج سيارات منخفضة التكلفة تحل محل السيارة العتيقة بايكان وهي الاكثر مبيعا في البلاد. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية في مطلع الاسبوع عن رضا ويصه رئيس منظمة التنمية والتحديث الصناعي في ايران قوله ان المشروع المشترك سينتج سيارات من طراز 90 و سيدبا تشغيله في منتصف العام المقبل.

ونقلت قوله ان شركة اردو المملوكة للدولة، وهي مساهم رئيسي في ايران خوبرو اكبر منتج للسيارات في ايران، ستمتلك نسبة 51 بالمئة في المشروع وتمتلك رينو النسبة الباقية ولم يقدم المسؤول ارقام الالاتج المتوقعة للسيارة. ويبلغ حجم سوق السيارات في ايران نحو 400 ألف سيارة سنويا وتجهيز عليها حاليا السيارة بايكان التي لم يطرا عليها تغيير يذكر منذ ان اشترت ايران ترخيص تجميع السيارة من شركة هامبان البريطانية على السيارات من القرن الماضي. ويحمل البعض استهلاك السيارة لكميات كبيرة من الوقود وتصميمها العتيق مسؤولية التلوث الشديد الذي يغلف العاصمة طهران. ويتوقع ان يتوقف إنتاج السيارة بايكان مع دخول السيارة 90- السوق وستراوح سعرها بين خمسة آلاف وثمانية آلاف يورو (بين 5735 و 9175 دولارا).

اتهام بتلكو البحرينية بالسعي لتأخير فتح سوق الاتصالات للمنافسة

زيادة الخطوط لهيئة القطاع لبدء المنافسة قبل نهاية العام. الا ان بتلكو ادلت بتصريحات قالت فيها ان تغيير ارقام سينطوي على كلفة اضافية للشركات التجارية. كما ذكرت ان نحو 240 شركة هاتفية عالية سيتوجب عليها القيام بتغيير برمجة لوحات التحويل الرئيسية الخاصة بها لضمان استمرارية الاتصال الدولي مع البحرين. «تصريحات بتلكو في وسائل الاعلام مضللة. يجب عدم التأثير على الجمهور والمؤسسات التجارية لكي يصدقوا بان الاتصالات بين العالم الخارجي والبحرين سوف تتأثر».

وأضافت وحفقت بتلكو انها ستصدر بيان الاتصالات بين العالم الخارجي والبحرين سوف تتأثر.

وأعلنت هيئة تنظيم الاتصالات في وقت سابق لسنوات عديدة وقد كان القطاع التجاري في البحرين ومستخدمو الهواتف النقالة هم الذين

تركيا تتوقع وصول قيمة صادراتها للعراق الى مليار دولار

ععاون تركيا في فترة ما بعد حرب العراق. وقال ان الامم المتحدة اقرت عقودا ذات اولوية قصوى مخصصة لشركات تركية بقيمة 636 مليون دولار من بين عقود بقيمة 850 مليون دولار في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي من المقرر ان ينتهي العمل به في تشرين الثاني (نوفمبر). وفي الاسبوع الماضي وقعت تركيا اتفاق قرض بقيمة 8,5 مليار دولار مع الولايات المتحدة لدعم اقتصادها المعتل، ويعتمد صرف القرض على

انقطاع الكهرباء في ايطاليا يكشف مدى اعتمادها على استيراد الطاقة

روما - رويترز: كشفت أسوأ حالة لانقطاع الكهرباء في ايطاليا منذ عقد قدرتها المحدودة على توليد الطاقة ومدى اعتمادها على استيراد الكهرباء وخاصة من فرنسا. ولم يعرف بعد السبب المحدد لانقطاع الكهرباء الذي اثر على أكثر من 50 مليون ايطاليا امس الاحد رغم مرور 12 ساعة على بدء حالة الاظلام. والقي رئيس شبكة الكهرباء الوطنية ايطالية بالوم في انقطاع الكهرباء عن اجزاء كبيرة من البلاد منذ الساعات الاولى للاحد على تعطيل امدادات الكهرباء من النمسا وفرنسا وسويسرا.

وشمل انقطاع الكهرباء في الساعات الاولى من الصباح كل البلاد تقريبا مما ادى الى تقطع السبيل بنحو 30 الفا من ركاب القطارات واضطرت شركات الطيران للغاء رحلات. واثرت انقطاع الكهرباء فعليا على كل سكان ايطاليا البالغ عددهم 57 مليون نسمة من المنازل ويجعله اوسع نطاقا من انقطاع الكهرباء في الولايات المتحدة وكندا الذي اثر على 50 مليون نسمة في آب (اغسطس). وتعتمد ايطاليا على واردات الطاقة وخاصة من فرنسا وسويسرا في الحصول على ما يصل الى 20 بالمئة من احتياجاتها من الكهرباء وتزيد الواردات نسبيا خلال الليل وهو الفترة التي بدأ فيها الاظلام اليوم.

قاموا بتمويل تلك الارباح نتيجة الاسعار العالية المبالغ فيها التي فرضها الشركة».

وحين سئل متحدث باسم بتلكو عن تصريحات هيئة الاتصالات قال «هناك امور قانونية كثيرة نريد دراستها قبل ان نرد على هذا». وامتنع عن اعطاء معلومات أخرى. وتملك حكومة البحرين 39 في المئة في بتلكو في حين تملك شركة كيبل آند وايرلس البريطانية 20 في المئة. ويتم تداول النسبة الباقية في سوق البحرين للارواق المالية. ومنحت البحرين شركة ام.تي.سي فودافون البحرين ترخيصا ثانيا لتقديم خدمات الهاتف والشلال منبهة بذلك احتكار بلكو لخدمات القطاع. والشركة الجديدة مملوكة بنسبة 60 في المئة لشركة ام.تي.سي الكويتية و 40 في المئة لمستثمرين بحرينيين. وقالت انها ستبدأ في تقديم خدماتها مع نهاية العام الجاري.

انقطاع الكهرباء في ايطاليا يكشف مدى اعتمادها على استيراد الطاقة

واتد مشاكل في الامدادات من شركة كهرباء فرنسا في حزيران (يونيو) الى حالات انقطاع للكهرباء اثرت على حوالي ستة ملايين نسمة في ايطاليا. وتبلغ طاقة الانتاج اليومية لشركة الوطنية للكهرباء في ايطاليا (جي.ا.تي.ان) ان 55600 ميغاوات تأتي منها 48900 ميغاوات من المولدات ايطالية والباقي من واردات.

وقال باولو سكاروني المدير التنفيذي لشركة لينا المهمة على قطاع الطاقة في ايطاليا «نظرا لاننا نستورد الكثير من الطاقة.. نحجز 170 مليار بالمشة. اي أكثر من واردات اي دولة أخرى فان لدينا نظاما هشاً وهو امر يدعو للقلق».

كما يدفع ايطاليون اعلى رسوم جمركية للكهرباء في أوروبا. وتتسعى السلطات لمعرفة سبب انقطاع الكهرباء مع عودة الكهرباء لعظم أنحاء ايطاليا عصر الاحد. وقالت (جي.ا.تي.ان) امس انها ربما تقطع امدادات الكهرباء عن عدد محدود من المنازل اليوم الاثنتين كاجراء احتياطي. وقال مصدر بالشرطة ان قطع التيار قد يؤثر على خمسة في المئة من المستهلكين.

وقد اوقفت الشركة امدادات الكهرباء بصورة مؤقتة عدة مرات خلال الصيف عندما أدى ارتفاع درجات الحرارة لمتسويات حسيطة. وقال مصدر بالحفا في بلوغ نظام الطاقة الكهربائية في البلاد الحدود القصوى لمتسويات التشغيل.

صندوق انجازات الاسلامي يسهل تأمين تمويل مشاريع شركات تكنولوجيا المعلومات

دبي - رويترز: أعلن صندوق انجازات للتكنولوجيا الذي يعمل وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية امس الاحد عن تقديم خدمة جديدة للاستشارات الادارية والاستثمارية لشركات تكنولوجيا المعلومات العاملة في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا.

ودعا الصندوق الذي يبلغ رأسماله 50 مليون دولار لشركات التكنولوجيا التي تبحث عن مستثمرين الى تقديم خطط عملها حيث يتم دراستها من قبل لجنة استثمارية خاصة.

وأشار حسين الرفاعي المدير التنفيذي للصندوق في بيان تلقته رويترز الى ان الخدمة الجديدة ستوفر فرصة لشركات التكنولوجيا في المنطقة لتعرض خططها المستقبلية على خبراء ماليين واقتصاديين بارزين.

وقال «تواجه شركات الاعمال الصغيرة والمتوسطة الحجم مشكلة هامة تتمثل في افتقارها الى الخبرات الاقتصادية ومصادر التمويل اللازمة لتعزيز معدلات نموها. وفي هذا السياق فاننا ندعو شركات التكنولوجيا للاستفادة من الخبرات والاستشارات التي تقدم لهم من قبل عدد من المتخصصين في مجالات متعددة».

وأضاف «يهدف صندوق انجازات الى دعم المؤسسات والقطاعات الاقتصادية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا من خلال توفير خدمات استشارية للشركات التي تعمل وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية والتي تبني استراتيجيتها تميز بين تحقيق الارباح والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية».

وقد تأسس الصندوق الذي يتخذ من دبي مقره له من قبل المؤسسة الاسلامية لتنمية القطاع الخاص التابعة للبنك الاسلامي للتنمية.

وبيت التمويل الخليجي، بالإضافة الى مستثمرين آخرين من بينهم بنك دبي الاسلامي والشركة السعودية للاقتصاد والتنمية والمؤسسة الايرانية للاستثمار الخارجي.

اتساع العجز بمشروع ميزانية لبنان لعام 2004

بيروت - رويترز: قال وزير المالية اللبناني فؤاد سيبيوه امس الاحد ان مسودة ميزانية لبنان لعام 2004 تتوقع عجزا يتراوح بين 27,7 و 30,8 بالمئة من الانفاق ارتفاعا من النسبة المستهدفة للعام الحالي وهي 24,7 بالمئة.

وتعني المصاعب التي يواجهها لبنان في خفض الانفاق العام انه لن يتنجح على الأرجح في الاتفايز بالمعجز المستهدف لعام 2003. وقال فؤاد سيبيوه للصحافيين انه يضع مشروع ميزانية اقل طموحا للعام المقبل يتوقع إيرادات ثابتة عند 6400 مليار ليرة لبنانية (4,25 مليار دولار).

ويتوقع مشروع الميزانية ان يصل اجمالي الانفاق بما فيه خدمة الديون الى ما بين 8850 مليار و 9250 مليار ليرة، وهو ما يتوقف على مدى التقدم في عملية الخصخصة.

ولا يتضمن المشروع اي ضرائب جديدة. ويتعين ان يحصل مشروع الميزانية على موافقة مجلس الوزراء والبرلمان.

يوكوس الروسية للنفط تسعى لاقتراض ما بين 2 و3 مليارات دولار

موسكو - رويترز: قال بروس ميسامور كبير المديرين الماليين في شركة يوكوس الروسية للنفط ان الشركة تعزم دخول الاسواق الدولية في الاشهر المقبلة لجمع قروض تتراوح قيمتها ما بين ملياري وثلاثة مليارات دولار.

وقال ميسامور في اجتماع مجلس ادارة يوكوس «نخطط لجمع بين ملياري وثلاثة مليارات دولار في الاشهر المقبلة المبلية عن طريق اى من الدوات السوق من سندات عالية وقروض.. باقل سعر فائدة ممكن».

وفي الاسبوع الماضي اعلنت الشركة انها وافقت على الحصول على قرض مجمع مضمون بصادرات النفط حجمه مليار دولار.

والهدف من هذا القرض، وهو الاكبر من نوعه ويحمل اقل فائدة بالنسبة للشركات الروسية، هو مساعدة يوكوس على شراء منافستها سينبت في وقت لاحق هذا العام.

وصفحة الاندماج ستكون الاكبر في تاريخ الشركات الروسية وتقدر قيمتها بما يتراوح بين 12 و 15 مليار دولار.

وقال ميسامور ان ديون يوكوس الحالية تبلغ 650 مليون دولار وديون سينبت 1,5 مليار مشيراً الى ان اجمالي الديون المجمعة للشركة المدمجة قد تصل لنحو ستة مليارات دولار.

البنك الدولي: اجمالي الدخل القومي للفلسطينيين تراجع بمقدار دخل سنة كاملة عامي 2001 و 2002

ابوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة :

قال البنك الدولي انه بعد مرور ثلاث سنوات على الانتفاضة تواجه السلطة الفلسطينية خطر الانهيار المالي في حين يتعرض شعب الفلسطينيين الى الفقر والحرمان والبطالة.

وقال تقرير حديث للبنك الدولي بعنوان «تقييم تقدير للحصار والاعلاق والأمة الاقتصادية الفلسطينية بعد مرور سبعة وعشرين شهرا على اندلاع الانتفاضة» ان استمرار الحصار البطالة المتزايدة والطلب المنخفض وعدم تسليم حكومة اسرائيل للضرائب المجمعية ثابته على السلطة الفلسطينية، فقد انخفضت الإيرادات الشهرية للسلطة من 91 مليون دولار امريكي في أواخر عام 2000 الى 18 مليون دولار امريكي فقط بنهاية عام 2002.

وقد تم تعادي انهيار السلطة الفلسطينية بدعم طاريء للميرانية من بلدان مانحة بلغ معدلهما 39 مليون دولار امريكي في الشهر خلال عام 2002، وهي حوالي نصف ميزانية السلطة الفلسطينية الاجمالية خلال الفترة.

وأشار التقرير الى ان القطاع الخاص امتص الغالبية العظمى من الصدمة القومية في القطاع. اقتصاد. فقد تم تسريح ربع القوى العاملة الخاصة مقارنة بالفترة السابقة للانتفاضة، وانخفض اجمالي الدخل القومي الخاص الحقيقي (محموبا على اساس سعر التكلفة) بحوالي 35 في المئة بين عام 1999 ونهاية عام 2002. وتكدت الأصول الزراعية والتجارية الخاصة نصف كافة الاضرار المادية.

اما الائتمان المقدم من البنوك التجارية الى القطاع الخاص فهو في طريقه الى الحفاف. ففي نهاية عام 2002 وصلت ديون السلطة الفلسطينية للشركات الخاصة الى حوالي 200 مليون دولار امريكي على شكل قوافير غير مدفوعة. وبالرغم من ان المساعدة المباشرة من الجهات المانحة الى الشركات الخاصة كانت ضئيلة، فقد لعبت مدفوعات الجهات المتبرعة دورا رئيسيا في

التحتية. فان اجمالي الضرر سيرتفع الى 1,7 مليار دولار امريكي.

وبسبب الاضرار المادية المباشرة وانخفاض الاستثمار وتراجع النشاط الاقتصادي بسبب الحصار والاعلاقات بلغ اجمالي الدخل القومي خلال اول 27 شهرا من الانتفاضة حوالي 5,2 مليار دولار امريكي. ونظرا لان اجمالي الدخل القومي بلغ 5,4 مليار دولار في عام 1999، فان الغرض التي خسرت نتيجة للأزمة ساوت تقريبا سنة كاملة من الانتاج الفلسطيني للثروة.

وقال تقرير البنك الدولي ان الوضع المالي للسلطة الفلسطينية يبقى في خطر. فبسبب البطالة المتزايدة والطلب المنخفض وعدم تسليم حكومة اسرائيل للضرائب المجمعية ثابته على السلطة الفلسطينية، فقد انخفضت الإيرادات الشهرية للسلطة من 91 مليون دولار امريكي في أواخر عام 2000 الى 18 مليون دولار امريكي فقط بنهاية عام 2002.

وقد تم تعادي انهيار السلطة الفلسطينية بدعم طاريء للميرانية من بلدان مانحة بلغ معدلهما 39 مليون دولار امريكي في الشهر خلال عام 2002، وهي حوالي نصف ميزانية السلطة الفلسطينية الاجمالية خلال الفترة.

وأشار التقرير الى ان القطاع الخاص امتص الغالبية العظمى من الصدمة القومية في القطاع. اقتصاد. فقد تم تسريح ربع القوى العاملة الخاصة مقارنة بالفترة السابقة للانتفاضة، وانخفض اجمالي الدخل القومي الخاص الحقيقي (محموبا على اساس سعر التكلفة) بحوالي 35 في المئة بين عام 1999 ونهاية عام 2002. وتكدت الأصول الزراعية والتجارية الخاصة نصف كافة الاضرار المادية.

اما الائتمان المقدم من البنوك التجارية الى القطاع الخاص فهو في طريقه الى الحفاف. ففي نهاية عام 2002 وصلت ديون السلطة الفلسطينية للشركات الخاصة الى حوالي 200 مليون دولار امريكي على شكل قوافير غير مدفوعة. وبالرغم من ان المساعدة المباشرة من الجهات المانحة الى الشركات الخاصة كانت ضئيلة، فقد لعبت مدفوعات الجهات المتبرعة دورا رئيسيا في

الابقاء على القطاع الخاص من خلال تشجيع الطلب على البضائع والخدمات الفلسطينية.

ويؤكد تقرير البنك الدولي ان السبب المباشر للازمة الاقتصادية الفلسطينية هو الاعلاقات والقيود التي فرضتها الحكومة الاسرائيلية على حركة البضائع الفلسطينية وعلى تحرك السكان الفلسطينيين عبر الحدود وداخل الضفة الغربية وقطاع غزة.

وحسب التقرير فقد نتج عنكمش اضافي حاد في الاقتصاد الفلسطيني في عام 2002 نتيجة الدمار وانهيار التجول وعمليات الاعلاق الداخلية المتشددة المرتبطة بعملية انشاء الجدار الواقعي وتناحها.

ويذكر ان التقرير يشكك في قدرة الحكومة الفلسطينية على دفع السلع غير الانسانية من الشاحنات القادمة بشركات التصنيع والتجار الذين يدخلون السلع من اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية.

ومع ذلك يرى التقرير انه من المبكر الاستنتاج بان الاقتصاد الفلسطيني على شفى الانهيار. وهو يقدر ان الاقتصاد متضرر الا انه مازال شغالا. ويرى ان السبب الاساسي هو ان السلطة الفلسطينية مازالت تعمل ومازالت قادرة حتى الآن على ايصال الخدمات الاساسية. ويعود الشكر في ذلك بدرجة كبيرة الى دعم جهات مانحة للميرانية. فيفضل ذلك يتلقى حوالي 125 ألف شخص مرتباً شهرياً منتظماً ويستمر تقديم الخدمات الاساسية الى السكان. وتوظف السلطة الفلسطينية اليوم 26 في المئة من الذين مازالت لديهم وظائف داخل الضفة الغربية وقطاع غزة وتدفع 40 في المئة من مجموع الاجور المحلية.

وقد شكك بعض الميزانية حوالي 60 في المئة من جهودات جهات مانحة مستمرة غير عادية حيث دفعت مليار و 26 مليون دولار امريكي في عام 2002 ويأتي ذلك بعد تضاعف مدفوعاتهم من

مستويات ما قبل الانتفاضة الى 929 مليون دولار امريكي في عام 2001. كما لعب دعم الولايات المتحدة دورا اساسيا في التخفيف من تأثير الصدمات الاقتصادية في عام 2002.

والكاد الدولي ان المجتمع الفلسطيني قد اظهر تماسكا ومرونة كبيرة، فبالرغم من العنف والمعاناة الاقتصادية والاحباطات اليومية من المعيشة تحت خطر التجول وعمليات الاعلاق، فان الاقراض والتقسام كانا واسعي الانتشار واستمرت العائلات في حياتها في الغالب.

وانتقد التقرير بشكل خاص النظام الجديد الذي اتبعته قوات الاحتلال والذي يشترط تفريغ كافة السلع غير الانسانية من الشاحنات القادمة بشركات التصنيع والتجار الذين يدخلون السلع من اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية.

ويذكر ان التقرير يشكك في قدرة الحكومة الفلسطينية على دفع السلع غير الانسانية من الشاحنات القادمة بشركات التصنيع والتجار الذين يدخلون السلع من اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية.

ومع ذلك يرى التقرير انه من المبكر الاستنتاج بان الاقتصاد الفلسطيني على شفى الانهيار. وهو يقدر ان الاقتصاد متضرر الا انه مازال شغالا. ويرى ان السبب الاساسي هو ان السلطة الفلسطينية مازالت تعمل ومازالت قادرة حتى الآن على ايصال الخدمات الاساسية. ويعود الشكر في ذلك بدرجة كبيرة الى دعم جهات مانحة للميرانية. فيفضل ذلك يتلقى حوالي 125 ألف شخص مرتباً شهرياً منتظماً ويستمر تقديم الخدمات الاساسية الى السكان. وتوظف السلطة الفلسطينية اليوم 26 في المئة من الذين مازالت لديهم وظائف داخل الضفة الغربية وقطاع غزة وتدفع 40 في المئة من مجموع الاجور المحلية.

وقد شكك بعض الميزانية حوالي 60 في المئة من جهودات جهات مانحة مستمرة غير عادية حيث دفعت مليار و 26 مليون دولار امريكي في عام 2002 ويأتي ذلك بعد تضاعف مدفوعاتهم من

للسكان الفلسطينيين بشكل كبير. فقد انخفض استهلاك الفرد الحقيقي من الاغذية بحوالي الربع مقارنة بمستويات عام 1998. ووجدت دراسة نشرت مؤخرا وجود حالات سوء تغذية عالمية حادة في التسعات والبروتين) بين 9,3 في المئة من الاطفال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويظهر تحليل البنك الدولي قوة تأثير محدود للمساعدة التي تقدمها الجهات المانحة.

فمنذ بداية الانتفاضة قدمت الجهات المانحة 31,5 دولارا امريكي لكل شخص في السنة وهو مستوى التزام غير مسبوق من المساعدة المالية الدولية.

وبالرغم من أهمية هذه المساهمات في تجنب التعكك المالي وانحشاء السلطة الفلسطينية ودورها كجهة تقدم الخدمات، فقد انكمش الاقتصاد الى النصف تقريبا. ولن تؤدي مضاعفة المدفوعات القادمة من الجهات المانحة الى ملياري دولار امريكي في عامي 2003 و 2004 - وهو شيء بعيد الاحتمال - الى التقليل من معدل الفقر إلا بسبع نقاط مئوية فقط بنهاية عام 2004.

ولكن من الناحية الاخرى فان رفع عمليات الاعلاق الداخلية وتسهيل الصادرات سيؤدي الى فقرة في اجمالي الناتج المحلي قدرها حوالي 21 في المئة في عام 2003 ويمكن ان تنخفض نسبة الفقر بخمس عشرة نقطة مئوية بنهاية عام 2004.

وقال التقرير ان اسرائيل تتحمل كلفة اقتصادية عالية ايضا. فقد شهد الاقتصاد الاسرائيلي انخفاضا قدره 9 في المئة في اجمالي الناتج المحلي الحقيقي للفرد في ايلول (سبتمبر) 2000 وكانوا الورد (ديسمبر) 2002. وقد قدر بنك اسرائيل المركزي مؤخرا ان الخسائر التي بلغت بين 3 مليارات دولار امريكي و 3,6 مليار دولار امريكي في عام 2002 وهو مبلغ يزيد بشكل كبير عن الخسائر الاقتصادية الفلسطينية الاجمالية لنفس الفترة، لكنه مبلغ متواضع نسبيا عند مقارنة بحجم الاقتصاد الاسرائيلي الكلي الذي يصل الى 100 مليار دولار امريكي.

دوري ابطال العرب ينطلق اليوم بقاء قمة بين حسنية اغادير المغربي والاهلي المصري

وحدات الازمة بين الطرفين في اعقاب قرار مدير الكرة بالنادي ايمن منصور بحسم 10 آلاف جنيهه من راتب حسام لتصريحاته بحق فينغادا في وسائل الاعلام. ويحل ممثل مصر الثالث الاسماعيلي ضيفا على مولودية وهران الجزائري في وهران. ولا يخفى الاسماعيلي ازمى فتراته مطلع الموسم الحالي فهو حقق نتائج ايجابية في مسابقة دوري ابطال افريقيا وبات اقرب الى بلوغ دور نصف النهائي وهو ما سيساعده على تحقيق نتائج مماثلة في مسابقة دوري ابطال العرب. اما مولودية وهران فحقق نتائج متباينة في الدوري المحلي في بلاده حيث يحتل المركز الثاني عشر برصيد 7 نقاط. ولا يخفى ان دور الاول من مباريات دربي، حيث يلعب المغرب الفاسي المغربي مع اتحاد البلديّة الجزائري، والاتحاد الليبي مع النجم الساحلي التونسي، والصفافسي التونسي مع الهلال الليبي. وتبدو مظهر فرق المغرب الفاسي والنجم والاهلي، ويحل أيضا المريح السوداني مع نصر حسين داي الجزائري. وتاجلت مباراة الهلال السوداني مع الترجي التونسي الى 15 تشرين الاول/اكتوبر المقبل بسبب ارتباط الفريق التونسي بمسابقة دوري ابطال افريقيا.

السابق عبد الهادي السكيتيوي الذي يعود اليه الفضل في بناء الفريق قبل ان يتسلمه فاخر. وحقق حسنية اغادير نتائج متباينة حتى الان في الدوري فهو تعادل سلبي مع مضيفه شباب المسيرة في المرحلة الاولى، وفاز على مضيفه القنطري 1/2 في الثانية، وخسر امام مضيفه مولودية وجدة صفر/1 في الثالثة السبت. في المقابل، يسعى الاهلي بدوره الى فرض ذاته في المسابقات الخارجية وبالتحديد في البطولة العربية بعدما خرج خالي الوفاض من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الافريقي على يد رينجرز الجيبوتي (صفر/4 ذهابا في لاغوس، و صفر/صفر ايابا في القاهرة). ويخوض الاهلي المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الصريح على المصري 3/صفر ضمن الدوري المحلي فصالح جماهيره الغاضبة. وسافر الاهلي الى المغرب بتشكيلته الاساسية باستثناء محمد جودة الموقوف داخليا. وعاد الى صفوف الفريق نجمه سيد عبد الحفيظ وهو يعول على مهاجميه احمد بلال و احمد صلاح حسني واسامة حسني. ويخوض الزمالك بطل الدوري المصري اختبارا سهلا امام مضيفه الرياضي الموريتاني. وسافر الزمالك بدوره بتشكيلته والحكام باستثناء الشقيقتين التوامين ابراهيم وحسام حسن لعدم التوصل الى حل للمشكلة التي تشبث بينهما وبين مدرب الفريق البرتغالي نيلو فينغادا.

ستة ملايين دولار، مع العلم ان كل فريق سيثاب نحو 13 الف دولار في حال خروجه من الدور الاول. وينطلق الدور الثاني في 28 تشرين الاول/اكتوبر حتى 2 و3 آذار/مارس، وربع النهائي في 16 و17 منه حتى 18 و19 ايار/مايو، ونصف النهائي في 25 و26 منه ذهابا وفي 8 و9 حزيران/يونيو ايابا، وتقام مباراة المركزين الثالث والرابع في 22 منه، والمباراة النهائية في اليوم التالي. وتغيب عن النسخة الاولى من المسابقة اندية الامارات وقطر والوصال وجيبوتي. حسنية اغادير -الاهلي ويتعشى مباراة حسنية اغادير والاهلي اعمية كبيرة بالنسبة الى الطرفين، فالاول يسعى الى تأكيد حضوره في المسابقات الخارجية بعدما خرج من الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا على يد اسيد ابيدجان العاجي وهو يعول على تشكيلته المتجانسة والمنسجمة لتحقيق فوز يؤمن تاهله قبل مباراة الاياب. ويعول حسنية اغادير، مفاجأة الدوري المغربي في العامين الماضيين بعدما نجح في ازالة قطبي الكرة الرجاء والوداد البيضاوين عن عرش الدوري، على هدافيه محو موحال وعبد اللطيف اكجا والرומاني كورنيا بالاضافة الى رشيد دلال وهشام العلوي. وغير حسنية اغادير مدربه محمد فاخر الذي انتقل الى الجيش الملكي، بانه ايد استعاد مدربه

نيقوسيا - أ ف ب: تتجه الانظار الى مدينة اغادير التي ستحتضن غدا الثلاثاء مباراة قمة بين حسنية اغادير بطل الدوري المغربي في العامين الاخيرين والاهلي المصري وصيف بطل الدوري المحلي في بلاده ويطل الكاس في ذهاب الدور الاول لمسابقة دوري ابطال العرب الاولى في كرة القدم المقررة في الايام الثلاثة المقبلة. وستشهد المسابقة النور للمرة الاولى بجراء مباريات عرب افريقيا حيث تقدر تقديمها لارتباطات بعض اندية القارة السمراء بالمسابقات الافريقية، على ان يقام الدور الاول لعرب اسيا في 14 و15 تشرين الاول/اكتوبر المقبل ذهابا، وفي 20 و21 و22 للمجموعتين الجغرافيتين. ويشترك في البطولة 32 فريقا قسمت الى مجموعتين، عرب اسيا وعرب افريقيا في البداية لتلتجج مواجهة الفرق القوية منها في الدور الاول واعطاء الفرصة لبعضها الآخر للتقدم اكثر في البطولة. وسيقام الدور الاول بطريقة خروج المغلوب على ان يوزع 16 فريقا في الدور الثاني على 4 مجموعات تجري مبارياتها ايضا ذهابا وايابا، ويصعد الاول والثاني في كل مجموعة الى ربع النهائي حيث ستوزع الفرق على مجموعتين، ويتأهل اول وثاني كل منها الى نصف النهائي، الذي تليه مباراة المركزين الثالث والرابع فالباراة النهائية. وسيقال البطل مليون و700 الف دولار ووصيفه 1.1 مليون من مجموع جوائز البطولة البالغة نحو

بيكهام غير واثق من المشاركة في مباراة اتكلترا بسبب الاصابة

ومن ناحية اخرى تعادل وست هام على ارضه 1/1 مع منافسه اللندني ميلوا امس الأحد ليتقدم خطوة الى المركز الخامس بفارق ثلاث نقاط وراء شيفيلد يونايتد المتصدر. ووضع ديفيد كسونولي اللاعب الايرلندي الدولي وست هام في المقدمة في الدقيقة 25 بهدف تضمن قدرا كبيرا من المهارة الفريدة. وتعثر اداء ميلوال لكن بعد داس على لاعب من ملقة في كانون الاول (ديسمبر) حين كان في لينز. وفي عام 2001 برى بوير من كل التهم في قضية استمرت طويلا امام الحاكم بشأن اعتداء على طالب في لينز عام 2000. وفي نفس الوقت قسان روبسون الذي يحتل فريقه المركز الثاني من قاع قائمة الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم يقول انه نذل من الانتقاد الذي وجه له بسبب تراجع اداء النادي. وقال «كنتني لم اتوقع ذلك في الايام.. كنتني لم اتوقع ذلك في نيوكاسل».

مدريد - رويترز: اصيب كابتن اتكلترا ديفيد بيكهام في الكاحل في المباراة التي هزم فيها ريال مدريد 2/صفر امام بنسبية وقال انه لا يعرف هل سيكون لائقا في الوقت المناسب للمباراة الحاسمة الشهر القادم مع تركيا في تصفيات كأس اوروبا. ولعب بيكهام المباراة كاملة امس لكن الاصابة منتهت من حضور التدريب امس الأحد. ولدى سؤاله عن فرصة ان يكون لائقا للمباراة التي تقام يوم 11 تشرين الاول (اكتوبر) في المجموعة السابعة رد بيكهام قائلا «لا اعرف فعلا». واصاف «لا اعرف هل سأكون لائقا لمباراة الاربعة (حين يسافر ريال مدريد الى بورثو لمباراة في دوري الابطال)، يرجح الامر للاطباء والخصائي العلاج الطبيعي ولي في اتخاذ القرار». وقال «يخفي اسبوعان على مباراة تركيا وهناك الكثير من المباريات الكبيرة قبل ذلك الحين. سأركز عليها اول اقل ان انشغل بمباراة تركيا».

ريفالدو يرغب في الانضمام الى تشيلسي

لندن - أ ف ب: ذكرت صحيفة «صنداير هيرالد» الاسبوعية الاسكتلندية امس الأحد ان لاعب وسط منتخب البرازيل لكرة القدم ريفالدو يرغب في الانضمام الى تشيلسي الانكليزي بعدما فسح عقده مع نادي ميلان الايطالي. وقال ريفالدو في تصريح خاص للصحيفة «في تشيلسي سيكون من السهل على الاندماج بسرعة لان هناك مجموعة من النجوم اعرف بعضهم شخصيا، مضيفا «سيكون على الأرجح الاختيار السهل بالنسبة الى ان الفريق يضم اصداقا جديين لي يعرفون كيف لعب والثنائي بامكاني النجاح في تجربتي معه». وتابع «اتكلترا وجهة منطقية بالنسبة لي لاني تلقيت عروضاً عدة من اندية الدرجة الممتازة، سأبحث في 5 عروض بين نحو 12 عرضاً من فرنسا واتكلترا واسبانيا والبرازيل. اريد ان لعب في وقت ممكن لكني سأأخذ كل وقتي للتفكير في العروض»، مانحا نفسه مهلة شهر واحد. وأوضح انه لم يتلق حتى الان اي عرض من تشيلسي لكنه اكد تلقيه عرضين من ميدلزبره ونيوكاسل مشيراً الى انه غير

مستعجل للرد عليهما، وقد فسح نادي ميلان عقد ريفالدو الجمعة بناء على طلب الاخير. وكان ريفالدو، احد افراد منتخب البرازيل الفائز بكأس العالم للمرة الخامسة عام 2002، قدم الى ميلان بداية الموسم الماضي من برشلونة الاسباني، لكنه علاقته استمرت بالفتر مع المدرب كارلو انشيلوتي فلم يعتمد عليه الاخير كثيراً في التشكيلة الاساسية، وهو لم يلعب اي مباراة منذ بداية الموسم الحالي. واعتبر مدرب منتخب البرازيل كارلوس البرتو باريرا ان موفيق ريفالدو اصبح حرجا بعد ان فسح عقده مع ميلان. وقال باريرا للصحافة البرازيلية «أعتقد بان لاعبا لا يتدرب ولا يلعب لا يستطيع ان يكون في افضل مستوى في المنتخب». وستخوض البرازيل في تشرين الثاني/نوفمبر مباراتين ضمن تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى كأس العالم 2006 في المنيا، ويتعين على ريفالدو الذي كان حتى وقت قريب اساسيا لا يتنازع على مركزه احد، ان يقدم البرهان على ان انه لا يزال يستحق هذا المركز وان يجد ناديا جديدا يلعب معه باسرع ما يمكن.

مدافع ديورتيفو يدخل المستشفى بسبب لدغة ثعبان

مريد - رويترز: ذكرت وسائل اعلام اسبانية السبت ان مدافع ديورتيفو كورونا انريك روميرو امضى الليل في المستشفى بعد ان لدغه ثعبان في طار بينما كان في طريقه لمباراة بالدوري. ولاحظ لاعبو ديورتيفو الثعبان على المر في الطار بمدينة مايبلونا بعد الوصول الجمعة لداء مباراة مع فريق اوساسونا. وافادت تقارير ان روميرو لدغ في يده بعد ان اقترب من الشعبان واستدعى الامر نقله الى المستشفى حيث امضى الليل على سبيل الاحتراز.

بطولة اليابان: مهرجان اهداف في لقاء فيردي طوكيو وناغويا غرامبوس

طوكيو - أ ف ب: شهد لقاء فيردي طوكيو مع ضيفه ناغويا غرامبوس مهرجانا اهداف وصل الى ثمانية تقاسمه الفريقان بالانسوي امس الأحد في ختام المرحلة الثامنة من اياب الدوري الياباني لكرة القدم. ولم يستطع الضيف المحافظة على فوز كان في متناولها بعد ان انتهى الشوط الاول متقدما 2/4، ان تمكن صاحب الارض من تسجيل هدفين في الشوط الثاني وادرك التعادل رافعا رصيده الى 13 نقطة في المركز السادس بفارق نقطتين عن المتصدر يوكوهاما

البرازيل والنرويج والمانيا وكندا الى ربع نهائي كأس العالم للسيدات

واشنطن - أ ف ب: تاهلت منتخبات البرازيل والنرويج والمانيا وكندا الى ربع نهائي كأس العالم الاربعة للسيدات في كرة القدم التي تستضيفها الولايات المتحدة حتى 12 تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وارتفع عدد المنتخبات المتأهلة الى دور الثمانية الى خمسة حيث كانت روسيا ضمنت تأهلها عن المجموعة الثالثة بفضل الفوز عن نتيجته المباراة الاخيرة في الدور الاول مع الصين ثمانية المجموع. وفي المجموعة الثانية، تعادلت البرازيل وفرنسا بهدف كاتيا (58) مقابل هدف ليشبون (90) والفريقين رصيدها الى 7 نقاط في صدارة المجموعة تاركة المركز الثاني للنرويج التي اكتسحت كوريا الجنوبية 1-7. وسجلت غويليراندسن (5) وميلغرن (24 و30) وبيترسن (40) وسانداون (52) اورمن (80 و90) اهداف الترويج، وكين جين هي (75) هدف كوريا الجنوبية. وخرجت فرنسا وكوريا الجنوبية من المنافسات لان المنتخبين الاولين فقط من كل مجموعة يتأهلان الى ربع النهائي. وفي المجموعة الثالثة، تابعته المانيا انتصاراتها الكبيرة وتغلبت على الارجنتين 1-6 سجل لافانزا 3 مبدت (3 و43 و43) وفيغمان (24) من ركلة جزاء) وبريز (32) ويوهلرز (89) ومولر (90)، وللخسارة غايتان (72). وعززت المانيا صدارتها للمجموعة برصيد تسع نقاط من ثلاثة انتصارات متتالية، وحلت ثندا ثانية التي رفعت رصيدها الى 6 نقاط بفوزها على اليابان بثلاثة اهداف للام (36) وسويتكينر (49) ولانغ (72) مقابل هدف لساوا (20). وخرجت اليابان والارجنتين من الدور الاول.

دورة موسكو للتنس سالكن وكابرياتي مصنفان في المركز الاول

موسكو - أ ف ب: صنف الهولندي سيبينغ سالكن في المركز الاول لدورة موسكو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 2,300 مليون دولار (2.3 مليون للرجال و1,300 مليون للسيدات) والتي تنطلق اليوم الاثنين. وكان سالكن خسر نهائي العام الماضي امام الفرنسي يول هنري ماتيو. وصنف الروسيان مازات سافين ويفغنيي كافلنيكوف في المركزين الرابع والثامن على التوالي. وكان سافين وكافلنيكوف خرجا من دور الاربعة العام الماضي بخسارة الاول امام ماتيو والثاني امام سالكن. وكان كافلنيكوف احرز اللقب الخامسة السابقة للدورة بخروجه من نصف النهائي العام الماضي. ولدى السيدات، صنفت الامريكينة جينيفر كابرياتي في المركز الاول. وكانت كابرياتي انسحبت من الدورة العام الماضي بسبب اصابها بالزكام. وجاءت الليتوانية ماغديلينا ماليييفا حامله اللقب اعوام 94 و1995 و2002 في المركز الخامس. وكانت ماليفيفا احرز اللقب على حساب الامريكينة ليندساي دينفورت. علما بانها اخرجت الامريكينة فينوس ويليامز من الدور الثاني والفرنسية امريي

تصفيات امم اسيا 2004 مهاجم بديل ينقذ قطر من ورطة مع فلسطين



المنتخب الفلسطيني (صورة من الارشيف)

قطر في نهائيات النسخة الماضية في لبنان عام 2000 ووصلت الى الدور ربع النهائي قبل ان تخسر امام الصين. وقال تروسييه «انا سعيد بهذا الفوز لانه مفتاح الثقة في مباراة كان الفوز فيها ضروريا لتكتملة الشوط»، مضيفا «بارد المنتخب القطري الى الافتتاح التسجيل وكنت اعتقد بان ذلك سيفتح امامه الطريق نحو مزيد من الضغمة وتوقفا ولم تكن لدي فرصة متابعة الهدف الاول». وتابع المدرب الفرنسي الذي يتولى الاشراف على المنتخب في اول مهمة رسمية له بعد تعاقد مع الاتحاد القطري خلفا لمواطنه بيار لوشاتر «ان المجموعة الحالية من اللاعبين قديمة الدربون السابقون للمنتخب حيث تسلمت 35 لاعبا عندما كان الدوري متوقفا ولم تكن لدي فرصة متابعة اللاعبين في المنافسات المحلية وبالتالي لم يكن امامي سوى الاعتماد على ما قدمه اللاعبين في التدريبات». واشار تروسييه الى ان «الياب سيظل مفتوحا امام لاعبين جدد وامم الذين تم استبعادهم بسبب الاصابة و تواضع مستواهم. فالمعاصر الحالية ستكون الجزء الاساسي من المنتخب ولكن سادعها بلاعبين آخرين».

دقيقة واحدة برأس محمد منصور، لاعب الجيش السوري السابق، اثر كرة عالية من الجهة اليمنى لكن الحكم الغاه بداعي تعرض الحارس الانصاري للمضايقة. وتكرر سيناريو مباراة الذهاب حيث ادركت فلسطين التعادل لكن في الوقت الاصلي هذه المرة اثر هجمة منسقة حيث ارتقى تيسيسر عامر بديل مارشيليو بيتزارو برأسه لكرة عالية من الجهة اليمنى وحضرها الى انداغرو عبدالله امام المرعي مباشرة اكتمله برأسه ايضا داخل المرعي (77). واضطر تروسييه الى كشف جميع اوراقه الهجومية فزج بمشعل عبدالله مسجل هدف قطر في مباراة الذهاب بدلا من المدافع سلمان مصبح في القافئ العشر الاخيرة. وفي الوقت الذي كانت فيه الامور تسير نحو تعادل ثان، ولید حمزة قطر من ورطة كبيرة عندما سد كرة قوية من خارج المنطقة في الدقيقة الثمانية من الوقت بدل الضائع. بقيت المباراة طاقم تحكيم من الاردن بقيادة سائب المحمود وعاونته وليد سعدوي وديب الهوار. 0 مثل: سلمان الانصاري، جفال راشد وسعود فطح وسعود غانم

الشوط الاول. واوعز تروسييه الى لاعبيه بالتقدم اكثر الى الهجوم في الشوط الثاني، فبداهه العنابي مهاجما ايضا لكن من دون قدرة حقيقية على اختراق الدفاع الفلسطيني اذ بقي السيناريو على ما كان عليه محاولات فريدة لحسين ياسر فاضطر تروسييه الى اخراجها والدخال الى المرعي بلا منة. وسحنت فرصة خطرة لفلسطين في الدقيقة 52 عندما تلقى انداغرو عبدالله كرة على مشارف المنطقة ابعدها الحارس بين يدي الانصاري، وتقدم سعود غانم بالكرة اكثر من ثلاثين مترا قبل ان يسدها على يمين المرعي (62). وشعر تروسييه بخشونة الموقف وعدم فعالية خط هجومه فاشرك وليد حمزة فكان اداء جودع لائقا ما يمكن اتقائه في نصف الساعة الاخير- والخروج بنقطة المباراة، فبسط القطريون سيطرة شبه تامة على الجريبات وانتظروا حتى الدقيقة 68 ليختفوا الصعداء بعد وليد محبي الدين الذي تخطى مسابغ جندية واطلق كرة قوية يسيراه فشل الحارس الفلسطيني في صداه. وسجل منتخب فلسطين هدفا بعد

البرلين - أ ف ب: احرز العشاء الكيني بول ترغات المركز الاول في سباق ماراتون برلين الالمانى مسجلا رقما قياسيا عالميا جديدا للمسافة هو 2,04,55 ساعة امس الأحد في برلين. وكان الرقم القياسي العالمي السابق هو 2,05,38 ساء بحوزة الامريكى المغربي الاصل خالد الخنوشي وسجله في 14 نيسان/ابريل 2002 في لندن. وكانت المركزات الثلاثة الاولى كينية حيث تقدم ترغات (34 عاما) على مواطنيه سامي كورير وتيتوس موجي. ونجح ترغات، بطل العالم 5 مرات متتالية في سباقات اختراق الضاحية (من 1995 الى 1998) وصاحب فضية 10 الالف في دورة الالعاب الالمانية في اولادنتا عام 1996 وسيدني عام 2000. في احراز المركز الاول بفصل السرعة النهائية في الامتار الاخيرة.

ماراثون برلين: رقم قياسي عالمي للكينى ترغات

واشنطن - أ ف ب: تاهلت منتخبات البرازيل والنرويج والمانيا وكندا الى ربع نهائي كأس العالم الاربعة للسيدات في كرة القدم التي تستضيفها الولايات المتحدة حتى 12 تشرين الاول/اكتوبر المقبل. وارتفع عدد المنتخبات المتأهلة الى دور الثمانية الى خمسة حيث كانت روسيا ضمنت تأهلها عن المجموعة الثالثة بفضل الفوز عن نتيجته المباراة الاخيرة في الدور الاول مع الصين ثمانية المجموع. وفي المجموعة الثانية، تعادلت البرازيل وفرنسا بهدف كاتيا (58) مقابل هدف ليشبون (90) والفريقين رصيدها الى 7 نقاط في صدارة المجموعة تاركة المركز الثاني للنرويج التي اكتسحت كوريا الجنوبية 1-7. وسجلت غويليراندسن (5) وميلغرن (24 و30) وبيترسن (40) وسانداون (52) اورمن (80 و90) اهداف الترويج، وكين جين هي (75) هدف كوريا الجنوبية. وخرجت فرنسا وكوريا الجنوبية من المنافسات لان المنتخبين الاولين فقط من كل مجموعة يتأهلان الى ربع النهائي. وفي المجموعة الثالثة، تابعته المانيا انتصاراتها الكبيرة وتغلبت على الارجنتين 1-6 سجل لافانزا 3 مبدت (3 و43 و43) وفيغمان (24) من ركلة جزاء) وبريز (32) ويوهلرز (89) ومولر (90)، وللخسارة غايتان (72). وعززت المانيا صدارتها للمجموعة برصيد تسع نقاط من ثلاثة انتصارات متتالية، وحلت ثندا ثانية التي رفعت رصيدها الى 6 نقاط بفوزها على اليابان بثلاثة اهداف للام (36) وسويتكينر (49) ولانغ (72) مقابل هدف لساوا (20). وخرجت اليابان والارجنتين من الدور الاول.

دورة موسكو للتنس سالكن وكابرياتي مصنفان في المركز الاول

موسكو - أ ف ب: صنف الهولندي سيبينغ سالكن في المركز الاول لدورة موسكو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 2,300 مليون دولار (2.3 مليون للرجال و1,300 مليون للسيدات) والتي تنطلق اليوم الاثنين. وكان سالكن خسر نهائي العام الماضي امام الفرنسي يول هنري ماتيو. وصنف الروسيان مازات سافين ويفغنيي كافلنيكوف في المركزين الرابع والثامن على التوالي. وكان سافين وكافلنيكوف خرجا من دور الاربعة العام الماضي بخسارة الاول امام ماتيو والثاني امام سالكن. وكان كافلنيكوف احرز اللقب الخامسة السابقة للدورة بخروجه من نصف النهائي العام الماضي. ولدى السيدات، صنفت الامريكينة جينيفر كابرياتي في المركز الاول. وكانت كابرياتي انسحبت من الدورة العام الماضي بسبب اصابها بالزكام. وجاءت الليتوانية ماغديلينا ماليييفا حامله اللقب اعوام 94 و1995 و2002 في المركز الخامس. وكانت ماليفيفا احرز اللقب على حساب الامريكينة ليندساي دينفورت. علما بانها اخرجت الامريكينة فينوس ويليامز من الدور الثاني والفرنسية امريي

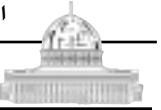
كأس الامارات الشعب والاهلي في اقوى لقاءات الجولة الثالثة اليوم

دبي - أ ف ب: تنطلق اليوم الاثنين الجولة الثالثة من الدور التمهيدي لكأس الامارات لكرة القدم حيث تقام ست مباريات، وتستكمل غدا الثلاثاء بمثلها سيكون أبرزها بين الشعب والاهلي. وقرب الشعب بقوة في المجموعة الاولى وحقق فوزين كبيرين في المرحلتين الاولين جعاده يتصدر برصيد ست نقاط. يضم الشعب نخبة من اللاعبين المحليين الجيدين أبرزهم المدافعان

راشد عبد الرحمن وعمران الجسيمي، اما نقطة الشقل في الاهلي فتحتمل بالثنائي المتكون من الايراني علي عربي والبوسني متروفيتش صاحب الثلاثة في مرعى اهلي الفجيرة في الجولة الاولى. وضمن المجموعة ذاتها، يلعب اليوم الحميرية مع دبي، والشباب مع اهلي الفجيرة. ويؤدي العين بطل الدوري مبارياته الاخيرة قبل استضافته نحو ساساتنا التتالياندي في ذهاب نهائي دوري

وفد مصر يتوجه الى الفيفا لتسليم ملف استضافة المونديال

القاهرة - رويترز: يعقد في الين هلال وزير الشباب المصري مؤتمر صحافيا ظهر اليوم الاثنين يعلن خلاله الاجراءات التي اتخذتها مصر من اجل اعداد ملف استضافة كأس العالم لكرة القدم 2010. وعقب المؤتمر يتوجه الوفد المصري الى سويسرا لتسليم ملف مصر للاتحاد الدولي لكرة القدم ان الفوز برأس احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب وفد مصر الذي يضم الين هلال والفيان العمالي عمر الشريف ويوسف المشهورى ورئيس الاتحاد المصري لكرة القدم وهشام عزمي رئيس لجنة الالف. ويلقي سرور كلمة الوفد اثناء حفل تسليم الملف في زوريخ ويسلم رئيس الفيفا خطاب الرئيس حسني مبارك الذي يتضمن رغبة مصر في استضافة نهائيات كأس العالم واستعداد الحكومة المصرية لضمان تنفيذ الالتزامات الواردة في الملف، ويعرض الوفد فيما قصيرا عن تاريخ مصر الرياضي والبطولات التي فازت بها على المستوى القاري والبطولات التي سبق ان نظمتها ومنها كأس العالم للشباب 1997. ويتضمن الفيلم نبذة عن اللاعبين والفئات ولحة عن تاريخ مصر وحضارتها.



ما يكتبه المثقفون العراقيون في ظل الاحتلال

لقد ضحمت الماكنة الاعلامية الامريكية الصورة التي كونتها الادارة الامريكية المتصهينة عن صدام حسين بأنه ديكتاتور دموي طاغية ومستبد، لا يعرف الرحمة ولا الشفقة، ووفقا للدعاية الامريكية فان المسؤولية في وقوع الحرب تقع على النظام العراقي، وليس على القوات الامريكية الغازية، فالادارة الامريكية توجه اللوم فقط للرئيس صدام وتحميله مسؤولية غزوها العراق واحتلاله، والخراب والدمار الذي لحق بوطنه. غير ان هذا التحليل الذي قدمته الماكنة الامريكية في اعلانها الرسمي لا ينظلي على وعي المواطن الامريكي، وحتى باقي شعوب العالم الحر، ففي تحليلات جمهور واسع من الكتاب الغربيين المنصفين يرون بأن قرار امريكا في شن الحرب على دولة من دول العالم الثالث الفقير والجائع والمريض والنهوك بسبب الحصار الظالم الذي فرض عليه، بناء على مجرد الظن بامتلاكه اسلحة الدمار الشامل يعتبر جريمة اخلاقية لا تتغفر بحق الانسانية. واصبحت امريكا بذاتها اعنى واكبر دولة اريابية ديكتاتورية في العالم تمارس تصرفاتها الطائشة ضد شعوب العالم.

وبعد كل ما حدث للعراق نشاهد ومع كل الاسى والأسف ما يحدث الآن في الساحة العراقية. ان اي متتبع لما يكتب من مقالات وتحليلات من بعض الكتاب العراقيين سيصاب بالدهشة والصدمة والرب، من بعض الافكار التي لا يمكنها ان تقضي الى شيء سوى ضياع الهوية والوطن في المستقبل السياسي العراقي العفن.

لا يصح لأحد في مثل هذه الظروف المؤلمة التي يعيشها الشعب العراقي من احتلال قوى غازية لبلاده، وفرض قوى معارضة عراقية عميلة لامريكان باستلام الحكم بدون شرعية الا شرعية الاحتلال ان يتشقى بمحرم رجال القيادة السياسية السابقة، ان الانتحار في الاسلام مجرم وقد حرم الله عز وجل الجنة على كل مسلم ينهي حياته بهذه الطريقة. وتم نحن اذ اردنا المقارنة بين رجال قاوموا بقدر استطاعتهم حتى النهاية ضد قوى أكثر قوة وتسليحا في العالم فهذا يزيدهم فخرا، اما استسلامهم لقوات الاحتلال الغازية فهذا يكشف النهج الذي سار عليه رجال المعارضة في تعاونهم مع المحتل من أجل الصالح الشخصية والنفعية التي بدأت تتكشف خبوطها بمرور الوقت. وليس من الاخلاق الكريمة اظهارة الشماتة في ما جرى لرجال وطنيين مخلصين لبلدهم وامتهم، وكانوا على الاقل يرفعون الكيان الاسرائيلي، ويحافظون على كرامة وطنهم التي اصبحنا الآن في ظل حكم المعارضة مكشوفة ويتم انتهاكها على يد المحتل والموساد الاسرائيلي برضى ومساعدة عملاء المعارضة من الفرسان الخسة.

اياد محمود حسين
برلين

جون قرنق لوحده لا يمثل الجنوب

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
تعقيبا على ما كتبه الدكتور يوسف نور عوض بالعدد 4463 بهـالقدس العربي- تحت عنوان: «تقاسم السلطة والثروة في محادثات قرنق/طه في نيغابجا بكينا، اود التلرقق لنقاط ثلاث جاءت بمقاله:

اولا: الحكومة الحالية لا تمثل الشمال السوداني ولا العقيد قرنق يمثل الجنوب السوداني ليحتكرا جولات المفاوضات باسم الدولة القارة»!

ثانيا: التوجه الجديد الذي ظهر جليا في زمن الحكومة الحالية وان كان على استحياء من قبل الا وهو تعلق افراد وقبائل مع ندرتها في ما تدعيه بسبب رسولنا الكريم!! ادعاء للشرف والسيادة!!
ثالثا: تقاسم طرفي النزاع للسلطة والثروة كما ورد باجندة المحادثات السابقة والحالية وربما اللاحقة!

ومع اتفاقني مع كل ما جاء اعلاه اود ان اضيف بعض الاشياء، بدءا بمن يمثل من؟! لا جدال بأن حكومة البشير/طه حكومة انقلابية، لم تال جهدا في استبدال اجندتها في سبيل ديمومتها واستمراريتها، كمال كل النظم القمعية.

جدير بالذكر كما ينوه جموع الصامتين قسرا وان ما تسمى بالمعارضة الشمالية تعرت جدرانها واقتدار عن آخر ورقة توت، كاشفة للقاصي والداني بأنهم مجموعات متناقضة تحاول خيانة الاخر التحالف معها في ذات المنظومة التي سميت جزافا لتجمع الديمقراطية المعارض!! في سبيل مكاسب ذاتية ضيقة، بارتزاقية ضحلة يندى لها الجبين.

اما الجنوب الذي يدعي قرنق انه يحمل لواءه يجعلني اتساءل أخترزل جنوبنا الحبيب بكل سلاطينه وكجورده ومشائخ قبائله الشامخة يشموخ التوبخ في شخص جون قرنق الذي لا يمثل جزءا ولو يسيرا من نسجها الاجتماعي؟!!

ودون النقد بالتسلسل الثلاثي اعلاه انوه ان كان تقسيم السلطة والثروة بين الحكومة وقرنق يعني به الظاهر الجلي للعبان، فانها وايم الحق سرقة في وضح النهار لحقوق ومكتسبات شعب المليون ميل مربع!! وهذا ما يطلق عليه في القانون الجنائي بالسلط المسلح!! اما اذا كان ما بطن يعني به جموع الشعب السوداني بشماله وجنوبه وشرقه وغربه فلشعب حق الاستفتاء باطر ديمقراطية صحيحة لأخذ رأيه في كل ما يجري حوله، مع توفير ايسط متطلبات عيش الكفاف بحرية وعزة واباء، وهذا ما يريده المواطن البسيط ان يؤخذ رأيه في شؤونه الحياتية، وان لا يهشم بغرض الامر الواقع عينا.

سامي سليمان
المانيا

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسالكم البريد على عنوان الجريدة
64-166 King Street, Hammersmith, London W6 6QU, U.K
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
أو على الفاكس رقم +442087418902
(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا
،الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة.

ماذا لو غزت امريكا إيران؟

الشكر، وكلاهما ايضا متهم بالسعي للحصول على أسلحة الدمار الشامل، مع الفارق البسيط إنه ثبت وبالذليل القاطع أن النظام العراقي لم يتورط في دعم الإرهاب وذلك بشهادة الرئيس الأمريكي قبل عدة أيام كما لم تخبت حيازته لأسلحة الدمار الشامل التي كانت احد أهم مبررات الغزو الأمريكي، فيما النظام الإيراني مدان رسميا في تورطه بعدة عمليات إرهابية سواء ضد معارضيه في الخارج أو ضد افراد وجماعات أخرى، كما أن حيازته لأسلحة الدمار الشامل أصبحت الآن في طريقها للظهور. علما أن هناك صورا متماثلة للمعارضة في كل البلدين أيضا، فإذا كان قد سبق للمعارضة العراقية التوسل بسيد البيت الأبيض لتحريرهم من احتلال النظام المستبد وكان على رأس

يشكو منه السنة في إيران، ويشتمكي أبناء الطوائف الدينية من الاضطهاد الديني، وهذا ما يشكو منه أبناء الطوائف الإيرانية، ويشكو أبناء القوميات العراقية المتعددة من الاضطهاد التمييز القومي، وهو نفس الألم الذي يشتمكي منه أبناء الشعوب والقوميات في إيران، وإذا كان الشعب العراقي عامة يشكو من ديكتاتورية الحزب الواحد والقائد الأوحده فالشعوب الإيرانية هي الأخرى أيضا تشكو من سياسة حزب الله وديكتاتورية الولي الفقيه. هذا التماثل في الصور على الصعيد الداخلي، أما على الصعيد الخارجي فالصورة لا تختلف كثيرا، فكلا النظامين متممان بمعادتهما للكيان الصهيوني وهما على قائمة الدول الداعمة للإرهاب وكلاهما على قائمة ما سمي بدول محور

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

المقصود في هذا التساؤل هو معرفة رأي الآخر الذي زمر وطول ورقص للاحتلال الأمريكي للعراق تحت يافطة تحريريه من نظامه المستبد. فالمتتبع للشأن الإيراني يعرف جيدا إن هناك صورا متماثلة بين الدولتين والنظامين (إيران والعراق) سواء من حيث البنية الاجتماعية أو الدينية أو السياسية، فالمجتمع الإيراني يتكون من خليط قومي، فارسي، ازري، كردي، عربي، بلوحي، تركماني، ارمني، شيعي، سني، مسيحي، زردستاني، صابئي وغيره، كما هو حال المجتمع العراقي الذي يشكل نسجه هذا التمايز الاثني والديني، وبطبيعة الحال أن الاضطهاد والمعاناة التي شكا منها المجتمع العراقي تشبه المعاناة التي يشكو منها المجتمع الإيراني، يشتمكي الشيعة العراقيون من الاضطهاد الطائفي وهذا ما

حول قرار مقاطعة «الجزيرة» و«العربية».. اول الغيث قطرة!

وتعت كل من يقاومها بالارهابي الذي يجب اجثائه والا فان مصيرها سيكون مثل مصرير علوني مراسل «الجزيرة» الذي ما زال محتجزا في السجون الاسبانية والذي وجهت له اتهامات باطلة ومزورة لأنه تجرأ على تحدي التيارات الاعلامي الرسمي الأمريكي الذي يسيطر عليه رجالات البنتاغون، ونقل بالكلمة والصورة حقيقة ما جرى ويجري على ارض الواقع سواء في افغانستان أو العراق.

ما تريدة الادارة الامريكية وعتاوله البنتاغون هو تعميم اعلامي كامل عما يدور على ارض الواقع في العراق كما كان الحال في افغانستان، وخاصة بعد الفشل المرير الذي تتذوقه هذه الادارة الرعناء والفاجرة كل يوم بحسب الاخبار الواردة من العراق وبعد تأكل وفشل واقتضاح امر التبريرات والادعاءات الكاذبة التي ساققتها وكانت تغذي بها وسائل الاعلام الغربية والرأي

عام العالمي، لدرجة انها بدأت تفقد جدبا مصداقيتها امام شعبيها سواء على الساحة الامريكية او البريطانية. ومما يزيد الأمر تعقيدا لهذه الادارة المتعجرة، الحقائق التي بدأت تظهر بشكل أكثر وضوحا وجرأة وعلانية بشأن اسلحة الدمار الشامل المزعومة والتي شكلت المرتكز الاساسي لشن الحرب العدوانية على العراق، ومدى تلفيق وفبركة وتضخيم الأدلة والمعلومات الاستخباراتية بشأن هذا الموضوع من قبل مسؤولين رفيعي المستوى في هذه الادارة.

ان الذي يبدو جليا للقاص والداني الآن ان الديمقراطية وحرية الكلمة والتعبير التي تسترت وراءها الادارة الامريكية لشن حربها العدوانية والتي بشرت بها شعوب المنطقة هي الخاسر الأكبر وما هذا الا اول الغيث لخندق حرية الكلمة وواد حورية نقل ما يدور على ارض الواقع.

د. بهيج سكاكيني
بريطانيا

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

يبود ان قرار منع الفضائيات العربية وبالتحديد «الجزيرة» و«العربية» من تغطية الأنشطة الرسمية من قبل مجلس الحكم الانتقالي في العراق ما هو الا اول الغيث لحملة مكثفة شعواء مستمدت لتعمل وتطال اية مؤسسة اعلامية لا تريد ان تخضع لأوامر السلطان والكابوي الامريكي وترتضي بالانضواء تحت جناحيه والاستجابة الى توجيهاته وكيل للمليح والعرفان له ولقواته الغازية التي اتت ليس للسيطرة على المنطقة ونهب ثرواتها وتأييد عبودييتها بل لنشر الأمن والمانانية والسلام وتحرير الشعب العراقي ونشر الديمقراطية في الوطن العربي. المطلوب من وسائل الاعلام العربية ان تكون بوقا رسميا ناطقا بالعربية لتسويق السياسة الامريكية وتبريد تواجدتها العسكري في المنطقة

ردا على محمد البدري: هل أنت مصري؟

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

ألني جدا ما قرأته من المواطن المصري محمد البدري لقد قرأت ما قاله عدة مرات ولكن كنت اصاب بالدهشة والذول أكثر فاكثر لذلك لي طلب من محمد البدري وواحد فقط، احب ان اتأكد فعلا وبصورة من بطاقته الشخصية بأنه هو فعلا مصري واسمه محمد، ثم لي طلب آخر من اسرة تحرير «القدس العربي» ارجو ان يكون هناك كاتب او صحافي يعني بوزن الأخ عبد الحكم دياب ليكتب في صحيفتي المغضلة وعن وطني اليم، ارجو ايضا ان يكون محسوبا على حزبي «الاصلاح» او «المؤرخ» بغض «وجهة» نظري لا تسمعن ولا تغني من جوع، واما الاخ عبد الله مسعد من لندن فهو بعيد عن الوطن ولو انه يكتب ايضا ويعبر عن كل ما في القلب. سأتقترح بعض الاسماء وهي ليست كثيرة: عبد الكريم الرازي، محمد القالسح، ومحمد صالح الحاضري.

ابو عبد الناصر احمد
نيويورك

نحو نضال سلمي في السعودية

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة

لقد غيب الحكم السعودي الهوية الحقيقية والتتوع المذهبي والحضاري الذي يطرز جغرافية الجزيرة من أقصى الشمال إلى الجنوب، وعلى امتداد الخضور القبلي الكثيف الذي تم قمعه لصالح سيادة العائلة السعودية التي يحكم أفرادها «الأمراء» كل منقطة من المناطق الواقعة في دائرة الحكم الملكي، فالظروف الإقليمية والدولية أصبحت أكثر مناسبة لبدء العمل من أجل التغيير وتحصيل الحقوق الأساسية المسلوبة على يد هذا النظام الذي قهر شعوب شبه الجزيرة العربية من أجل الخضوع لحكم مركزي بقوة السلاح وبغضل التحالف مع القوى الخارجية صاحبة الصالح النقطية في المنطقة. ان بدء النضال من أجل نيل الحقوق أصبح اليوم واجبا مقدسا بعد ان تهيات كل العوامل والظروف وزاد الطغيان السعودي وتصاعدت وتائر القمع والقهر ضد أبناء شعبنا العربي المسلم في الحجاز وعسير ونجد وفي كل منقطة من المناطق على امتداد حدود شبه الجزيرة. وليكن هذا النضال سلمياً وبالوسائل المشروعة التي يقرها العالم بأجمعه لأننا نزيد ان ندخل في مستقبل الدم إلا إذا كان هذا الأمر مفروضاً علينا فرضاً. ولتعلم سلطات الرياض ان العصر الذي كانت تقاد فيه الشعوب بالسلاسل وقهر بالحديد والبارد ولّى ولن يعود... فهذا العصر هو عصر الشعوب الحرة.

عبد الله الثنيان
(رسالة على البريد الالكتروني)

هل يحذو اكراد سورية حذو اكراد العراق؟

الاشكالية حول تسمية مدينة «رأس العين» السورية الشهيرة بالقرب من الحدود التركية، وكيف يحاول البعض تكريد التسمية بعد ترجمتها من العربية الى الكردية لتصبح (سه ري كاني)، وبهذا يقلدون اكراد العراق الذين قاموا بتكريد تسمية (اربيل) العراقية الى التسمية الكردية (هه لير)، وتسمية (اينا دنوني) -منطقة كلدواشورية تم تكريدها- الى (كاني ماسي) بعد ترجمة الاسم حرفيا من لغة العراق القديمة «السريانية» الى الكردية وتعني التسمية (عين السمك).

«رأس العين» مدينة سورية لم يقطنها الاكراد الا في القرن العشرين وهم اليوم يشكلون اقلية فيها. وتاريخ المدينة السوري معروف للقاصي والداني، ولاسيما انها اشتهرت بمدرسها السريانية الشهيرة (مدرسة ريش عينا)، ونذكر من اشهر خرجها رئيس أطباء رأس العين والقسيس السرياني (سرجيس دريش عينا 536 م). وتاريخ هذه المدينة الى جانب مدارس السوريين «السريان» في نصيبين والزها المجاورتين لها، معروف ومدون في المصادر الغربية والعربية والسريانية وغيرها. والمضحك في هذه المسألة ان اخوتنا الاكراد يذكرون تسمية «مدينة رأس

عبد الله الثنيان
(رسالة على البريد الالكتروني)

المتوسلين ابن احد اكبر مراجع الشيعة فهذا هو حفيد اكبر مراجع الشيعة في إيران حسين الخميني يحج الى واشنطن متوسلا صاحب المقام لتحرير شعبه من نظام جده الديكتاتوري.

أنف وفق هذه الصور المتماثلة بين الدولتين والنظامين هل يحق للشعب الإيراني وحركاته السياسية المعارضة أن يطالب بغزو امريكي لإيران بحجة إسقاط النظام الديكتاتوري الطائفي العنصري، على غرار ما فعلته المعارضة العراقية (لاكمال الصورة).

وما هو موقف الذين طبلوا للغزو الأمريكي للعراق، فهل ستصبح أمريكا بنظرهم في حال تلبيتها لطلب المعارضة الإيرانية، غازية وكافرة، أم تكون بذلك أيضا فاتحة ومحررة؟

صباح الموسوي
بريطانيا

رثاء للمفكر الفلسطيني ادوارد سعيد

أحاولُ أن أهربَ منَ النِّبأِ الحزينِ إنْ هربتُ أنا، كيفَ أحزاني تهربُ قد رحلتُ سَديانةَ النُبوغِ
وانتقلتُ إلى الخلودِ الموسوعةَ الأرحبِ...
سنعزي النجومِ بوفاءِ الكوكبِ...
وسنعزي النجومِ بوفاءِ الكوكبِ...
صعبُ هذا الرثاءِ على جرحي
بعد جفافِ النبعِ منَ أين أشربُ؟

تستطيع أن تكتبَ عن شجرةِ معرفة، بإغصانِ مُحددة، بفاكهةِ معرفة، بجذورِ محدودة.. كيفَ تكتبُ عن غابةِ معارفٍ وعلومٍ وإبداعاتٍ ومواقفٍ وعلاماتٍ وتأثيراتٍ وظلالٍ كونية؟

كيفَ تكتبُ عن رجلٍ عظيم، بحجمِ الفكرِ العبقريِ الفلسطينيِ العربيِ العالميِ أدواردِ سعيدٍ، دونَ أنْ تضيقَ العِبرة، وتلفَ حولَ خصرها حزامَ العِجدةِ عن الإحاطةِ بكلِ مكوناتِ هذا الرجلِ، الرجلِ الحقيقيِّ، صاحبِ العقلِ الفعّالِ، الذهنِ المتوقِّدِ، الدافعِ عن فلسطينٍ وشعبها وقضيتها وهمومها أكثرَ من كلِ قادتها، في المدى المعرفيِ الشاسعِ، القيمِ، المعافىِ البليغِ.

هذا الرجلُ العربيِ الفلسطينيِ، الإنسانيِ، هذا الكنزُ الكونيِ، إنحازَ إلى البسطاءِ العارفينِ بحقهم في الحريةِ والإستقلالِ والعدالةِ، فكان صوتهم المؤثرُ، الذي تركَ الأعداءَ من الصهاينةِ وأعوانهم، يحاولونَ أن يجرحوا صداه، حقدًا وغيظًا، ولم يفلحوا.. ولن يفلحوا حتى بعد غيابه.

الراحلُ الكبيرُ البروفيسورُ إدواردِ سعيدٍ، لم يكنَ مجردَ أستاذٍ للأدبِ المقارنِ في جامعةِ كولومبيا.. كانَ مدرسةً لتنظيمِ وفهمِ الوعيِ بالأخَرِ بينَ الشعوبِ. لم يجلسِ في برجِ أكاديميِ عاجي، مكتفيًا بالتَّنظيرِ عن بعد.. خياراته السياسيةُ كانت واضحة.. عضواً في المجلسِ الوطنيِ الفلسطينيِ كان، فاعلاً وتشيطاً كان.. وعندما تمَ عقدُ إتفاقيّةِ أوسلو، انسحبَ بهدوءٍ.. وقفَ ضدَ عيوبها ومساوئها، وأصدرَ في ذلكَ عدةَ كتبٍ، ومئاتِ المقالاتِ السياسيةِ، مبيِّناً فُغراتِ أوسلو وبؤسِ السياسةِ التي تنتهجها القيادةُ الفلسطينيةِ الرسميةِ.

ومنَ منا لا يذكُرُ ذلكَ الحِجرَ/الموقفَ الجريءَ الذي رماهَ الراحلُ الكبيرُ أدواردِ سعيدٍ عندَ بوابةِ فاطمة، ضدَ الجنودِ الصهاينةِ غداةَ إنسحابهمِ مذعورين، أدلاءً، منَ جنوبِ لبنان؟

هل يستطيعُ الفلسطينيونُ أن يدعوا، ومعهمِ كلِّ العربِ، أنهمِ يملكونَ الكثيرَ منَ أمثالِ الفكرِ العالميِ أدواردِ سعيدٍ، إبداعاً عالمياً، ومكانةَ مرموقةَ لا تضاهي، وإسهاماتٍ متنوعةَ في صوغِ آبنيةِ للعقلِ الحديثِ، بالغةِ العمقِ والتأثيرِ؟

سليمان نزال
فلسطين

السياسية الضيقة والتي تضرمهم قبل غيرهم، مدعين بأنهم قد قطنوا شمال شرق سورية منذ الاف الاعوام من خلال ربط اصولهم بشعوب آرية قديمة قدمت الى المنطقة من بلاد فارس والأناضول وانصهرت او انقرضت منذ أكثر من (2500) عام، مثل السوباريين والخلديين والبيثانيين والميديين. بالحقبة، ان مسألة كون أصل الاكراد يعود الى الميديين او الحوريين أو غيرهم لا يعطي لها أهمية في حال عدم قيام الاكراد من خلال هذه النظرية (التي لم تخبت بعد، وتقصها الأدلة)، ليبرهنوا أنهم سكنوا منطقة الجزيرة (السورية والعراقية)، منذ الاف السنين وبالتالي ليبرروا ضم هذه المنطقة الى (مشروع كردستان) تحت شعارات الفيدرالية وحق تقرير المصير- ثم ان الارمن والأتراك يدعون ايضا أنهم يعودون الى اصول ميثانيات وسوبارية وحثية وخلدية، حتى ان تركيا غيرت اسم لواء اسكندرونه السسوري الى (لواء حناني) أي (اللواء الحثي)، تماما كما يمتنى بعض الاكراد تغيير اسم الجزيرة السورية الى (كردستان الغربية). ثم الا يعطي كل هذا مبررات للاتراك أيضاً لكي يعيدوا مرة أخرى احتلال المنطقة وخصوصا ولاية الموصل وشمال سورية بحجة ان الحثيين أقاموا لهم في الماضي السحيق مستعمرات في شمال ما بين النهرين وهم من أجداد الأتراك الحاليين!!

شعرون ندحو
السويد



حكومة جديدة بمواجهة الأخطار

عدي صادق

رعى رئيس الحكومة المكلف، الكثرة في ملعب اللجنة المركزية لحركة «فتح» لكي تختار ثلثي حكومته. ورمى كرة أخرى، في ملعب الفصائل، لكي تضطلع بأدوارها، إما بالمشراكة، أو بالمساندة الضمنية، بمواقف على الأرض. غير أن معقد الرجاء، على صعيد الجهود الفلسطينية، لاختراق حال الاستعصاء السياسي، هو موقف الفصائل التي لن تشترك حتماً، والتي يمكنها أن تحبط هذه الجهود، باعتماد استراتيجيات عمل مضادة. وبهذه الطريقة اعتمدنا «أبو علاء» نكرو بصدد وزارة تمثل فريقاً سياسياً، يؤدي مهمة استثنائية، في ظروف عسيرة. وبقدر ما تكون هذه الحكومة، حسنة التشكيل، بقدر ما سيكون بمقدورها أن تساعده الناس، على تجاوز وضعية اللفظ والحديث اللغو، عن إعادة إنتاج الأوار، لأشخاص فشلوا أو أساءوا أو أفسدوا، في الحكومات السابقة.

بدا «أبو علاء» في لقائه مع فعاليت «فتح» والفصائل، في غزة، باحثاً عن احتمالات وأفاق الخروج بالوضع الفلسطيني، من هذه اللحظة السياسية العقيمة والعسيرة. ولم يجانبه الصواب، في هذا التوجه، الذي يقترب من نشدان الوحدة الفصائلية، ووحدة العمل الوطني، في هذا المعترك الصعب، لا سيما وأن مخاطر خارجية- أمريكية أساساً- تضغط لصياغة دور وطني كارثي، للسلمة برمتها، الأمر الذي يستوجب جمع الصفوف، والتوافق بين من هم في الحكومة. ومن هم خارجها، على أساس استراتيجية عمل فلسطيني واحدة، فمن شأن الاستراتيجيات المتعددة، أن تتيح المجال لاستمرار الإدارة الأمريكية، وحكومة شارون، في ضغطها على الفصائل التي يتنجر الصراع الداخلي، أما حين يشارك الجميع، ويسان، يصبح صعباً على الآخرين، وأن يبالون بأقصاء أنفسهم، ويصبح من حماقة، وفي الجوانب التي سيلقي الرضف الدولي، أن يطلب الطرد الفلسطيني، المسدّد للمضي في عملية التسوية المتوازنة، ويقدم الاستحقاقات اللازمة لهذا المنحى، بأن يفك نفسه، لصالح وضعية مضادة، لا تخدم التسوية ولا تخدم أيّاً من الأطراف!

الشرط، إذن، في هذه المرحلة، يكمن في قدرتنا على أن نكون، بالمعايير العامة، طرفاً واحداً، يتبنى استراتيجية واقعية واحدة، وفي قدرة الفصائل المعارضة، على تخفيض مستوى تعارضها، واجتهاداتها، إلى ما هو دون الاختلاف في ضرورة التسوية أو عدم ضرورتها، فغلى هذا المستوى، لم نعد نملك ترف الاختيار، وبات الأهم والأجدد بالتحديد الشعبي، هو العمل بيدي من المعرفة بكل فئوس البقاء وبكل اشتراطات الوجود الكياني.

لا بد من تعزيز موقف السلطة ودعمها، لأنها، اليوم، المنجز الكياني الوحيد المتوافر، الذي لا نملك أن نتحصل على غيره، ولا يمكن أن يعطينا أحد، كياناً غير، فممنظمة تحرير الفلسطينية، التي ترسخت في عمق النظام العربي، خلال السنوات الثلاثين الماضية، لم تعد بديلاً ممكنًا أو متاحاً، على الصعيد العملي، لأننا لا نملك أن نجد وضعية الاستضافة العربية، لأجهزة هذه المنظمة ومقراتها، ف «المنظمة» قائمة على المستوى النظري، كمرجعية عليا للاعتصام العربية، التي يتوافر لها ولنا، وينبغي أن نحافظ عليه، وأن لا نعلمه فوق ما يحتمل، أخذين في الاعتبار، الوضع العربي، الذي في حكومة «أبو علاء» محاولة للإنقاذ، في وقت من هذا الترمين فيه، كل الأطراف، من وجود واحدة، فلا بد من ضبط حركتنا، والحذر الشديد، من مغية الاندفاع إلى تصعيد أنفسنا. رهاننا الوحيد، الآن، هو وحدة الموقف الوطني، بمشاركة كل الوان الطيف، فعندما لا نملك المطالبة حتى بإطلاق عملية إجرائي للجهاز الحكومي، تكون بصدده مخاطر تتهدد الحاضر، إلى توحيد الصفوف، وتحقيق الانسجام بين القوى الفاعلة على الأرض، وممارسة القدر المتاح، من الإصلاح على المستويين الحكومي، والفصائلي!



ويبحث فسادا لوحده في أرجاء العمورة دون أن يخشى لومة لائم من احد، او تردعه ثمة مقاومة قادرة على منازلته.

مع ذلك فان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اطلق حكيمته الدوية امام منطلي مئة وسبعين دولة، هم (الامم المتحدة)، حقا كما دعاهم كوفي اناث في ذات الجلسة. قال شيراك بلهجة الوثوق والجسم: «في عالم مفتوح لا يمكن لاحد ان يعجززل، لا يمكن لاحد ان يعمل باسم الجميع، ولا يمكن القبول بقرضى مجتمع من دون قاعدة. لا بد من الامم المتحدة»، هذه الحكمة البسيطة لم تعد مجرد اعلان نوايا طيبة، بلققت اثبتت وقائع العدوان على العراق منذ مرحلة الخروج الامريكى على الشرعية الدولية والى تنفيذ الحرب الاحادية، ثم تورط الاحتلال في وعاء مقاومة وطنية يومية، لا تكف عن التصميم والتمامي، اثبتت صحة كل حرف في تلك العبارة، واهم ما فيها ولا شك خلاصتها وهي: انه لا بد من الامم المتحدة، لكن بشرط ان يشرع في تصحيح بيتيها هيكله مؤسسية، بدءا من تحريرها من ديكتاتورية مجلس الامن ودوله الخمس الكبار الثابتة. على ان تسمى الامم المتحدة في حقا جميع امم العمورة، كما دعا كوفي اناث نفسه، فالتعددية هي التي تستمسك احادية الارهاب الامبراطوري الجديد، انا ما توحدت في جبهته رفض تضم العالم كله، وسوف تفرض صيغة غير مسبوقة صلح توازن الرعب تعزل الارهاب الامبراطوري مقابل المزيد من افضل مخططاته العدوانية، ودفعتها الى افتتاح افلاسها الاخلاقي والمادي معانا واقعة حرب استباقية لا مشورة على واقعة اخرى.

ولقد شاهد واستمع المجتمع الدولي في تلك الجلسة العتيدة لوسم اللقاء السنوي بين ممثلي العالم اجمع، شاهدا غرسة بوش وهي تتكسر بين صرير الفاظ مواظته التبشيرية والخرافية، وبين الهلجة المتعالية والعدا الطوفلي في الاصرار على صحة قرارات الحرب والاحتلال والاستمرار في مستنقعها الى ان يتجرأ احد ابياته ويستقبل جنوده الرزقة من رسالتهم غير المقدسة جماعات وحادثا.

المجتمع الدولي يولد ولادته الثابتة على مبرقع انهيارات سادته الجعائز القدامى، وبدءا من ايقاع طروا العالم الخرافي. والامم المتحدة التي كانت سقفا بدون بيت لا اله، فاني تاخير في البدء سيؤدى الى تاخير في الخروج من الازمة.

لكن الشعوب التي تملك وحدها مفاتيح التغيير لم تتلمس بعد معالم الطريق الصحيح لإنقاذ الأمة مع أنها تعيش خروا الغليان، خاصة أن التزجيم لم يعد يجدي نفعاً فقد اتسع الخرق على الراقع، فهذه الحالة التي أصبحت مزمنة سببها تفرق الأمة، وتفرق الأمة سبب عدم الأخذ بأسباب الوحدة وعلى رأسها الاعتصام بجبل الله «واعتصموا بجبل الله جميعاً ولا تفرقوا» وأذكروا نعمت الله عليكم إن كنتم أعداء» قالف بين قلوبكم فاصبحتم ببعمتهم إخواناً» (آل عمران: 103)، وجبل الله هو القرآن، وسبب عدم الاعتصام بجبل الله هم أولياء الأمر. ولو أننا اجربنا استفتاء على مستوى شعوبنا الإسلامية لوجدنا أن هناك إجماعاً على الرغبة في إقامة الوحدة الإسلامية في إطار الخلافة الإسلامية، وسيختصر الرضف في فئة قليلة، ولكن المشكلة حقيقة تكمن في أن هذه الفئة القليلة هي التي يبدها مقاليد الأمور، وهي المنتفعة من بقاء الحال على ما هو عليه. ومن هنا يأتي دور القوى الوطنية والإسلامية، ولتحمّلوا مسؤولياتهم في استنهاض الأمة من جديد، وتوجيه الشعوب الوجهة الصحيحة لإقامة بناء إسلامي شامل يضم جميع دولنا الإسلامية في كيان واحد يضم الجميع، لأنه لكي يكون لنا وجود .. علينا أن نقيم الولايات المتحدة الإسلامية .. لي نعيد «الخلافة الإسلامية».

ولكن هل هناك من سبيل للخروج من هذا الواقع الأليم؟ نعم ويمثل في أن نعقد العزم على إقامة صرح خلافتنا الإسلامية من

تسيق إعلامي!

المتفرج القائم على توازن الرعب بين العملاقين المتسابقين على حيازة أسلحة الدمار الشامل واقتناض مناطق النفوذ في شتى أنحاء العمورة. وكانت تجارب الامم المتحدة في اطفاء الحرق اللغوي السياسية المهددة بناخم العواقب فيما لو تركت لتفاعلاتها الذاتية، وودن تدخل دولي فاعل وحيادي نسيبا في اللظات الحرجة، كانت هذه التجارب تصب الامم المتحدة تدريجيا مضمونا اخلاقيا يقربها من الشعوب اكثر بقدر ما تثبت قدرتها من وقت الى آخر على التغلب من استغلال الكبار والتخفي وراء شرعيها المعترف بها من اجل تحقيق مصالحها الخاصة.

الأمم المتحدة سقف بدون بيت

من اداة «توازن الرعب» الى تعددية التصدي لارهاب الدولة الاحادية

المتفرج القائم على توازن الرعب بين العملاقين المتسابقين على حيازة أسلحة الدمار الشامل واقتناض مناطق النفوذ في شتى أنحاء العمورة. وكانت تجارب الامم المتحدة في اطفاء الحرق اللغوي السياسية المهددة بناخم العواقب فيما لو تركت لتفاعلاتها الذاتية، وودن تدخل دولي فاعل وحيادي نسيبا في اللظات الحرجة، كانت هذه التجارب تصب الامم المتحدة تدريجيا مضمونا اخلاقيا يقربها من الشعوب اكثر بقدر ما تثبت قدرتها من وقت الى آخر على التغلب من استغلال الكبار والتخفي وراء شرعيها المعترف بها من اجل تحقيق مصالحها الخاصة.

ما الذي يجعلنا خارج خارطة العالم الحر؟

د. عبدالعزيز الرنتيسي

الاستخفاف بالأمة تحتاج إلى مجلدات لحصرها، ولا أكون مبالغاً إن قلت إن بعض المنتهزين في هذه الأمة قد أدنوا على استمراء الاستخفاف بهم، بل لا يتحرج بعضهم أن يبداء متطوعاً لعرض نفسه على الغرب كي يستخف به.

فها هي الحكومة الأردنية تبادر طواعية بتجميد العلاقات المالية لسنة من قادة حماس وخمس جمعيات خيرية تقدم الدعم للشعب الفلسطيني، لا لشيء إلا لأن أمريكا الهائلة بآذان الله قررت تجميد أرصدة قادة حماس السنة الذين لا أرصدة لهم، فإذا بالأردن وهي تعلم أنه لا أرقام حساب ولا أرصدة للقادة السنة في الأردن ولا في أي بلد آخر تقوم باقتفاء أثر أمريكا، قد يقول البعض هذا تكتيك وأنا أقول هذه جريمة لا تغفر لأن هذا الأجراء يحمل في طياته إداة للمقاومة للشروع للشعب الفلسطيني، ومباركة وتضييعاً للموقف الأمريكي المعادي للشعب الفلسطيني، والمقاومة الفلسطينية، ألم يسع الأردن أن يكون مثل غيره من الدول التي تأبى أن يستخف بها؟ ألا يدرك الأردن أن حركة المقاومة الإسلامية حماس تقف شركة في حلق المشروع الصهيوني الرامي إلى تحويل الأردن إلى الدولة الفلسطينية التي يبشر بها «بوش»!!

ولا أريد أن استفيض في الأمثلة فهي كثيرة جداً، وهذا لا ينبغي وجود قيادات في عالنا الإسلامي تحدد الاستخفاف بها وصمدت دفاعاً عن كرامتها وكرامة شعوبها، ولكنها أمثلة قليلة.

ولكن هل هناك من سبيل للخروج من هذا الواقع الأليم؟ نعم ويمثل في أن نعقد العزم على إقامة صرح خلافتنا الإسلامية من

جمال مبارك يقترب من الخلافة

يزداد الدور القيادي الذي يمارسه السيد جمال مبارك نجل الرئيس المصري الاصرغ ترسخاً في الحياة السياسية المصرية، وظهر هذا الدور بوضوح اثناء المؤتمر السنوي للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. فقد كان هذا المؤتمر المنبر الذي وفر للسيد مبارك الابن فرصة تقديم أوراق اعتماده الى الشعب المصري خلفاً لوالده في الحكم.

صحيح ان الحزب لم ينتخبه كأمين عام، مثلما اشارت معظم التوقعات، وابقى عليه كرئيس للجنة السياسات، ولكن الصحيح أيضاً، انه كان نجم المؤتمر بلا منازع، وامينه العام الفعلي، خاصة بعد اختفاء يوسف والي، واقرل نجم صفوت الشريف الامين العام السمي، وجلسه في المقاعد القيادية الخلفية متعمداً، ويخطيط مسبق، لافساح المجال امام الامين العام الحقيقي للحزب.

السيد جمال مبارك تحدث عن «تحديات كبيرة» يجب على الحزب مواجهتها خلال المرحلة المقبلة، وقال في الجلسة الختامية امس «ان الحزب الوطني حسم خياره بالتصدي لهذه التحديات» وعندما يتأملها المرء لا يجد من بينها الفساد والمسوية والرشوة، وضعف الانتاجية، وهيمنة اللصوص والقطط السمان على الحياة الاقتصادية والسياسية في البلاد.

فالقادمون من مصر يتحدثون باسهاب عن الازمة الاقتصادية الطاحنة التي اذلت المواطن وجعلته يركض مثل المجنون طوال اليوم ويعمل في اكثر من وظيفة من اجل توفير رغيف الخبز

موسم اللقاء العالمي لهذا العام تحت سقف الامم المتحدة يجيء مختلفا كليا عن موسمه السابقة خلال ما يقرب من ستة عقود، اي منذ تاسيس تلك المنظمة العتيدة والغريدة في بنيتها واهدافها وانجازاتها عبر تاريخ العلاقات الدولية، والمعاصرة تماما لسابقتها عسبة الامم المتحدة التي صفت بها سرعبا اولى الازمات الدبلوماسية مع ظهور ديكتاتوريات النصف الاول من القرن العشرين، والتي ادى فشلها الذريع في وضع حد لانتقاسات اوروبا الحادة الى اندراع الحرب العالمية الثانية، وما تبعها من تطورات هائلة مع انطلاق سلاح الذرة النووية والصواريخ العابرة للقارات، فكان لا بد من اعادة نشأة منظمة دولية جديدة على اثر انتهاء هذه الحرب وانشاء الترابية والفاشية، وتكون مهمتها ازالة الانتقام الجديد بين مسكري الاشتراكية والرسمالية ووضع ضوابط تمنع الجيوسياسية الحدي وتدابيعاته على مجمل العتدين، فكان على مؤسسات الامم المتحدة ان تتعاين مع اجواء الحرب العالمية الثالثة التي وصفت بالحرب الباردة لأنها سمحت للفظلية الثالثة المسيطرة ان تستخدم ضد بعضها مختلفا اشكال العداء والعدوان المتاحية تحت سقف السلام دون ان تسقط في هوة الصراع المطلق بين فظليتها. تلك الحالة التي دعيت بصراع العظمى وثوراتها العريقة لتكنها ارسيت ولا شك نموذجاً الطارى، الذي يسعم له بازال الضربة الاولى النووية من قبل الحكوم دون تمكينه من اول الباشير، اي دون ان تقع الابادة النووية الكاملة لكل منهما في الزمن الفوري، فلا يخرج منتصر من بين الفاتين جميعا في كلا الجانبين، وخاصة مع تغير عمق الجبهة من مجرد حوض عسكرة متقابلة الى ان تضم كامل جغرافية الخصمين معا.

مطاع صفاي

الحرب العظمى النهائية بين قطني العالم واخترع مبدأ الحروب الطرقية او الواقعة على محيط القطبين وفيما سمي بأشكال الصراعات والحروب المحدودة على مناطق النفوذ السياسي والاقتصادي التي بات الكوكب كله مسرحاً لها، وخاصة دول العالم الثالث المستقلة حديثاً من الاستعمار الغربي، فقد اصبح التنافس على استغلال هذه الدول بين القطبين بمثابة مجالات لتنفيس الاحتقان السياسي بينهما، ومجال تصريف التبعيض والتعويض بالأمورات والحروب الصغيرة الاهلية والاقليمية عن الصدامات الكبرى بين الايديولوجيتين الاشتراكية والرسمالية.

لقد ثنات الامم المتحدة ومظانها التشريعية ومؤسساتها المالية والثقافية والاجتماعية تحت وطأة تلك الخارطة الجيوسياسية الفريدة القودة بتطرف الحزب الباردة وتطوراتها العريقة الخاصة، والمنعكسة على مختلف جبهات الصراع الاخرى في اثناء الكرة الارضية التي امتست طبيعة هذا البناء الدولي جزءاً عضوياً من بنية تلك المرحلة الاستثنائية من تاريخ العالم، وكان لها شأنها الحاسم كذلك في تغيير الكثير من ثوابت النظرية السياسية وتقافتها العريقة لتكنها ارسيت ولا شك نموذجاً اول عام يعرف بالتعاون الدولي الذي لا يلبث ان يبكر مبادئه ويظلم قواعده على ضوء ثقافته اليومية عن نهاية الامم المتحدة وماضيها ومعنوايا اي يكون المنتصر الوحيد هو الخراب الشامل وامتاع الحياة بكل اشكالها على هذا الكوكب، وقد كانت الضمانة الوحيدة لاستمرار الحد الفاصل بين خيارى البقاء او الزوال المحقق يقوم واقعياً وماضي على ما كان يدعي بتوازن الرعب بين عملاقى القوة النووية. لم يكن الردع لدى احدهما ضد الآخر، يستند الى ثقافة الاخلاق والمثل الانسانية في التعاضيل السلمي التي كانت له شعارات مرفوعة دائماً في مختلف المناسبات الدولية والاجتماعية، بقدر ما كان الامر يتعلق فقط بعامل الخوف وحده من التكاثر رد الفعل الحثوث الذي يخضع الاخر فيما لو استيق احدهما بالضربة الاولى.

هذه المعادلة الرهيبية هي ركيزة ذلك السلام الموهوم الذي عاشت عليه انسانية نصف القرن الماضي تحت وطأة التهديد النووي، وفي المقابل بين القطبين الكبريين، القوة النووية، لم يكن الردع لدى احدهما ضد الآخر، يستند الى ثقافة الاخلاق والمثل الانسانية في التعاضيل السلمي التي كانت له شعارات مرفوعة دائماً في مختلف المناسبات الدولية والاجتماعية، بقدر ما كان الامر يتعلق فقط بعامل الخوف وحده من التكاثر رد الفعل الحثوث الذي يخضع الاخر فيما لو استيق احدهما بالضربة الاولى.

هذه المعادلة الرهيبية هي ركيزة ذلك السلام الموهوم الذي عاشت عليه انسانية نصف القرن الماضي تحت وطأة التهديد النووي، وفي المقابل بين القطبين الكبريين، القوة النووية، لم يكن الردع لدى احدهما ضد الآخر، يستند الى ثقافة الاخلاق والمثل الانسانية في التعاضيل السلمي التي كانت له شعارات مرفوعة دائماً في مختلف المناسبات الدولية والاجتماعية، بقدر ما كان الامر يتعلق فقط بعامل الخوف وحده من التكاثر رد الفعل الحثوث الذي يخضع الاخر فيما لو استيق احدهما بالضربة الاولى.

ما الذي يجعلنا خارج خارطة العالم الحر؟

الحرب على دول إسلامية أخرى تقع وسط المحيط الإسلامي، وتكره دولنا الإسلامية على تنفيذ العقوبات ضد المسلمين، وتكره أيضاً على مساعدة الأعداء في عدوانهم على المسلمين، والأمثلة كثيرة على رأسها أفغانستان والعراق.

- التهديد المستمر لسورية ولبنان والسودان وأخيرا لسعودية ومصر.
- تقديم الغرب كل أشكال الدعم والإسناد بلا حدود لدولنا المركزي وهو الكيان الصهيوني، وكان أشكال الدعم الفيتو الأمريكي الأخير، وكذلك استعانة مليارات دولار التي ستقدمها أمريكا للكيان الصهيوني مكافأة له على ممارساته الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني، وفي نفس الوقت مطالبة الغرب لدولنا الإسلامية بالتعاون مع الكيان الصهيوني والطييع معه رغم ما يرتكبه من إرهاب وإفساد ضد الشعب الفلسطيني المسلم، الذي هو جزء أصيل من نسيج الأمة الإسلامية، ورغم ما يقوم به الصهاينة من تدنيس وتهويد لمدينة القدس ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- المطالبة المستمرة لدولنا الإسلامية بتغيير مناهجها التربوية والتعليمية، وتوجيهها لاعلامى، بل وتغيير معتقدات شعوبها الإسلامية لتصبح منسجمة مع مبادئ الغرب الهابطة التي لا تقبل وزناً للأخلاق والقيم، ويهدف تدجين الشعوب حتى تتأقلم مع الهيمنة الغربية على مقدرات الأمة، فهم يريدون إسلاماً بلا أسنان ولا شوكة، حتى يتمكنوا من بسط نفوذهم على أقطارنا الإسلامية إلى الأبد.

ما ذكرته غيض من فيض، ووشل من بحر، فمظاهر

<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801</p>	<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل-الدور الاول-شقة رقم (2) /هاتف/فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف. فاكس: 47840801(331)</p>	<p>الناشر:</p> <p>مؤسسة القدس العربي</p> <p>للنشر والاعلان</p> <p>رئيس التحرير:</p> <p>عبد البراري عطوان</p> <p>الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>
--	---	--

القدس

غضب في بكين لممارسة يابانيين الجنس مع مومسات صينيات

بكين- اف ب: انتاب الغضب الشعب الصيني اس اس الاحد بسبب قيام مجموعة من السياح اليابانيين بممارسة الجنس على مدى ثلاثة ايام مع مئات المومسات الصينيات في فندق جنوب الصين في الذكرى السنوية للاحتلال الياباني للصين.

ودعا الصينيون على شبكة الانترنت الى مقاطعة البضائع اليابانية بينما نشرت الصحف الصينية مقالات افتتاحية غاضبة حول الحدث الذي استمر ثلاثة ايام واعتبره الكثيرون وصمة عار تلطخت كرامة الصين.

وذكرت الصحف الصينية ومن بينها صحيفة «بكين بوث» ان مجموعة من حوالي 400 ياباني تتراوح اعمارهم ما بين 16 و 37 عاما حضروا جوا الى مدينة زهوهاي في مقاطعة غوانغدونغ بهدف ممارسة الجنس في فندق كانت تتواجد فيه في احدى تلك الليالي حوالي 500 فتاة تم احضارهن لخدمة هؤلاء السياح. وقامت الشرطة بغلق فندق «زهوهاي

انترناشونال كونفشن سنتر»، وهو من فئة الخمس نجوم، الذي جرت فيه الممارسات التي بدأت يوم 16 ايلول (سبتمبر).

وصرح مسؤول شرطة في مكتب الامن العام في مقاطعة غوانغ دونغ لوكالة فرانس برس «لقد ارسلنا اشخاصا للتحري ولكن لم تتوفر لدينا اية تفاصيل بعد». وقال احد موظفي الفندق اليوم الاحد انه لا توجد في الفندق اي غرف شاغرة.

وقال «ان الفندق مغلق تماما» الا انه رفض الادلاء بمزيد من المعلومات.

وذكرت التقارير ان دائرة التسويق والمبيعات في الفندق استخدمت اتصالاتها في اليابان لتنظيم رحلة السياح وجميعهم من الرجال من اليابان الى زهوهاي.

واضافت ان النادي الليلي في الفندق الذي يحمل اسم «مدمام» اتصل بعدد من النوادي الليلية في المدينة لجمع عدد كبير من الفتيات لخدمة هؤلاء السياح.

وقال شهود عيان انه في ليلة 16 ايلول (سبتمبر) عمّت الفوضى في بهو ومصاعد الفندق حيث دفع «الحماس» ببعض السياح الى الامساك بالمومسات وتقبيلهن وتعريتهن حتى قبل الوصول الى المصد وانقال الجميع الى الغرف.

وذكرت صحيفة «بكين بوث» ان ابواب بعض غرف الفندق تركت مفتوحة وشوهت بداخلها ثلاث او اربع فتيات.

وعند سؤاله عن سبب حضوره الى مدينة زهوهاي قال احد السياح اليابانيين «لقد اتينا لكي نلهو مع الفتيات الصينيات».

وافادت التقارير ان هذه الممارسات استمرت حتى يوم 18 ايلول (سبتمبر) الموافق للذكرى 72 لبدء الاحتلال الياباني لشمال شرق الصين الذي امتد من عام 1931 حتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945.

وتلقت النساء مبلغ 144 دولارا عن الليلة الواحدة.

افتتاح مهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية بفيلم يمجّد المقاومة الفلسطينية

الإسماعيلية- اف ب: افتتح الفيلم الايطالي «حرب» لاليندو بيلونو الذي تطرق الى القضية الفلسطينية نموذجاً للمقاومة والدعوة للحرية فعاليات الدورة السابعة لمهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية والرواية القصيرة. ويتضمن حفل الافتتاح الذي تم اختياره لحفل الافتتاح كما يصفه رئيس المهرجان رئيس المركز القومي للسينما المصرية الجهة المنظمة للمهرجان علي ابو شادي «قصيدة سينمائية تحمل قدراً كبيراً من التعاطف مع كل المقهورين».

ويقدم الفيلم للشعب الفلسطيني «نموذجاً لهذا النوع من القهر وبيز دوره في المقاومة ومن خلال ذلك يعمل المخرج على تجسيد الصورة دون شعارات بطريقة سينمائية رائعة تعزج بين المسرح والسرود السينمائي خصوصاً وان المخرج يعمل في الاخراج في كلا المجالين».

واعتبر ابوشادي تكريم المخرج الفلسطيني مصطفى ابو علي (62 عاماً) جزءاً من اعلان التأييد للقضية الفلسطينية كونه من رواد السينما الفلسطينية ومن اوائل الفلسطينيين الذين قاموا باخراج افلام المقاومة منذ عام 1967 وصولاً الى 1982.

وسيعرض للمخرج الفلسطيني الذي منح اللوحة الذهبية للمهرجان التي صممها الفنان ادم حينئذ ثلاثة افلام من أعماله المنكرة والمميزة وهي «بالروح

اختبار لفحص السارس خلال ساعة

طوكيو- اف ب: ذكر تقرير امس الاحد ان علماء يابانيين تمكنوا من تطوير جهاز للكشف عن الإصابة بمرض الانهساج الرئوي الحاد (سارس) خلال ساعة وان الحكومة تأمل في ان يتوفر الاختبار الشفاء القادم وسط مخاوف من عودة انتشار الوباء.

وقالت صحيفة «اساهي شيمبون» ان الاختبار يتخص في ان لون الكاشف في جهاز الاختبار يتغير بعد 30 دقيقة من خلطه بعينات دم او اغشية من الحلق من شخص مصاب بالسارس. وافادت الصحيفة ان فريقاً لكافة الفيروس في المعهد الوطني للأمراض المعدية وأخر من شركة «ايبكين كيمكال» التابعة للقطاع الخاص قاما بتطوير

● يصل الى القاهرة غدا الثلاثاء فيليب مايششتات رئيس بنك الاستثمار الاوروبي، ويلتقي خلال زيارته مع الرئيس مبارك ورئيس الوزراء د. عاطف عبيد. تأتي الزيارة في اطار الاحتفال بافتتاح المكتب الاقليمي للبنك الاوروبي بمصر.

● في اطار جولة عربية بدأت في مدينة جدة السعودية يستضيف لبنان اعتباراً من يوم الخميس المقبل معرضاً تشكيمياً سعودياً تحت عنوان «ملون السعودية السادس للفنون التشكيلية».

● قدم مجموعة من علماء الاثار اليابانيين طلباً الى د. زاهي حواس الامين العام للمجلس الاعلى للآثار بمصر للسماع باذخال «روبوت» ياباني لاستكشاف اسرار الهرم الاكبر بعد فشل الروبوت الامريكي في مهمته.

● يلتقي الروائي الطاهر طاهر الالئين محاضرة بالمكنية الوطنية بالجزائر العاصمة حول التجربة الأدبية للروائي الراحل عمار بلحسن.

● وكان القفدي اغتيل بمسقط رأسه بمدينة وهران منتصف التسعينات على ايدي اشخاص يُعتقد انهم من الاسلاميين المسلحين.

● باتل فنسنت السفيبر الامريكي في لبنان وقع مع وزير الثقافة

الصين واليابان وحقيقة ان اليابان هي اكبر شريك تجاري للصين فسان العديد من الصينيين لا زالوا مستائين من تصرفات اليابان وقت الحرب واعتقادهم ان اليابان لم تبذل جهداً كافياً للتعويض عن تاريخها اثناء الحرب.

وتعمل وسائل الاعلام الحكومية الصينية على زيادة شعور الاستياء هذا بالتذكير الدائم بفظائع اليابان وقت الحرب.

ومن ناحية اخرى أصبحت مدن مثل زهوهاي وغيرها على دلتا نهر «بيرو» المجاور لهونغ كونغ مركزاً للدعارة حيث تعمل فتيات من المناطق الاكثر فقراً من البلاد ويقصدها رجال من هونغ كونغ وتايوان واليابان.

واصبحت الدعارة ظاهرة شائعة في فنادق الصين حتى في فنادق الخمس نجوم حيث تعرض المومسات خدماتهن بشكل علني او يقوم نزلء الفندق بدعوتهن الى غرفهم.



عارضة الأزياء الكرواتية نينا موريس قدمت أحدث متبكات ازياء موسم الصيف المقبل ضمن عرض اقيم في ميلانو (إيطاليا) امس (اف ب)

● توفي بمصر امام وخطيب مسجد السيدة زينب الشيخ ابراهيم جلهوم عن عمر يناهز 80 عاماً ويقام العزاء اليوم الاثنين.

● منتخب كوريا الشمالية لكرة القدم لم يصل الى بيروت أداء مباراة مع لبنان في تصفيات كأس الأمم الآسيوية السبت بعد حادث طريق اثناء توجهه الى المطار في بيروت.

● توفي الممثل الكوميدي الامريكي دونالد اوكونور الذي اكتسب شهرة كبيرة من ادائه رقصات اكروباتية في الفيلم الموسيقي الشهير «غناء تحت المطر».

● وكانت صحة اوكونور (78 عاماً) تدهورت منذ سنوات. والفيلم الذي أنتج عام 1952 وقام ببطلوه جين كيلي وديبي رينولدز مازال واحداً من اكثر الاعمال الموسيقية شعبية في تاريخ هوليوود.

● توفي الخرج المسرحي المصري رزق البهنساوي عن عمر يناهز 59 عاماً اثر اصابته بإزمة قلبية. وكان الراحل قد اخرج العديد من المسرحيات الكوميدية مع كبار النجوم اضافة لظهوره كمثلث في العديد من الافلام.

● في لقاء مع الصحافة الصينية قال مدراء الفندق ان السياح اليابانيين عادة ما يقصدون فنادقهم بحثاً عن المومسات الصينيات موضحين ان تزامن ذلك مع ذكرى الاحتلال ربما كان مصادفة.

● الان الصينيين اعربوا عن غضبهم الشديد عبر الانترنت حول ما اعتبروه عملاً مقصوداً باختيار ذكرى الاحتلال لذلال الصين.

● وقال احد الصينيين على احدى غرف الدردشة على الانترنت ان «الشعب الياباني يحقر الشعب الصيني ورغم ذلك الا ان العديد من الصينيين لا زالوا يستخدمون المنتجات اليابانية (...) نحن مجموعة من الحمقى».

● ودعا اخرون الى مقاطعة البضائع اليابانية وقال احدهم «لا تشتروا اجهزة ووكمان سوني. لا تشتروا هوندا».

● الان اخربين القوا اللوم على الحكومة الصينية لاختفاها في وضع حد للدعارة في البلاد.

● ورغم تزايد العلاقات التجارية والاتصالات بين

صيادون ينفذون حياة طيارين

بكين-رويترز: تكررت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) ان صيادين صينيين انفذوا حياة اثنين من الطيارين التايوانيين سقطت طائرتهما المقاتلة في البحر وتحطمت قبالة السواحل الصينية.

ونقلت الوكالة عن مكتب شؤون تايوان بمقاطعة فوجيان قوله انه تم انقاذ طاقم الطائرة التايوانية المؤلف من فريدين وتسليمهما فوراً الى موظفي انقاذ تايوانيين وصلوا الى موقع الحادث. واضافت (شينخوا) ان الطيارين تحطمت في البحر بين الجزر التايوانية والاراضي الصينية قبل الساعة الواحدة ظهراً (0500 جمت) بكبير. واوضحت «في الساعة 1.25 بعد الظهر تم رصد الطيارين وانقاذهما على ايدي صيادين على قارب صيد يحصان جماعة صيد مقرها في مدينة زانجو بمقاطعة فوجيان».

وتعتبر الصين تايوان مقاطعة منشقة وتضم على استعادة الجزيرة حتى باستخدام القوة اذا لزم الامر.

فيلم الماني يفوز بجائزة مهرجان اسباني

سان سباستيان (اسبانيا)- رويترز: فاز الفيلم الالماني «المذوء» بجائزة احسن فيلم في مهرجان سان سباستيان السينمائي باسبانيا.

ويروي الفيلم في اطار كوميدي قصة رجل شرطة يرفض حمل السلاح لعقبات تتعلق بالمبادئ الاخلاقية وهو من اخراج المخرج ديتو زينسانزي الذي يعيش الان في برلين.

وقبول قرار لجنة التحكيم باستهجان من قبل الحضور الذين اراد الكثيرون منهم ان تذهب الجائزة للفيلم الاسباني «اعطيك عيوني» الذي لم يخرج خالي الوفاض بعد ان فازت بطلته لايا مارول بجائزة افضل ممثلة وبطله لوس تومار على جائزة افضل ممثل. وحصل بونج جون هو من كوريا الجنوبية على جائزة افضل مخرج عن فيلم «تكريات جريمة قتل».

بريطانيا تعين اول قائد شرطة اسود

لندن- رويترز: قالت متحدة باسم شرطة كنت ان بريطانيا عينت لأول مرة شرطياً اسود قائدا لشرطة مقاطعة كنت جنوب البلاد.

والقائد الجديد اسمه مايكل فولر (44 عاماً) وكان يشغل منصب نائب مساعد مفوض شرطة العاصمة لندن كما خدم في الفرع الخاص من قوات الامن وادارة البحث الجنائي وقام قوة للتصدي للجرائم العرقية وتلك التي تنطوي على عنف عام 1998. وقال بيان في فولر «انني سعيد باختياري لشغل المنصب واتطلع لمواجهة التحدي».

وواجهت شرطة العاصمة في الماضي اتهامات بالعنصرية. ففي شهر ابريل نيسان الماضي قال كريسيديا ديك رئيس ادارة التنوع ان القوة ما زالت تتسم بالعنصرية بعد مرور عشرات اعوام على حادث قتل فري اسود والذي ادى الى تغيير في اسلوب تعامل بريطانيا مع جرائم العنصرية.

وكانت التحقيقات في مقتل ستيفن نورانس كشفت عن وجود «عنصرية» داخل الخدمة كما كشفت النقاب عن انتشار الاخطاء في اسلوب تعامل العدالة مع جرائم العنصرية.

اسلامي يطالب بحظر عرض فيلم «بروس العظيم» في الاردن

عمان-رويترز: طالب أحد النواب الاسلاميين الحكومة الاردنية امس الاحد بمنع عرض الفيلم الامريكي «بروس العظيم» قائلاً انه يسخر من الذات الالهية وانه مخالف للشريعة الاسلامية.

وقال النائب موسى الوحش العضو بحزب جبهة العمل الاسلامي وهو أحد أكبر الأحزاب في المملكة ان «هذا الفيلم فيه تعرض سافر وساختر الذات الالهية. وهو يمس بعقيدة الامة والمطلوب الانتصار لله عز وجل ومنعه ومصادرته ومعاقبة المسؤولين عن ادخاله للوطن وعرضه».

ويقوم بطل الفيلم جيم كاري بدور مندع لتفزيوني يعطي القوة الالهية لمدة اسبوع. واتار الفيلم ضجة في العديد من الدول الاسلامية منها اندونيسيا والماليزيا التي منعت عرضه. وعلى الرغم من عرضيه في عدد من دور السينما في الاردن الا ان الفيلم لا يعرض كاملاً حيث تحذف اللقطات التي يظهر فيها الرب. وازداد الوحش ان «الفيلم عند عرضه في الولايات المتحدة اثار ضجة كبيرة وكان له رفض من بعض المنظمات الدينية هناك».

● مجمع البحوث الاسلامية بمصر والذي يرأسه د. محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر قرر اعادة النظر في الكتب التي تم رفضها واوصى بعدم تداولها بين الجماهير.

● توفي الممثل الكوميدي الامريكي دونالد اوكونور الذي اكتسب شهرة كبيرة من ادائه رقصات اكروباتية في الفيلم الموسيقي الشهير «غناء تحت المطر».

● وكانت صحة اوكونور (78 عاماً) تدهورت منذ سنوات. والفيلم الذي أنتج عام 1952 وقام ببطلوه جين كيلي وديبي رينولدز مازال واحداً من اكثر الاعمال الموسيقية شعبية في تاريخ هوليوود.

● وصف الناقد روجر ايبرت الممثل الراحل بأنه واحداً من «أروع الراقصين في تاريخ السينما».

● راجع موازنة دخلك ومصروفاتك لكشف انك متورط في نفقات لا مبرر لها.

● تريت في قبولك اعمالاً او مسؤوليات جديدة فان طاقتك لا تحتمل المزيد، احوالك العاطفية جيدة.

● مسألة او صراع تنتهي يصلح بين جميع اطراف، تجلّ جهداً متزايداً من اجل الاصقاء.

● راجع موازنة دخلك ومصروفاتك لكشف انك متورط في نفقات لا مبرر لها.

● تريت في قبولك اعمالاً او مسؤوليات جديدة فان طاقتك لا تحتمل المزيد، احوالك العاطفية جيدة.

● مسألة او صراع تنتهي يصلح بين جميع اطراف، تجلّ جهداً متزايداً من اجل الاصقاء.

كلام النجوم	ليس هناك مبرر لكأية او اللقح تخلص من الوهم.	راجع موازنة دخلك ومصروفاتك لكشف انك متورط في نفقات لا مبرر لها.	تجنب مواقف الشبهات لتجنب الاحكام القاسية، رسالة من شخص بعيد غائب عنك.	تأثيرات سيئة في مجال المال والعمل وتعاني فشلا في الجوانب الاجتماعية.	تربت في قبولك اعمالاً او مسؤوليات جديدة فان طاقتك لا تحتمل المزيد، احوالك العاطفية جيدة.	بعض العوامل تقود الى مواقف حرجة، تجنب المواقف الغامضة وكن واضحاً.	يوم جميل في صحبة الاصقاء.. الحب والرومانسية يقفان في بؤرة الاهتمام من جديد.
الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003
الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003
الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003	الجمعة 21 ايلول 2003

مال في الطريق اليك عن جهود سابقة، اخبار طيبة في محيط العمل ومستساخ خبرك تلك.

اخبار منقولة عن طريق اشخاص تكشف لك موقفاً غامضاً، ترقية او تقدم.

زحل يشغل الوسط من خريطة البروج ويستمر حتى اواخر السنة وتوفّر لديك القوة لانجازات مزدهرة.